

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

فريز

جريدة سياسية يومية

20
500
صفحة
دينارشاربوا فتدافع عن لقبها
في شتوتغارت أمام نا ليورش صناعية تتجاوز على الأملاك
العامة.. والرقابة خارج التغطيةبيتزا بوجوه قادة السياسة
بالمال

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

العدد (2784) السنة العاشرة - الاثنين (29) نيسان 2013

هيئة الإعلام تغض النظر عنها وتغلق ١٠ فضائيات بينها الجزيرة

نواب وخبراء ينتقدون بث قناة العراقية لجث الجنود الشهداء: شاركت في الشحن لصالح المالكي

□ بغداد/ وائل نعمة

وفي نشراتها الاخبارية الرئيسية، بدون "تحذير لمحتوى التسجيل او تنبيه للاطفال بعدم مشاهدة الفيديو"، ما دفع مراقبين للشأن الإعلامي الى اتهام القناة الممولة من المال العام "بخدمة توجهات رئيس الحكومة نوري المالكي".

وقررت هيئة الاعلام والاتصالات امس تعليق عمل ١٠ قنوات فضائية من ضمنها مكتب قناة الجزيرة في العراق وقناة واحدة "دينية شيعية" بسبب ما اعتبرته "تبني خطاب طائفي" رافق أحداث الحويجة، وأكدت أن تلك القنوات عملت على "تزييق" نسج العراق الاجتماعي من خلال التحريض على العنف والكراهية الدينية والدعوة إلى

ممارسة أنشطة "إجرامية انتقامية". وقال عضو كتلة الاحرار النيابية امير الكناني في تصريح الى "المدى" امس ان "قناة العراقية انزلت في منحدر رد الفعل على بعض الفضائيات التي تظهر استخدام الحكومة للعنف في تعاملها مع المحتجين في الحويجة وباقي المناطق الغربية".

واضاف ان تعليمات سابقة صدرت بمنع الفضائيات من نقل صور العنف او مشاهد القتل، مؤكدا ان الكثير من القنوات الفضائية التزمت بالتعليمات، لافتا ان "العراقية وقعت في المحذور وبالغت في ردة فعلها ضد القنوات التي تعارض توجهات الحكومة".

وابدى الكناني تحفظ كتلته على اداء "شبكة

■ التفاصيل صفحة ٢

اوصى بإحالة الدليمي و٦ ضباط للقضاء.. وعرض شهادات الأطباء والجرحى

(9)تنشر تقرير الحويجة النيابي: قائد دجلة تعهد بعدم جرح أي معتصم لكنه تسبب بمقتل ٤٥

□ بغداد/ محمد صباح

الزبيدي قائد عمليات دجلة والعميد الركن محمد الجبوري أمر فوج الطوارئ والعديد الركن راغب راضي أمر لواء الشرطة الاتحادية في ديالى، والعقيد الركن عبد الحليم عباس كعبد أمير فوج العمليات الخاصة في ديالى، والمقدم أنور صالح مهدي عبد الله أمر قوات سوات.

ويكشف التقرير أنه "في يوم الجمعة ٢٠١٣/٤/١٩ بعد نهاية صلاة الجمعة تعرضت سيطرة على بعد (١٠٠ م) من ساحة

محمد خلف الفهداوي واللواء حسين الكروي والعميد محمد الكروي أمر اللواء ٤٧ وتبين ان هناك استهدافا لا حيادية عنه، وتعهدها بالقبول بكل المطالب التي أودها قائد العمليات ومن أهمها نقل ساحة المعتصمين إلى موقع بديل".

ويؤكد التقرير أنه "في صباح ٢٠١٣/٤/٢٣ تم اقتحام ساحة المتظاهرين من قبل قوات سوات وقوات الشغب وقاموا بفتح النار والاطلاقات الحية واستهداف المعتصمين مباشرة بالرصاص الحي وكانت جميع الإصابات على يد القوات الامنية" بينما كان قائد عمليات دجلة قد وعد النواب بأن الاقتحام لن يؤدي الى "جرح أي احد".

■ التفاصيل صفحة ٢

ناتبة عن الاحرار: ادلة تشير الى مقتل بعض معتصمي الحويجة قبل الاجتياح

3

شبكة ألمانية تقارن بين حصاد المالكي في المحافظات وخساراته العميقة كرئيس حكومة

□ ترجمة المدى

أجراء انتخابات مجالس المحافظات. وخلال التصويت الذي جرى يوم السبت، وهو اول تصويت منذ مغادرة القوات الاميركية العراق. وكانت الاسابيع الاخيرة في العراق دموية مليئة بالعنف. وقد القت سلسلة من الهجمات بظلالها على الحملة الانتخابية، فالاحتجاجات والاضطرابات سبقت يوم التصويت ولحقته، في ثالث انتخابات لجلس المحافظات منذ الإطاحة بنظام صدام في العام ٢٠٠٣. لكن في حين أن المالكي يمتلك سببا جيدا للاحتفال في المحافظات، إلا انه يخسر وزراءه بالجملة في بغداد،

رأت شبكة دويتشه فيله الاخبارية الامانية ان رئيس الوزراء ثوري المالكي ينتفع من انتخابات مجالس المحافظات لتدعيم قاعدة سلطته، الا أن موجة العنف التي ألفت بظلالها على التصويت قد تؤدي الى اسقاط الحكومة المركزية ببغداد.

وروت الشبكة ان حامد اصطبغ إصبغه بالنفجسي قبل اي شخص اخر. فحامد يعمل ضابطا في شرطة ببغداد وكان عليه ان يغطس اصبعه بالبحر قبل اسبوع من

سكانها قلقون من العودة إلى زمن الفوضى

نينوى مرتهنة بنقاط التفتيش وحظر التجوال!

□ الموصل / نوزت شمدين



محل تجاري وسط الموصل.. (ارشفيف)

بتلقي الأوامر من جهات أخرى، في حين كان عليهم تلقيها من اللجنة الأمنية العليا في نينوى التي يرأسها شخصيا.

نينوى لإنشاء مصرف استثماري، فضلا عن تقليل حصة نينوى من المحروقات، كل ذلك أدى الى نشوء أزمة وقود مستمرة، القت بظلالها على الوقع الاقتصادي العام، كما ان الحواجز ونقاط التفتيش، وعدم امتثال القيادات الأمنية للسلطة المدنية، ضيق على المواطنين، وأطبق الخناق على ممارساتهم اليومية، ومنها التجارية.

ولفت الى ان نينوى ومركزها مدينة الموصل، كانت ولقرون مضت مركزا تجاريا مهما، تملك شبكة طرق تربط الاتجاهات الأربعة، شمالا وتركيا وغربا سوريا، وإيران شرقا، والخليج جنوبا، إضافة الى سكة حديد، ونهر يشققها، وكل ذلك تعطل تقريبا بعد عام ٢٠٠٣.

■ التفاصيل صفحة ٦

بيتزا بوجوه قادة السياسة
بالمالورش صناعية تتجاوز على الأملاك
العامة.. والرقابة خارج التغطيةشاربوا فتدافع عن لقبها
في شتوتغارت أمام نا لي

قائد الشرطة ينفي تسلم المتورطين.. والبرلمان يعجز عن عقد جلسته

اعتصامات الأنبار: اعتقالنا ٣ من قتلة الجنود واقترحنا تفتيش الخيام

□ بغداد/ إياد التميمي

استثنائية لبحث تداعيات أحداث الحويجة وما تبعها بسبب مقاطعة دولة القانون، واكتفى البرلمان بإدانة مقتل الجنود.

وشهدت الانبار، يوم السبت، مقتل عناصر في الجيش بالقرب من ساحة الاعتصام، الامر الذي دفع عددا من العشائر إلى الانسحاب من ساحة الاعتصام، كما أكد ذلك أمير عشائر الدليم ماجد السليمان في تصريح سابق لـ(المدى برس).

ويقول الشيخ محمد البجاري، عضو مجلس عشائر الفلوجة، ان "العشائر في ساحات الاعتصام قد اثبتت حسن نواياها بعد جهد استخباراتي من قبل المعتصمين، والقاء القبض على ٣ من الذين قاموا بقتل الجنود"، مشيرا الى ان "جميع الذين القي القبض عليهم من صحوات العراق، واعترفوا بارتكابهم الجريمة".

■ التفاصيل صفحة ٢

أكد قيادي بارز في اعتصام الأنبار، أسس الاحد، قيام العشائر والاحتجاجات بتسليم ٣ اشخاص اعترفوا بتورطهم في مقتل ٥ جنود، لكن شرطة الإنبار نفت تسلمها اي شخص وقررت تمديد المهلة الممنوحة لتسليم المتهمين.

واعتر القيادي البارز ان ذلك جاء لإثبات حسن نوايا المعتصمين، وينهي مبررات الحكومة لاجتياح ساحة "العزة والكرامة".

وفيما اتهم جهات مقربة من الحكومة، لم يسمها، بمحاولة إنهاء الاعتصامات بأي ثمن، كشف عن طلب تم تقديمه لشرطة الأنبار لدخول الساحة وتفتيش خيم المتظاهرين.

في هذه الأثناء فشل مجلس النواب بعقد جلسة

الحكيم يشكل حلفا في البصرة اكبر من "دولة القانون"

□ البصرة / المدى برس

والوحدة وتحالف البصرة المدني وائتلاف العراقية الوطنية الموحد وقائمة متحدون وحزب الدعوة تنظيم الداخل وحركة البديل والمكون المسيحي وائتلاف البصرة المستقل"، وأشار البزوني إلى أن "الباب مفتوح أمام جميع الكتل السياسية بما فيها ائتلافا دولة القانون والاحرار لتحقيق مشاركة الجميع باعتماد المشاركة السياسية وليس على اساس الأغلبية السياسية كون مجالس المحافظات مجالس خدمية لا مجالس سياسية".

■ التفاصيل صفحة ٤

البزوني، خلال مؤتمر صحافي مشترك عقدته الكتل المتألفة وحضرته (المدى برس)، إن "ممثلة عشرة كيانات سياسية عزموا على تشكيل تحالف سياسي جيد باسم (تحالف البصرة أولا) يمثل الاغلبية في مجلس المحافظة بـ١٩ مقعدا من أجل تحقيق الشراكة وليس الاغلبية السياسية، وفيما أشارت إلى ان التحالف الجديد لا يستهدف كتلة معينة، دعت الكتل السياسية الأخرى في المحافظة إلى الانضمام اليه.

وقال النائب عن التحالف الوطني جواد

أعلنت عشرة كيانات سياسية في محافظة البصرة، امس السبت، عن تشكيل تحالف سياسي جديد باسم (تحالف البصرة أولا)، وأكدت أن التحالف أعتمد مبدأ الشراكة وليس الاغلبية السياسية، وفيما أشارت إلى ان التحالف الجديد لا يستهدف كتلة معينة، دعت الكتل السياسية الأخرى في المحافظة إلى الانضمام اليه.

وقال النائب عن التحالف الوطني جواد

www.bismayah.org

بسماية

حياة جديدة

Hanwha

NIC

Ministry of National Investment Commission

نتناتنتيل

■ عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

بعد الحكم في أولد بيلي

تعجّب القاضي البريطاني رئيس محكمة "أولد بيلي" وهو يستمع منذ بضع سنوات الى "خطبة عصماء" من طيار مدني سوداني استدعته المحكمة من بلاده ليدلي بشهادته في قضية معروضة عليها. طلب القاضي من الشاهد أن يترك الكلام المنفق ويقول ما يعرفه بشأن القضية المطروحة.

الطيار السوداني أعرب في "خطبته" عن الشعور بالسعادة والفخر لأنه يقف أمام أعرق وأشهر محكمة في بريطانيا. بالتأكيد كان الطيار متأثراً ببشريات أخبار إذاعة لندن العربية التي كانت تتضمن أحيانا أخباراً عن قضايا تنظر فيها هذه المحكمة.

بالنسبة للقاضي لم تكن أولد بيلي تعني له شيئاً مختلفاً عن سائر المحاكم البريطانية، لكن الطيار السوداني الذي سمع كثيراً باسم هذه المحكمة عبر إذاعة لندن كانت المحكمة تعني له الكثير.

أولد بيلي، هي محكمة الجنائيات المركزية في وسط لندن، وأخذت اسمها من الشارع الذي بنيت عليه، ويرجع بناؤها الى القرن السابع عشر، وبدأ تاريخها في العام 1٧٧٣ تحديداً. ويبدو أن هذا البذات كان مصدر فخر الطيار السوداني الشاهد!

هذه المحكمة حكمت للنو على تاجر بريطاني بالسجن ثماني سنوات بتهمة النصب والاحتيال والإساءة الى سمعة بلاده. هو يتاجر بأجهزة مزيفة للكشف عن الأسلحة والمتفجرات والمخدرات من النوع الذي يستعمله جنودنا وشرطة في نقاط التفتيش التي نتج بها مدنا، وبالذات العاصمة بغداد. بل هو الذي وُذ الى دولتنا هذه الأجهزة المشوشة في صفقة ربح فيها عشرات ملايين الدولارات، بل إن "خيرها" شمل ١٥ في الأقل من المسؤولين العراقيين الذين فتح لهم هذا التاجر الغشاش حسابات مالية باسمائهم في بنوك اجنبية ووضع لكل واحد منهم حصته، كما ظهر في وقائع المحاكمة. والحصص كبيرة جداً، فالصفقة بلغت قيمتها نحو ١٠٠ مليون دولار (عن ٦ آلاف جهاز بيعت إلينا بواقع عشرات آلاف الدولارات للجهاز الواحد فيما قيمته الحقيقية لا تصل الى أكثر من بضع عشرات الدولارات فقط).

تلك الصفقة، كما أوضحت وقائع المحاكمة في أولد بيلي، دفع عشرات آلاف العراقيين حياتهم ثمناً لها فضلاً عن المئة مليون دولار. بل لم يزل العراقيون يدفعون أرواحهم ودماءهم فداء لهذا التاجر الغشاش، واسمه (جيم كوكو)، وشركائه من المسؤولين في دولتنا الذين لم يقل لهم أحد "على راسك ريشة" باستثناء واحد فقط ثبت تورطه في القضية، هو المدير السابق لجهاز الكشف عن المتفجرات في وزارة الداخلية. اللواء جهاد الجابري الذي حكمت عليه إحدى محاكمنا بالسجن مدة أقل من المدة التي حكمت بها أولد بيلي على التاجر البريطاني الغشاش.

الكارثة أن الجهاز المزيف لم يزل معتمدا في شوارع مدنا، وحاملوه من الجنود والشرطة يتسبون في زحامات مرورية خائفة يومياً بدعوى تفتيش السيارات واحدة واحدة بهذا الجهاز الذي يستعمل في بريطانيا للكشف عن كرات الغولف التي تضيع وسط فضشش الملاعب.

والآن بعد أن أثبتت أعرق وأشهر محكمة في بريطانيا أن هذا الجهاز لا يصلح للكشف عن الأسلحة والذخائر والمتفجرات، وجُرمَت التاجر الذي غشنا به وحكمت عليه بالسجن، أليست جريمة الاستمرار في خداع جنودنا وشرطة ومدنيينا جميعاً باستعمال هذا الجهاز؟

ماذا يقول نقاشونا وبرلماننا ولجان حقوق الإنسان الكثيرة؟

السلطات الامنية تنفي تسلم المتورطين.. والبرلمان يعجز عن عقد جلسة استثنائية

اعتصامات الأنبار؛ اعتقالنا ٣ من قتلة الجنود وطلبنا عودة الشرطة لتفتيش الخيام

□ بغداد / إياد التميمي

ساحات الاعتصام وتفتيش الخيم لتبديد شكوك الشرطة بشأن وجود أسلحة.

ورأى أن "الحكومة لا تريد إنهاء الأزمة في محافظة الرمادي لأنها تعتاش على مثل هكذا أزمات"، منهما "جهات تابعة للحكومة تحاول أن تنفذ أجنداث خارجية، لإنهاء الاعتصامات، في المحافظات المتنفضة".

وحذر البجاري القوات الامنية في حال اجتياحها لساحة الاعتصام، على غرار حسن نوايا المعتصمين، وينهي مبررات الحكومة لاجتياح ساحة "العزة والكرامة". وفيما اتهم جهات مقربة من الحكومة، لم يسما، بمحاولة إنهاء الاعتصامات بأي ثمن، كشف عن طلب تم تقديمه لشرطة الأنبار لدخول الساحة وتفتيش خيم المتظاهرين.

في هذه الأثناء فشل مجلس النواب بعقد جلسة استثنائية ليبحث تداعيات أحداث الحويجة وما تبعها بسبب مقاطعة دولة القانون، واكتفى البرلمان بإدانة مقتل الجنود.

وشهدت الأنبار، يوم السبت، مقتل عناصر في الجيش بالقرب من ساحة الاعتصام، الامر الذي دفع عددا من العشائر إلى الانسحاب من ساحة الاعتصام، كما أكد ذلك أمير عشائر الدليم ماجد السليمان في تصريح سابق لـ(المدى برس).

ويقول الشيخ محمد البجاري، عضو مجلس عشائر الفلوجة، أن "العشائر في ساحات الاعتصام قد اثبتت حسن نواياها بعد جهد استخباراتي من قبل المعتصمين، والقاء القبض على ٣ من الذين قاموا بقتل الجنود"، مشيراً الى أن "جميع الذين القي القبض عليهم من صحوات العراق، واعترفوا بارتكابهم الجريمة".

وأوضح البجاري، في تصريح لـ"المدى" امس، بالقول أن "مبررات الحكومة انتهت بعد القاء القبض على القتلة"، مشيراً الى ان "هذا الاجراء جاء نتيجة لحرص ساحات الاعتصام على ان لا تدخل فيها عناصر منسدة قد تسبب لسمعة التظاهرات السلمية".

وكشف القيادي البارز في ساحة اعتصامات الفلوجة عن "طلب تقدم به المعتصمون الى قائد شرطة الأنبار هادي الكسار لدخول

الى ذلك قال بيان لعلماء الدين وشيوخ العشائر المعتصمين في ساحة (العزة والكرامة) في محافظة الأنبار إن "الحكومة تتحمل مسؤولية هذه الجريمة لكونها هدبت محافظاتها المعتصمة في أكثر من مناسبة"، مضيفا "لن نتستر على القتلة كما فعلت الحكومة مع قتلة شهداء الفلوجة والحويجة وديالى والموصل وبغداد وغيرها والعشائر ستقوم بملاحقة القتلة وتسليمهم الى القضاء".

وتابع البيان، الذي حصلت "المدى برس" على نسخة منه، بالتأكيد على أن "ساحة الاعتصام تعلن براءتها من جميع ما حصل والذي أيدته إفادة أحد الجرحى الذي أقر بقيام المعتصمين بإسعافه مع احد علماء الدين بساحة الاعتصام"، مضيفا "مرتكبو الجريمة مجهولون بالنسبة لنا، ونعلن تعاوننا مع السلطة القضائية في ملاحقة الجناة حتى يتم القبض عليهم".

واتهم معتصمو الأنبار وسائل الإعلام الحكومية باستغلال الحادث من أجل التحريض ضدهم، وشدوا بالقول "نحذر جميع المتصدين في الماء العكر من أصحاب الاجندات والقنوات الإعلامية، من استغلال الحادث لتنفيذ أجندة أسيادهم الطائفية"، مؤكداين ان "الحكومة المركزية تتحمل مسؤولية الحادث والهدف هو تكرار سيناريو ما حصل في ساحة الحويجة".

وطالب معتصمو الأنبار في بيانهم الشرطة المحلية بـ"العودة إلى ساحة الاعتصام والمحافظة على سلميتهما"، لافتين إلى ان "أبناء العشائر ستكون مهمتهم هي حماية ساحة الاعتصام وجميع المحافظة من أي اعتداء يستهدفها وملاحقة المجرمين الذين تسببوا في جريمة اليوم".

بالمقابل أفاد مصدر امني رفيع، في اتصال مع "المدى" امس، ان القيادات العسكرية اجتمعت مع وجهاء العشائر، واتفقت

على تسليم مرتكبي مقتل الجنود الى جهة محايدة، مرجحا ان تكون هذه الجهة عشائر.

لكن قيادة شرطة محافظة الأنبار أكدت، أنها لم تتسلم أيا من المتورطين بقتل الجنود في مدينة الرمادي امس، مهددة بأنها سترد بقوة عند انتهاء المهلة المحددة.

وقال قائد شرطة المحافظة اللواء هادي كسار في تصريح صحفي، إن "الأنباء التي تحدثت عن تسلم قيادة شرطة المحافظة عدد من المتورطين بقتل جنود في مدينة الرمادي امس، عارية عن الصحة".

بالمقابل اكثف مجلس النواب بالتنديد بأحداث مقتل ٥ من الجيش على يد مسلحي السبت، فيما شهد المركز الصحفي في مجلس النواب عقد أكثر من ٨ مؤتمرات وتوزيع أكثر من ١٠ بيانات لكتل نيابية ونواب مستقّلون، كانت جميعها تندد بالهجوم.



جانب من تظاهرات الانبار.. (أرشيف)

٦ كيانات سياسية تتفاوض لتشكيل "تحالف واسط" املاً بقيادة حكومتها

الأحرار؛ دولة القانون يتحجج بتجريم البعث

لإضعاف البرلمان

□ بغداد - واسط / المدى برس

اعتبرت كتلة الأحرار النيابية ان هناك من "خسر في إدارة العراق ويريد ان يزبل جزءاً منه"، وطالبت بالحفاظ على "سلمية التظاهرات من اجل الحصول على دعم التيار لها"، وتسليم قتلة الجنود الى العدالة، واعتبرت ان ما جرى "ليس طائفاً".

وقال رئيس كتلة الأحرار النيابية بهاء الأعرجي في مؤتمر صحفي عقده בבبني مجلس النواب، وحضرته "المدى برس" ان "البرلمان لا يستطيع إكمال النصاب القانوني لعقد جلسة دستورية لان نواب التحالف الكردستاني غير متواجدين"، مضيفا انهم "جزء من العراق إلا انهم لم يشاركوا هموم العراقيين في الأزمة الحالية".

وتابع أن "الأخوة في دولة القانون تحججوا بقانون تجريم البعث من أجل إضعاف دور مجلس النواب فضلاً عن أن حضور نواب القائمة العراقية كان بائساً"، مبيناً أن "الأزمات في الحويجة والأنبار والفلوجة وسامراء والموصل هي أحداث عراقية وهناك دماء محرمة تسيل من كل الأطراف". وأكد الأعرجي أن "هناك من خسر في إدارة العراق ويريد ان يزبل جزء منه"، لافتاً الى انه "يوجد من كلا الطرفين السني والشيعي من يريد تقسيم العراق لتكون هناك فيدرالية وأقاليم"، مطالباً بـ"الحفاظ على سلمية التظاهرات من اجل الاستمرار في دعمها".

وشدد رئيس كتلة الأحرار على ضرورة "احترام مؤسسات الدولة وهيبتها وتسليم الجناة والقتلة لباخذوا جزاءهم العادل"، مؤكداً أن "الاقتيال ليس طائفاً"، منتقداً التناقض بين تفاصيل تقريرتي الحكومة والبرلمان بشأن أحداث الحويجة، وقال إننا "سمعنا ان مقررات اللجنة الحكومية برئاسة صالح الملاك التي اعتبرت القتلى شهداء وأكدت على ضرورة تعويضهم وكذلك هناك استخدام للعنف".

ولفت الأعرجي الى أن "هناك من يريد ان يقول إن هناك اقتتالا شيعيا سنيا ولكن المؤسسة العسكرية فيها شيعية وسنة وكرد".

الى ذلك أكد مصدر مقرب من ممثلي ستة كيانات سياسية في محافظة واسط، امس "قرب تشكيل" تحالف واسط المكون من ثمانية مقاعد لتشكيل الحكومة المحلية الجديدة، موضحاً أن الكيانات قطعت "شوطاً كبيراً في التفاوض" فيما بينها تمهيداً للإعلان الرسمي عن التحالف.

وأوضح المصدر في حديث إلى "المدى برس" أن "ممثلي ستة كيانات سياسية في واسط اتفقوا على تشكيل تحالف سياسي جديد باسم تحالف واسط للمشاركة في تشكيل الحكومة المحلية الجديدة"، مضيفا إن "ممثلي كيانات دولة العدالة الاجتماعية وجميع الأيادي المخلصه والتحالف المدني الديمقراطي وتيار الدولة العادلة واتلاف العراقية

شبكة المانية تقارن بين حصاد المالكي في المحافظات

وخساراته العميقة كرئيس حكومة

□ ترجمة المدى

حقببتين او حتى اكثر لسد الفجوة، والمالكي نفسه ليس رئيس وزراء فقط، بل هو أيضاً وزير دفاع وداخلية.

وتبهم شركاء المالكي، في تحالفه الحكومي من سنة وكرد، بأنه يريد اعادة العراق الى الديكتاتورية. بل ان اسلوب المالكي الاوتوقراطي في الحكم اثار استياء حتى الائتلاف الوطني الموحد، الشيوعي، ويرى منتقدوه أن قلقهم تأكد عندما قال المالكي مؤخراً انه يفضل الديكتاتورية على الفوضى في لقاء اجرته معه قناة العربية الاخبارية الفضائية.

ورأت الشبكة ان المالكي اصبح وحيدا تماما في بغداد. فنذاؤه الاخير الى العودة الى طاولة التفاوض وعدم ترك الصراعات تنصاعد، أعطى آذان صم، لكن في المحافظات، فإن هذا الشيوعي البالغ من العمر ٦٢ عاما والمتعطش للسلطة بدا انه الرقم واحد وله ثقل بين الذين سوف يشكلون مجالس المحافظات.

ويعول المالكي، من بين الجميع الذين يدافعون دوما عن حكومة مركزية قوية والذين يدينون الفيدرالية بوصفها نزعة انفصالية، على تقوية المحافظات. ففي السنوات الاخيرة، رفض بحزم اي تقدم نحو اقامة حكم ذاتي في البصرة وصالح الدين، على غرار الحكم القائم في كردستان العراق.

الا انه يبدو الآن يعيد اكتشاف المحافظات بوصفها اداة للسلطة. سببها جيذا للاحتفال في المحافظات، إلا انه يخسر وزراء بالجملة في بغداد، والحكومة بمواجهة الانهيار. ذلك ان ١١ فقط من المناصب الوزارية يتم إشغالها حالياً من اصل ٣٥ وزارة. ويتولى بعض الوزراء

فجمهورية لم يره في كثير من الاحيان في واسط والمثنى وبابل والبصرة مثلما راوه خلال حملته الانتخابية لانتخابات مجالس المحافظات. فقد افتتح حقول دواجن، وقص شرائط مشاريع كما اعاد افتتاح طرق وعقد اجتماعات في مدن. وادتما ما تبث انشطته هذه على القناة الواقعة بجانبه: قناة العراقية الفضائية الحكومية.

لكن نصف الناحيتين بقوا في بيوتهم خلال انتخابات مجالس المحافظات. ففي بغداد، صوت ٣٣٪ فقط منهم، وهذه أدنى نسبة مشاركة في عموم البلد. إلا ان صلاح الدين شهدت أعلى اقبال على صناديق الاقتراع حيث بلغت نسبة المصوتين ٦١٪ في مركز المحافظة، تكريت.

الا ان السجل الانتخابي الايجابي الوحيد في هذه الانتخابات تمثل بمشاركة ٧٢٪ من قوات الجيش الشرطة. وخلال الحملة الانتخابية، قطع المالكي وعداً بزيادة رواتب موظفي الدولة.

وممن ذلك الحين، صارت الاخبار السيئة تتوارد: حظر تجول في الموصل وتكريت وبغوة، وحظر حركة السيارات في الفلوجة، واعمال شغب في الرمادي، وهجوم في ديالى. فضلاً عن هذا، اعلن وزيران إضافيان، يتمتع بها حتى الآن.

ذلك ان حامد، وعمره ٢٦ عاما، يسير بحياته بنحو جيد، كما يرى. ففي منتصف دراسته بعلوم الحاسبات، قدم أوراقه الى أكاديمية الشرطة وقبل فوراً.

واليوم، هو ملازم اول يضع نجمتين على كتفه. وهو مسؤول عن امن عدد من السفارات الأجنبية، وراتبه الشهري يعادل ألفاً و ٢٠٠ دولار. وهذا مبلغ كبير بالنسبة لشاب عراقي في هذه الايام. إذ يقول حامد مسوغاً الرواتب العالية بـ"طبعاً، فأقدامنا في القبر دائماً". وهذا صحيح، فاحد زملائه انفجرت عليه قنبلة في الاسبوع الماضي وما زال راقداً في المستشفى بحالة خطرة.

ويلاحظ ان هناك انقساماً سياسياً شمالي/ جنوبي في أفق العراق. فالمحافظات الثماني التي فاز فيها ائتلاف دولة القانون برزعة المالكي كلها تقع جنوب بغداد وتضم العاصمة. وفي المحافظات الشمالية، لا يكاد المالكي يتوافر على أنصار.

بل على العكس، تجد الاحتجاجات ضده تدور رحاها فيها منذ شهر، الا ان الجيش ضربها. ففي قضاء الحويجة، قتل حوالي ٥٠ شخصاً في يوم واحد، وقتل ٢٦ آخرون بعد يومين في سليمان بيك. ومنذ ذلك الحين، صارت الاخبار السيئة تتوارد: حظر تجول في الموصل وتكريت وبغوة، وحظر حركة السيارات في الفلوجة، واعمال شغب في الرمادي، وهجوم في ديالى. فضلاً عن هذا، اعلن وزيران إضافيان، يتمتع بها حتى الآن. ذلك ان حامد، وعمره ٢٦ عاما، يسير بحياته بنحو جيد، كما يرى. ففي منتصف دراسته بعلوم الحاسبات، قدم أوراقه الى أكاديمية الشرطة وقبل فوراً.



■ سعدون محسن ضمد

لست ضد الحارس

يقولون لك: يا أخي كن منصفاً واكتب ضد الإرهاب، وكما تنتقد الحكومة كن منصفاً والعن قتلة الشعب من الانتحاريين.. وتعجز وأنت ترد عليهم؛ يا ناس، الإرهابي لا يحتاج إلى أن أقول عنه بأنه إرهابي، فهو يعلم بأنه إرهابي، وهو اختار مصير الاجرام هذا. كما أن تسمية السارق بأنه سارق لا تعتبر قضية، لكن تهاون الحارس بملاحقة اللص هي القضية الحقيقية التي تحتاج إلى الكتابة عنها واستنكارها.

المسلحون من الإرهابيين الموجودين في الاعتصامات قتلوا ويقتلون الجنود، وهذا الفعل الشنيع لا يحتاج إلى الكتابة عنه لأنه يشبه تسمية الماء بالماء، جريمة الإرهابي الذي يقتل جنود بلدي ويقتل من يدفعون دماءهم لحفظ دمي ودماء من أحب جريمة بشعة بدون لبس ولا تحتاج إلى توصيف، كما أن تفجير المفخخات بأجساد الأبرياء لا تحتاج إلى أن نقول عنها بأنها جريمة لأنها كذلك بدهاء. وظيفه الكاتب أن يكشف عن الخبايا ويحلل الملتبسات. وهكذا فنحن نكتب ضد الحكومة عندما يفجر الإرهابيون مفخخاتهم، ليس لأننا ننسقط عنرات الحكومة، لا، ولا لأننا نقف في صف الإرهاب كما يشنع البعض، بل لأن جريمة الحكومة التي لم تستطع أن تحمي شعبها من المفخخات على الرغم من صرفها المليارات، هي الجريمة التي يجب الكتابة عنها.

بعبارة أخرى: لدينا لص وحارس، وليس من المعقول أن نلعن اللص لأنه سرقنا ونترك الحارس بلا عقاب، أو على الأقل حساب، ثم نعطيه أجوره كاملة، وننتخبه في نهاية الدورة البرلمانية وكان شيئاً لم يكن. ثم عندما يعود اللص إلى سرقنا، نعود إلى لعنه من جديد، غير معقول يا ناس!!

استنكرت في مقال لي استخدام السلاح ضد المعتصمين، الذين تبين بأنهم عرّل، وطالبت الحكومة بأن تكون أكثر حكمة مع المدنيين، وإذا كان هناك إرهابيون فعليها أن تقتلهم بعيداً عن الأبرياء، فجاءت الأصوات من هنا وهناك، يا أخي لماذا لا تستنكر قتل الجنود من قبل المعتصمين؟ وكأنهم لا يعرفون الفرق بين مخالفة المجرم للقانون وبين مخالفة الحكومة له، مخالفة المجرم للقانون أمر طبيعي، وقد بُنيت السجون لهذا الفعل المتوقع، لكن مخالفة الحكومة للقانون أمر غير طبيعي ويشكل مفارقة مخيفة تستحق الوقوف عندها واستنكارها والتحذير من فداحتها.

ومرة ثانية . واسمحوا لي بالتكرار . لدينا سائق سيارة ولدينا مرور، وعندما يخالف سائق السيارة إشارة المرور لا يتوقع أن أكتب مقالاً عنه؛ لأنها مخالفة قانونية مألوفة ومعروفة عقوبتها، لكن مخالفة رجل المرور للإشارة هي الكارثة التي يجب أن أكتب عنها وأحذر من فداحتها. مع ذلك أتوقع اليوم أن يستنكر علي بعض الأصدقاء عدم كتابتي ضد السائق.



بالحراس الحي وكانت جميع الإصابات على يد القوات الامنية" بينما كان قائد عمليات دجلة قد وعد النواب بأن الإقتحام لن يؤدي الى "جرح أي احد".

وأوضح التقرير أن اللجنة التحقيقية استمعت لإفادات د. عدنان فاضل ود. شاكرو محمود امجد معاون الطب العلبي ود. كيلان قادر علي معاون مستشفى ازيد التعليمي في كركوك، وتضمنت هذه الافادات ما يلي :وصل إلى المستشفى ٤٥ شهيدا و٥٥ جريحا مدنيا ولا يوجد اي جريح عسكري باستثناء شهيد واحد تابع للواء ٤٦ فوج ٣".

وأضافت الإفادات ان "كل الاطلاقات النارية كانت على بعد أكثر من ٩٠م ومعظمها في الرأس والصدر والبطن وبالإطلاقات الحية من سلاح اوتوماتيكي ذي سرعة اطلاق عالية، ولم نشاهد اي حرق باستخدام الماء الحار ضد

المتظاهرين أو كدمات من خلال ضرب المتظاهرين بالطلقات البلاستيكية او بالهراوات، وهناك تأخير بنقل الجرحى وكذلك نقل جثث الشهداء، ولم تصلنا أي حالة وفاة من قو ات سوات او جرحى سوى وفاة الجندي المنتسب للفرقة ١٢ لواء ٤٦ فوج الثالث".

ويشير التقرير البرلماني الى أن اللجنة اخذت افادة بعض الجرحى من الذين كانوا في ساحة الاعتصامات عند الإقتحام منهم عبد الملك عامر الجبوري مواليد ١٩٧٧، ومحمد حسين عبد الرحمن ١٩٩٠، وعلي محمد سمين البياتي ١٩٨٨، وعبد الله حسن عبد الله ١٩٧٩، وعبد الله محمد سمين البياتي ١٩٨٠، وصفاء حسين صالح ١٩٩١.

وافاد هؤلاء بأنه "تم مداهمة السيطرة في يوم الجمعة في ٢٠١٣/٤/١٩ واستشهد احد الجنود واحد المدهامين وجرح اثنان في السيطرة، وتمت مداهمة الساحة عند حلول فجر يوم ٢٠١٣/٤/٢٣ وقد فتحنا الساحة وتوعدتنا القوات الامنية بالقتل والحرق والتجاوز وابتدأت بضرربنا بالغازات المسيلة للدموع والغاز والاطلاقات الحية، وكان الجميع لا

هيئة الإعلام تغض النظر عنها وتغلق ١٠ فضائيات بينها محلية وأجنبية نواب وخبراء ينتقدون بث قناة العراقية لجثث الجنود الشهداء؛ شاركت في الشحن لصالح المالكي

الى "المدى" امس ان "قناة العراقية حرضت على العنف وخرقت خصوصية القتلى"، مؤكداً ان "الفيديو الذي ظهر على القناة لا يمكن عرضه لأنه ينافي المواثيق الدولية والمهنية".

واضاف ان "الحكومة بسيطرتها على هذه القناة افقدتها المهنية في العمل"، منتقدا في الوقت نفسه قرار هيئة الاعلام والاتصالات بخلق القنوات الفضائية، مؤكداً ان "التطويق الأمني على ساحات الاعتصام جعل بعض القنوات يذهب للاعتماد على مصادر غير رسمية وغير موثوقة لتغطية أخبارها".

وأعلن عضو لجنة حقوق الانسان القبايبية اسامة جميل رفضه لما قامت به قناة العراقية والقنوات الأخرى من عرض صور مؤلة للقتلى ومشاهد العنف"، واعتبر في اتصال مع "المدى" امس ان "تلك الصور تعد انتهاكا صريحا لحقوق الإنسان"، مطالبا جميع القنوات "بعدم عرض مشاهد القتل والعنف".

وأوضح بيان صدر عن هيئة الاعلام والاتصالات امس بان قرار اخلاق القنوات الفضائية اتخذ "درا للمخاطر المترتبة على الرسائل الإعلامية المشتبهة وغير المنضبطة التي تجاوزت كل الحدود والمستويات المهنية التي تحتم على وسائل البث التزامها باعتبارها الهيئة المهنية التي تسهم في خلق فضاء وطني يعزز روح الانتماء والولاء للبلد".

ورأت الهيئة ان "الخطاب والمضمون الذي ترتب على التغطيات التي انتهجتها قنوات (بغداد، الشرقية، الشرقية نيوز، البابلية، صلاح الدين، الانوار)، التغيير، الفلوجة، الجزيرة، الغربية) تحريضا وتصييدا اقرب الى التضليل والتأليب على المبالغة منه الى الموضوعية ما حصل من دلالات واضحة بالدعوة الى الإخلال بالنظام المدني والعملية الديمقراطية".

ما اعتبرته "تبني خطاب طائفي" رافق أحداث الحويجة، وأكدت أن تلك القنوات عملت على "تمزيق" نسيج العراق الاجتماعي من خلال التحريض على العنف والكراهية الدينية والدعوة إلى ممارسة أنشطة "إجرامية" انتقامية".

وقال عضو كتلة الإحرار النيابية امير الكتاني في تصريح الى "المدى" امس ان "قناة العراقية انزلت في منحدر رد الفعل على بعض الفضائيات التي تظهر استخدام الحكومة للعنف في تعاملها مع المحتجين في الحويجة وباقي المناطق الغربية".

واضاف ان تعليمات سابقة صدرت بمنع الفضائيات من نقل صور العنف او مشاهد القتل، مؤكدا ان الكثير من



عنصر من الانضباط العسكري خلال مراسم تشييع جنود قتلوا في الابرار امس - المدى برس

القوات الفضائية التزمت بالتعليمات، لافتا ان "العراقية وقعت في المحذور وبالغت في ردة فعلها ضد القنوات التي تعارض توجهات الحكومة".

وابدى الكتاني تحفظ كتلته على اداء "شبكة الاعلام العراقي" ومن ضمنها قناة العراقية واعتبرها "قناة حكومية" تخدم المالكي وحزب الدعوة"، مؤكداً أن "قناة العراقية استخدمت المال العام في تلميع بعض الشخصيات المقربة من رئيس الوزراء، وتتحكم الحكومة بالمواد التي يتم عرضها وبالشخصيات التي يتم استضافتهم في البرامج الحوارية ونشرات الاخبار".

واتهم الكتاني شبكة الاعلام أيضا بتتقيف الناخب خلال فترة ما قبل الانتخابات لصالح قائمة رئيس

وجاءت الاتهامات بعد عرض "العراقية" لتسجيل فيديو يظهر صور الجنود الخمسة الذين قتلوا يوم السبت قرب ساحة الاعتصام في الرمادي، وبثت العراقية صور الجثث التي تعرضت لى تشويش وقامت بإعادة بثها أكثر من مرة في اوقات الدروة الاعلامية وفي نشراتها الاخبارية الرئيسية، بدون "تحذير لحنوى التسجيل او تنبيهه للاطفال بعدم مشاهدة الفيديو"، ما دفع مراقبين للشأن الإعلامي الى اتهام القناة الممولة من المال العام بخدمة توجهات رئيس الحكومة نوري المالكي".

وقررت هيئة الاعلام والاتصالات امس تعليق عمل ١٠ قنوات فضائية من ضمنها مكتب قناة الجزيرة في العراق وقناة واحدة "دينية شيعية" بسبب

تقصي الحقائق توصي بإحالة الدليمي و٦ ضباط كبار للقضاء.. وتعرض شهادات الأطباء والجرحى

تنشر تقرير الحويجة النيابي؛ قائد دجلة تعهد بعدم جرح أي معتصم لكنه تسبب بمقتل ٤٥

احد الجنود بالسلاح الذي تم أخذه من السيطرة وقتل احد المتظاهرين".

ويشير الى انه "في يوم الاثنين ٢٠١٣/٤/٢٢ حضرت لجنة من نواب المحافظات للاطلاع على الأوضاع هناك وخلال المداولة في مقر اللواء ٤٧ وبحضور قائد عمليات دجلة الفريق عبد الامير الزبيدي وقائد الفرقة ١٢ اللواء محمد خلف الفهداوي واللواء حسين الكروي والعميد محمد الكروي أمر اللواء ٤٧ وتبين ان هناك استهدافا لا حيادة عنه، وتعهدنا بالقبول بكل المطالب التي أوردها قائد العمليات ومن أهمها نقل ساحة المعتصمين إلى موقع بديل".

ويؤكد التقرير أنه "في صباح ٢٠١٣/٤/٢٣ تم اقتحام ساحة الشغب وقاموا بفتح النار والإطلاقات الحية واستهداف المعتصمين مباشرة

اتهامها النجيفي بالازواجية في التعامل مع حادثة اقتحام القوات الأمنية لساحة اعتصام الحويجة"، مؤكداً أن "الموسوي أشارت إلى أن ضحايا من المعتصمين قتلوا قبل دخول القوات الامنية إلى الساحة".

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "الثانية عن التيار الصديري طالبت رئيس البرلمان باتخاذ موقف واضح من تلك الحوادث وبدأت بالصراخ بصوت عال"، مشيرا إلى أن "النجيفي طلب منها السكوت وعدم إثارة المشاكل داخل البرلمان، قبل أن يتدخل عدد من النواب لتهنئة الطرفين".

وكانت الثانية عن التيار الصديري أسماء

السلم والتضامن؛ اندساس إرهابيين في الاعتصامات لا يبرر استخدام الجيش

استنكر المجلس العراقي للسلم والتضامن، امس الاحد، احداث العنف التي شهدتها مدينة الحويجة، معتبرا ان ذلك لم يكن ليحدث لو تحلت الحكومة والمعتصمون بالحوار للتوصل لحل لازمة. مؤكدا ان اندساس ارهابيين في ساحات الاعتصام لا يبرر استخدام الجيش لمواجهة الشعب، محذرا من انحراف الجيش عن مهمته في حماية الامن والخارجي وتحوله الى اداة بيد السلطة التنفيذية.

وقال بيان لمجلس العراقي للسلم والتضامن، تسلمت "المدى" نسخة منه، انه "ببالغ الاهتمام والقلق تابعنا قضية المواطنين المعتصمين في قضاء الحويجة بمحاظلة كركوك وما الت اليه الى ازمة حادة جديدة، اتسمت بالعنف واستخدام القوة العسكرية لمواجهة الامر الذي اسفر عن استشهاده عدد غير قليل من المواطنين وعسكريين ومدنيين بالإضافة الى تعرض اعداد كبيرة الى اصابات متنوعة وبمختلف درجات الخطورة".

واضاف البيان "لقد اثارت هذه المواجهة ونتائجها عيق الاسف والحزن واستوجبت اشد الاستنكار والادانة"، متابعيا "نرى انه ما كان ذلك ليحدث لو تم اعتماد الحوار بين الطرفين الحكومة والمعتصمين لوقت اطول وتحلى المسؤولون بالصبر والاناة للوصول الى حل سلمي مناسب لهذه الازمة".

ولفت البيان الى ان "المجلس العراقي للسلم والتضامن الذي ظل وسيظل على الدوام مستنكرا ومنندا بالاعمال الارهابية ادراكا منه لخطورتها وشعوره بما عانت بلادنا منه وما سببته للمواطنين من الكوارث والويلات على مدى السنوات العشرة الماضية"، مستدركا بالقول "ان احتمال واندساس بعض الافراد من الإرهابيين لا يبرر للسلطات الحكومية استخدام قوى الجيش الوطني لمواجهة المعتصمين، لما يخلف ذلك من تداعيات سلبية تؤدي الى عواقب خطيرة هي على الضد من مصلحة الوطن والمواطنين".

معتبرا "الاعتماد على قوى الجيش الوطني وزجها لمواجهة مشاكل المواطنين مع السلطة الحاكمة يعد مؤشرا خطيرا لانحراف الجيش عن مهمته الاساسية في الدفاع عن الامن الخارجي للبلاد ومن ثم تحوله الى اداة تنفيذ للسلطة الحاكمة".

وشدد مجلس السلم والتضامن بالقول "اذا ما اقدمت الحكومة على خطوة تشكيل لجنة للتحقيق في ملابسات هذه القضية فأننا نطالب ان تقوم اللجنة المذكورة بمهمتها بكل دقة وحيادية ونزاهة وصولا الى الحقيقة في تحديد مدى مسؤولية كل من تصرف خلافا للقوانين المحلية والمواثيق الدولية الانسانية ومن تسبب في ما حصل من نتائج مأساوية وخطيرة على مستقبل البلاد ليثال كل مسؤول عن ذلك ما يستحق من عقاب وفق القانون".

يوم سياسي

قتلة الجنود مندسون ويحملون أجندة خارجية

عدت النائبة عن القائمة العراقية ندى الجبوري من قام بقتل الجنود الخمسة في الرمادي مندسين في المناطق التي تشهد اعتصامات و يحملون أجندة خارجية لإشغال نار الحرب الأهلية .

وقالت الجبوري : "شجب وبأشد العبارات عملية قتل الجنود الخمسة على يد مسلحين في الرمادي لأنهم مواطنون أبرياء أولا وجنود يدافعون عن الوطن ويحفظون أمنه ثانيا".

وأشارت الى ان من قام بهذا العمل لا يمس للمعتصمين واعتصاماتهم السلمية بصلة بل هم بخلاء ومندسين على مناطق الاعتصامات يحملون أجندة خارجية تهدف الى إشغال نار الحرب الأهلية وإيقاد الاقتتال بين الجيش وساحات الاعتصام السلمية".

وطالبت أهالي الأنبار وشيوخها والمعتصمين في ساحات الاعتصام بمواصلة اعتصاماتهم السلمية وطرد كل من يحمل أجندة تقسيمية أو له امتدادات تكفيرية في هذا الوقت الخطر والحساس.



ندى الجبوري

دولة القانون مستمرة بالمقاطعة السياسية للبرلمان

يرفض أية مبادرة لتشكيل ميليشيات مسلحة خارج الدستور والقانون وبعد ذلك بابا لتمزيق وحدة البلاد ودخولها في اتون الحرب الطائفية.

ودعا العطية إلى ضرورة إتمام التحقيق في قضية حادث الحويجة الذي كلفت به اللجنة الوزارية برئاسة صالح المطلك، مشبرا ان دولة القانون تسجل تحفظها على تشكيل لجنة لتقصي الحقائق من قبل مجلس النواب لأنها شكلت وفق أجندة مسبقة وبطريقة غير متوازنة.



سميرة الموسوي

الكرد حياديون ولن يكونوا مع طرف ضد آخر

واحدة لان الحوار هو السبيل الوحيد لحل جميع المشاكل.

وأكدت ضرورة حيادية الأكراد وان يقفوا ضد العنف والإرهاب

و ضد الشعارات التي تجرح مشاعر العراقيين كالشعارات الصدامية أو العلم الصدامي، موضحة ان الأكراد لديهم مشاكل كبيرة مع الحكومة العراقية وإنهم لا يقفون مع اي طرف ضد الطرف الآخر، موضحة أن الأزمة العراقية لن تحل إلا في ضمن عراق ديمقراطي.



خالص ايشوع

العملية السياسية قد تخرج من أيدي قادة الكتل

توقع النائب المسيحي خالص ايشوع، ان تخرج العملية السياسية من أيدي السياسيين ، مشبرا الى ان الكتل السياسية تقاطع مجلس النواب و العراق يحترق.

وقال ايشوع : إن جلوس القادة السياسيين أصبحت أمنية لكل العراقيين، مشبرا الى ان البلد في منزلق بسبب تلك الأزمات، وأضاف أن كل الكتل السياسية تتمنى السيطرة على تلك الخلافات لذلك لايد من القادة السياسيين الجلوس على طاولة الحوار بدون شروط مسبقة .

وتوقع النائب المسيحي ان تخرج العملية السياسية من أيدي السياسيين في حال عدم الإسراع بحل الأزمة، وتابع ان الكتل السياسية تقاطع مجلس النواب و البلد يحترق.

كتلة الأحرار تحذر من عودة القاعدة للمناطق الغربية وتطالب العقلاء بالتدخل لإنهاء الأزمة

الصدر: استهداف الجيش والمتظاهرين حرام . وعلى المالكي تحكيم العقل وعدم جر العراق للهاوية

اعتبر زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر إن الاعتداء على عناصر الجيش العراقي حرام وغير مقبول، بعد يوم على مقتل خمسة جنود قرب ساحة اعتصام الرمادي، وطالب بـ"إيقاف" ما يجري في المناطق الشمالية والغربية، وفيما أعرب عن تمنيه أن لا يكون العنف دعاية انتخابية، ودعا رئيس الحكومة نوري المالكي إلى "تحكيم" العقل وعدم جر البلاد إلى "هاوية التقسيم".

بغداد / المدى برس



الشباب وجميع فصائل المقاومة إلى الانضمام إلى هذا الجيش".

وأكد الزلمي ان "أهالي المحافظات المنتفضة، كما يدعون، مقلبون على عودة تنظيم القاعدة وسيطرته عليها"، ولفت إلى أن "هذا يعد خطرا كبيرا ستكوي ناره أهل الأنبار وضلاح الدين وبنينى قبل ان يأتي أو يؤثر على المناطق الأخرى".

مشبرا الى ان "البلد يمر اليوم بمنزلق خطير وهناك تسليح للمناطق التي فيها اعتصامات وتظاهرات واستهداف للجيش والشرطة، مؤكدا ان "هذا الخطر كبير يدهم البلد"، مشددا على أنه "إذا لم تكن هناك أصوات طيبة وخيرة ومنصفة لإنهاء الأزمة فإن البلد سينتجه الى التقسيم أو الحرب الطائفية".

وكان قائد عمليات الأنبار الفريق الركن مرضي المحلاوي طالب اللجان التنسيقية في ساحة اعتصام الرمادي تسليم قتلة الجنود الثلاثة الذين قتلتهم عناصر ما يسمى جيش (العزة والكرامة)، مهديا "إذا لم تسلمونا القتلة سيكون لكل حادثة حديث".

كما هدد قادة الأجهزة الأمنية في الأنبار، السبت، القائمين على ساحات الاعتصام في المحافظة بإجراءات "تحرق الأخضر واليابس"، في حال عدم "تسليم قتلة الجنود الخمسة"، وفيما أعلنوا فرض حظر التجوال في المحافظة".

وكان أمير قبيلة الدليم ماجد السليمان أكد ان خمس عشائر انسحبت من ساحات الاعتصام في مديني الرمادي والفوجة احتجاجا على مقتل خمسة جنود بنيران جيش (العزة والكرامة)، فيما أعلن زعيم مؤتمر صحوة العراق احمد أبو ريشة عن رصده ٥٠ مليون دينار كمكافئة لمن يبلغ عن الجناة.

وقال النائب حاكم الزلملي، في حديث إلى (المدى برس)، إن: جيش العزة أو جيش العشائر وجهية النضرة كلها مسميات لعنوان واحد وكبير وهو تنظيم القاعدة"، مؤكدا ان "تجهيز ودعم مثل هكذا جيش سيتسبب بحرب طاحنة بين أهالي الأنبار وبين هذه الجيوش"، واستدرك "أنا أبشرهم بذلك".

وكان المتحدث باسم معتصمي الرمادي سعيد الافي أعلن في بيان تلاه، على عشرات الآلاف من مصلي الرمادي الذين تجمعوا لأداء صلاة الجمعة عن تشكيل جيش العشائر في الأنبار والمخالفات الستة على ان تكمل هذه العشائر تشكيله خلال (٧٢) ساعة، وتكون مهمته الدفاع عن تلك المحافظات والتصدي لأي هجوم يستهدف أية محافظة من المحافظات الستة المنتفضة، ودعوة

والمتظاهرين وإلا اعتبر مقصرا"، مؤكدا ضرورة "الوقوف على الحقائق، ولكي لا يتكرر ما حدث، وكفى الله المؤمنين القتال".

وشكر الصدر "العشائر العراقية التي طالما وقت وقفة وطنية مشرفة من ثورة العشرين وإلى يومنا هذا، من أجل أن يبقى العراق واحدا أمنا سالما بفضل مراجعه وقيادته، ولينعم الجميع بخيرات العراق بعدل لا يشوبه ظلم".

وفي سياق متصل عدت كتلة الأحرار "جيش العشائر" بأنه "أحد تشكيلات القاعدة"، وحذرت العشائر الساندة لهذا الجيش من "حرب قادمة معه"، وأوضحت ان نيران القاعدة "ستكوي المحافظات المنتفضة" قبل المناطق الأخرى، مؤكدة ان البلد يتجه نحو "التقسيم أو الحرب الطائفية".

مقبول على الإطلاق"، مشددا على ضرورة "اتخاذ موقف مما يحدث في المناطق الغربية والشمالية"، مهييا بـ"الحكومة وعلى رأسها المالكي بأن يحكم العقل ولا يجر العراق إلى هاوية العنف والتقسيم".

وأضاف "كما أن قتل الجنود مستنكر، فأن الاعتداء على المتظاهرين أمر غير مقبول"، لافتا إلى ان "المتظاهرين قاموا بطرد كل منظم ومنتكر وحامل سلاح من ساحات الاعتصام".

وأشار زعيم التيار الصدري أن "جميع من سقط في أرض الحركة من مدني أو جندي بريء، فهو شهيد وطني"، داعيا إلى "الكف عن الحرب في العراق، فمن أعجب العجائب أن يخرج العراق من الديمقراطية لينتجه بعد يومين إلى العنف".

وطالب الصدر البرلمان بـ"القيام بواجبه والتحقيق مع الحكومة

وقال مقتدى الصدر، في بيان تسلمت (المدى برس) نسخة منه مساء السبت: "أرجو أن لا يكون العنف هو أحد الدعايات الانتخابية في كل حقبة انتخابية يخوضها بلدنا الحبيب وشعبنا المجاهد، مبينا أن "الانتخابات النيابية باتت قريبة، لذا صار على الحكومة مقارعة أحد ما، كما فعلت في الماضي في صولة الفرسان واليوم.....؟".

وأضاف الصدر "لقد أعطينا في صولة الفرسان أمرا وأوعزنا للجميع، انه إذا ما حاول الجيش مقاتلتكم أيها المقاومون، فأعطوهم زهورا بيد وأغصان زيتون بيد أخرى"، مشبرا إلى ان "ذلك هو بيندنا وتعاملنا مع أختينا الأوجة في الجيش العراقي البطل".

وتابع الصدر مؤكدا "أي اعتداء على الجيش بغير حق، هو أمر حرام وغير

"البصرة أولا" تحالف لـ 10 قوائم يستثني دولة القانون والصدريين ويحصل على 19 مقعداً

أعلنت عشرة كيانات سياسية في محافظة البصرة، عن تشكيل تحالف سياسي جديد باسم (تحالف البصرة أولا)، وأكدت أن التحالف أعتمد مبدأ الشراكة وليس الأغلبية السياسية، وفيما أشارت إلى ان التحالف الجديد لا يستهدف كتلة معينة، دعت الكتل السياسية الأخرى في المحافظة إلى الانضمام إليه.

البصرة / المدى برس

وقال النائب عن التحالف الوطني جواد البرزوني، خلال مؤتمر صحافي مشترك عقدته الكتل المتألفة وحضرته (المدى برس)، إن: "مقتلي عشرة كيانات السياسية عزموا على تشكيل تحالف سياسي جيد باسم (تحالف البصرة أولا) يمثل الأغلبية في مجلس المحافظة بـ١٩ مقعدا من أجل تحقيق الشراكة والوحدة وتحالف الكتل الفائزة بمقعد واحد".

وأضاف البرزوني أن "الكتل السياسية المضوية في هذا التحالف هي ائتلاف المواطن وائتلاف البصرة المستقل وقائمة العدالة والوحدة وتحالف البصرة المدني وائتلاف العراقية الوطنية الموحد وقائمة متحدون وحزب الدعوة تنظيم الداخل وحركة البديل والمكون المسيحي وائتلاف البصرة المستقل".

وأشار البرزوني إلى أن "الباب مفتوح أمام جميع الكتل السياسية بما فيها ائتلافي دولة القانون والأحرار لتحقيق مشاركة الجميع باعتماد المشاركة السياسية وليس على أساس الأغلبية السياسية كون مجالس المحافظات مجالس خدمية لا مجالس سياسية".

من جانبه قال القيادي في ائتلاف المواطن ماجد النصراوي، في حديث إلى (المدى برس)، إن: "التحالف الجديد لا يعني أنه تشكيل كتل سياسية ضد أخرى لأن ما نحتاجه اليوم مشاركة الجميع وعدم تهيش



الأخرين كما حصل في السابق"،

مبينا أن "التحالف الجديد الذي يمثل الأغلبية سيعتمد الكفاءة كمعيار للنهوض بواقع البصرة وعدم النظر الى الأطر الحزبية الضيقة".

وأكد النصراوي ان "إعلان التحالف الجديد لا يتعارض مع تحالفات أخرى تجري على مستوى المركز بين الكتل السياسية في المحافظات الأخرى

لأن هذا التحالف بصري التكوين والقرار"، داعيا الكتل السياسية الأخرى إلى "الانضمام إلى التحالف والعمل معا بمشاركة الجميع للنهوض بواقع البصرة التي تعرضت للتهيش

من ضمنها مقعد للكويتا من حصة المكون المسيحي وستوزع ٩ مقاعد الى النساء من مجموع المقاعد التي حصلت عليها الكيانات الفائزة، إذ تبلغ عدد الكيانات السياسية التي شاركت في الانتخابات المحلية في البصرة ٢٥ كيانا من ضمنها كيان نسوي يحتوي على مرشحة واحدة.

وكانت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات أعلنت، الخميس الماضي، النتائج الجزئية لانتخابات مجالس المحافظات التي أجريت في العشرين من نيسان الحالي، فيما أشارت النتائج المعلنه إلى تفوق ائتلاف المالكي في عدد من المحافظات، أكدت إن أكثر من أربعمئة ألف استمارة اقتراع ألغيت في بغداد لوحدها.

وقال رئيس الدائرة الانتخابية في المفوضية مقداد الشريفي، خلال مؤتمر صحفي ضم أعضاء مجلس المفوضين في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات وحضرته (المدى برس) أنه: "في ديالى بلغ عدد الناخبين (٨٥٨٩٢٤) ناخبا وعدد المصوتين (٤٤٦٤٥٥) مصوتا وعدد الأصوات الصحيحة (٢٤٢٤٥٨) صوتا توزعت على ائتلاف العراقية ديالى (١١١٠٠٦) وتحالف ديالى الوطني (٥٣٣٠٥) صوت وائتلاف العراقية الوطني الموحد (٢٠٤٧٨) صوتا وقائمة الناخي والنضامان (١٤١٢١) صوتا وائتلاف عازمون على البناء (١٢٥٣) صوت".

لسنين طوال".

ويبلغ عدد المقاعد المخصصة لمحافظة البصرة ٣٥ مقعدا، ويمثل التحالف الجديد الذي أعلن عنه النصف زائدا واحد من مجموع مقاعد مجلس المحافظة، ما يسمح له بتشكيل الحكومة المحلية الجديدة.

يذكر أن نسبة المشاركة في انتخابات مجالس المحافظات في البصرة كانت ٤٢٪، إذ بلغ عدد المصوتين نحو ٦٥٠ ألف من أصل مليون و٦٠٠ ألف ناخب يحق له التصويت في الانتخابات. وشهدت محافظة البصرة تنافس (٦٥٦) مرشحا على ٣٥ مقعدا

بارزاني يقلد الكاتب التركي إسماعيل بيشكجي

ميدالية البارزاني الخالد

«إبراهيم»

قلّد رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني الكاتب التركي المعروف إسماعيل بيشكجي ميدالية البارزاني الخالد، في وقت أكد بيشكجي أن القرن العشرين كان مئة عام مظلمة ومأساوية للشعب الكردي، مستدركا أن هناك أفقا مضيئا ومستقبلا زاهرا للشعب الكردي في بداية القرن الواحد والعشرين للحصول على حقوقه .



□ أبريل / المدي

واستقبل رئيس الإقليم الكاتب التركي بيشكجي وقلده ميدالية "البارزاني الخالد" باعتباره صديقا عريقا للشعب الكردي ولدفاعه المستمر عن القضية الكردية والتي أمضى بسببها سنوات طويلة في السجون.

كما استضافت مؤسسة بارزاني الخيرية وبالتنسيق مع رئاسة جامعة صلاح الدين في أربيل، الكاتب بيشكجي ونظمت له أمسية بالمرکز الثقافي للجامعة، مساء السبت، بعنوان "القرن العشرون قرن الماسي للکرد، والقرن الحادي والعشرون هو القرن الكردي"، بحضور مجموعة من الأكاديميين والباحثين وأستاذة الجامعة والمثقفين الكرذ.

وسلط بيشكجي خلال ندوته الضوء على بدايات تعرفه على القضية الكردية في تركيا، من خلال انضمامه الى صفوف الجيش لاداء الخدمة الإلزامية في المناطق الكردية في تركيا بين عامي ١٩٦٢ و ١٩٦٤.

وقال بيشكجي "في تلك الزمان كانوا يطلقون على البيشمرکه تسميات عديدة غير التسمية الحالية وكنا نزور القرى الكردية لمعرفة تأثيرها على سكانها ونحدث إليهم".

وشدد بيشكجي على ان "الذي اوصل الشعب الكردي الى هذه المرحلة هو

وفد رفيع المستوى من الإقليم يزور بغداد اليوم

□ أبريل / المدي

من المقرر أن يزور وفد إقليم كردستان اليوم الاثنين برئاسة نيجيرفان بارزاني رئيس حكومة اقليم كردستان، العاصمة بغداد، والوفد مؤلف من ممثلي الأحزاب والكتل الكردستانية وبعض المختصين.

وصرح الدكتور عثمان محمود النائب ضمن كتلة التحالف الكردستاني إن الوفد الذي سيزور بغداد، سيبحث المشاكل والقضايا العالقة بين اقليم كردستان وبغداد، مشيرا إلى أن المحاور الرئيسية التي سيتم طرحها مع بغداد هي موازنة البيشمرکه، المادة ١٤٠، مسألة النفط والغاز. وأضاف محمود: سيتم الحوار أيضاً حول القضايا العراقية بصورة عامة، وخاصة مسألة الشراكة الوطنية وعدم إقصاء الأطراف من العملية السياسية، وحل المسائل المالية بين الاقليم وبغداد، لذلك من الضروري أن ننتظر نتائج تلك الحوارات.

صحافة كردستان

■ صحيفة **"كوردستاني نوي"** كتبت ان اقليم كردستان يدرس في الوقت الحاضر مسألة تشكيل محكمة خاصة بدعاوى النشر. وأضافت أن نقابة صحفيي كردستان عقدت جلسة حوار شارك فيها ممثلو مجلس القضاء الاعلى في العراق واقليم كردستان وقانونيون وصحفيون من اجل تدارس مشروع تشكيل هذه المحكمة التي ستتولى النظر في دعاوى الصحافة والإعلام بدلاً من التعامل مع هذه القضايا من قبل المحاكم الاعتيادية ومراكز الشرطة.

■ ونقلت صحيفة **"خبات"** عن المتحدث باسم القيادة العامة لقوات حماية الإقليم جبار ياور قوله أن قوات البيشمرکه قامت وبالتنشاور مع محافظ كركوك بالانتشار في المناطق حول كركوك والمناطق الأخرى التي انسحب منها الجيش بعد الصدام مع الجماعات المسلحة، وأضاف انه بعد تجر الأوضاع في قضاء الحويجة فإن الأوضاع في اغلب المناطق التابعة لمحافظات ديالى وتكريت ونينوى وكركوك قد اصبحت في وضع معقد وان قوات البيشمرکه قامت بالتحرك من اجل حماية أرواح وممتلكات المواطنين من اية اعتداءات قد يتعرضون لها بعد ترك قوات تابعة للفرق ٥ و ٤ و ١٢ مقراتها وتكتائها في هذه المناطق.

■ في حين تقول صحيفة **"وار"** اليومية التي تصدر في دهوك أن الوفد الذي ذهب للمشاركة في فعاليات أيام التعريف بمحافظة دهوك الى بلدية ديار بكر التركية قد قام بتنظيم العديد من الفعاليات الفنية والرياضية والثقافية في هذه المدينة وتنقل الصحيفة عن شوت محمد رئيس بلدية دهوك الذي ترأس الود انهم بهذا قد وفوا بالوعد الذي قطعوه لمدينة دياربكر والذي يقضي ببناء خسر من العلاقات الاقتصادية والثقافية والفكرية والرياضية بين المدينتين.

■ وتقول صحيفة **"هاولاتي"** ان من المقرر ان يجتمع رئيس اقليم كردستان العراق مسعود بارزاني مع عدد من اعضاء المجلس الوطني الكردي في سوريا لمناقشة المشاكل التي تحصل الان بين الاطراف الكردية هناك. ونقلت الصحيفة عن علي شمدين ممثل الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا قوله ان بارزاني وجه الدعوة الى تلك الأطراف من اجل المشاركة في الاجتماع، لكن حزبه رفض المشاركة، ووجه انتقاداته الى رئاسة الإقليم منها اياها بعدم التعامل مع جميع الاطراف بمستوى واحد. ونقلت الصحيفة عن مصدر في المجلس الوطني الكردي قوله ان الهيئة العليا للمجلس تتكون من خمسة اعضاء لكن اضافة عضو اخر لحزب الحرية آثار قلق ببقية الاحزاب.

كردستان

بیشکجی

وقالت لهم اذا غيرتم أسماءكم سوف تقدم لكن العديد من التسهيلات من قبيل التعيين او تمشية المعاملات في الدوائر الحكومية".

واضاف أن "المؤتمر الاسلامي في الكويت ندد بهذا الإجراء البلغاري وادانه ولكن لم يبدن عملية قصف حلبجة مع انها كانت عملية اباداة وسبققتها عمليات اباداة جماعية أخرى ضد الشعب الكردي في سنوات بدايات الثمانينيات".

ولفت الى "وجود حوالي مليون ونصف المليون كردي في المانيا لوحدها مع وجود ملايين الكرد في الدول الاوربية الاخرى التي تنظر اليهم هذه الدول بأنهم مواطنون من الدول التي قسمت عليهم كردستان وليسوا كمواطنين من كردستان".

واردف قائلا ان "هناك دولا اوروبية لا يصل عدد سكانها الى ربع عدد الكرد الموجودين في المانيا لوحدها وهم دول وفي نفس الوقت لا يعترفون بوجود الشعب الكردي وانما في اوربا ينتمون الكرد الى الدول التي اتوا منها ويعودونهم مواطنين أترাকা ان كانوا هجروا من تركيا وايرانيين ان كانوا ضمن الجزء الكردستاني في ايران". وبعد انتهاء المحاضرة صعد الاكاديمي الكردي فرهاد پيربال على المنصة وخلع إحدى فردات حذاء بيشكجي ووضعها على رأسه وقال "يجب أن نوضع في متحف".

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

وهي مدة غير كافية لا تؤهلنا للقيام بهذا الامر فنحن بحاجة الى وقت لكي نستطيع الحصول على درجة ٥ في اختبارات ال(iletce) والتي لا يتم منحها هنا في الاقليم وانما يتعين علينا السفر الى تركيا لنيلها وهو ايضا امر مكلف بالنسبة لنا".

لوفاف حسن احد المعتصمين قال "نحن ندرس الكورسات اللغوية لمدة سنتين وسنويا هنالك تعليمات جديدة تصدرها الوزارة ونحن لا نقدر على تنفيذ الشروط في الوقت المناسب ومعظم اصدقائنا الذين كانوا معانقد سافروا وفق الشروط القديمة وهم يدرسون الان ونحن نحترق بالتعليمات الجديدة".

وبين اشرف انه قد ترك عمله مع احدى الشركات العاملة في مجال النفط منذ سنتين كي تحصل على شهادة الدراسة العليا لكنه تفاجأ بالشروط الصعبة

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

تتوون الوطن

البيشمرکه تحيط بمدينة كركوك

□ أبريل / المدي

اعلن الفريق جبار ياور أمين عام وزارة البيشمرکه الكردية أن "قوات البيشمرکه انتشرت نحو مدينة كركوك لتحل محل القوات الاتحادية المنسحبة منها بسبب الأوضاع المتوترة هناك"، مؤكدا أن "نشر تلك القوات حول كركوك لا أهداف سياسية وراءه، وأنها مكلفة بواجب حماية المدينة من الهجمات الإرهابية وبالاتفاق مع محافظها"، مشيرا إلى أن "معلومات استخبارية تلقتها الوزارة تشير إلى نية المجاميع الإرهابية تنفيذ عمليات كبرى في ظل الفراغ الأمني الحاصل بحدود تلك المناطق".

وقال الفريق ياور في بيان إنه "بعد الأحداث المؤسفة التي وقعت ببلدة الحويجة، وحدثت حالة من التوتر والاضطرابات الأمنية في معظم المناطق التابعة لمحافظات (ديالى وصلاح الدين وكركوك ونينوى)، وهي الأحداث التي أثارت قلقا بالغا لدى مواطني تلك المناطق التابعة للمحافظات المذكورة، وعلى وجه الخصوص سكان المناطق المتنازع عليها، جر ذلك إلى سحب معظم القوات العسكرية التابعة للحكومة الاتحادية المنتشرة في تلك المناطق من مقراتها ومناطق انتشارها تفسيا من استهدافها، مثل المقرات والوحدات العسكرية التابعة للفرقة الخامسة ديالى والفرقة الرابعة بصلاح الدين والفرقة ١٢ بمحافظة كركوك وخاصة أثناء الليل خوفا من هجمات المجاميع الإرهابية، مما أدى إلى حدوث فراغ أمني خطير بتلك المناطق وخاصة محافظة كركوك، ومن أجل حماية سكان ومكونات تلك المناطق من العرب والکرد والتركمان وبقية القوميات من المسلمين والمسيحيين والأرمن واليزيديين، ومن السنة والشيعية، وبعد التشاور مع السيد محافظ كركوك تقرر إرسال قوات بيشمرکه كردستان لإملاء ذلك الفراغ وخاصة حول محيط مدينة كركوك، والهدف الوحيد من ذلك هو بسط الحماية للمدينة ومنع تسلل المجاميع الإرهابية المسلحة إليها، وخصوصا أن الوزارة تلقت معلومات استخبارية تؤكد أن المجاميع المسلحة تستغل هذا الفراغ الأمني وتستعد لتوجيه ضربات كبرى داخل مدينة كركوك، ولذلك ترى قيادة قوات البيشمرکه أن من واجباها أن تتحرك لحماية المواطنين وممتلكاتهم، وأن تبادر بملءء ذلك الفراغ الأمني والعسكري بتلك المناطق".

وختم الفريق ياور تصريحه بالقول إن "قوات البيشمرکه بهذا التحرك ليس في نيتها دخول مدينة كركوك أو أي مدينة أخرى، وتؤكد قيادة قوات البيشمرکه أنه ليس هناك أي هدف من وراء هذا الإجراء الآني، وأن الهدف الوحيد هو فقط حماية أرواح وممتلكات المواطنين من الهجمات الإرهابية المحتملة، وندعو جميع المواطنين إلى التعاون مع تلك القوات من أجل درء الأخطار عن المنطقة والحفاظ على أمنها واستقرارها".

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

مخيم كَشفي في دوكان لجامعة السليمانية مع هيئة التعليم التقني العراقية

وفاعلين في المجتمع"، مبيناً أنه "يسهم أيضاً في تنمية روح التعاضل في العراق الجديد".

وأعرب سرحان، عن أمله أن يكون المخيم "نقطة انطلاق لفعاليات مشتركة أوسع"، متمنياً أن "يقام المخيم المقبل في بغداد، بعدها افتتح معاون محافظ السليمانية، عمر قلعة نزيي، رفقة رئيس جامعة السليمانية التقنية والحضور، ثلاثة معارض أقامتها مديرية السباحية في المحافظة، وجمعية معافي كردستان، ومؤسسة سردم للطباعة النشر

وحضر حفل افتتاح المخيم معاون محافظ السليمانية، وفالمقام دوكان، ومجموعة من المسؤولين المحليين وعمداء الكليات والمعاهد التابعة لجامعة السليمانية التقنية، فضلاً عن ٢٠ كشافاً وبليلة (طلبة) وعشرة قادة كشفيين (تدريسيين)، من تشكيلات هيئة التعليم التقني العراقية، و٥٥ كشافاً وبليلة وتسعة من القادة الكشفيين، من تشكيلات جامعة السليمانية التقنية.

يذكر أن منهاج المعسكر يتضمن العديد من الفعاليات الثقافية والفنية والرياضية فضلاً عن زيارة عدد من المناطق السباحية ومعالم محافظة السليمانية وبما ينسجم مع أهداف الكشافة وطبيعها.

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

إسماعيل بيشكجي

نص ردن



■ علاء حسن

عشائر "مدرعة"

فتاوى التحريض وانعدام الثقة بين المنتفضين والحكومة وعسكرة المجتمع وعوامل أخرى تتعلق باستمرار الأزمة السياسية والفشل في حسم الملفات الشائكة والغاء مبدأ الشراكة في إدارة البلاد، كل هذه الأسباب وغيرها شجعت البعض على التوجه لتشكيل مجاميع مسلحة تضم أبناء العشائر لغرض حماية ساحات الاعتصام من أي اعتداء عسكري، وأول انجاز ميداني تحقق على الأرض كان بقتل ٥ جنود غزل من عناصر الجيش في محافظة الانبار ، وعلى مقربة من ساحة "العز والكرامة" .

مع وجود برلمان يعكس الخلاف السياسي ويكرسه وينشغل على الدوام بتبادل الاتهامات ، وحكومة تمنح لنصف وزرائها اجازة اجبارية ، ولجان خماسية وسباعية لم تنجز أعمالها بعد ، وتصريحات مسؤولين تكرس الخلاف والانقسام من خلال التهديد باقتحام الساحات تعبيرا عن نقاد صبرها بعدما أعلنت تلبية معظم المطالب المشروعة . . في ظل هذه الاجواء توفرت فرص دخول عناصر مسلحة لساحات الاعتصام ، وفرضت ارادتها على اصحاب المطالب ، وربما اجبرتهم على تبني خطاب التحريض ضد مؤسسات الدولة ، العسكرية منها على وجه الخصوص، ولذلك بات امراً طبيعياً الاعلان عن تشكيل مجاميع مسلحة بمزاعم الدفاع عن ساحات الاعتصام ، وجاء حادث الحويجة الاخير ليكون السبب المباشر لهذا التوجه الخطير .

ينتظر العراقيون الصوت المعتدل الوطني المخلص لإنقاذ البلاد من الإنزلاق نحو منحدر خطير وهذه المهمة مسؤولية جميع الاطراف بلا استثناء ، وفي حال غياب ذلك الصوت ليس من المستبعد ان يشهد العراق تشكيل فرق عسكرية من العشائر ، ويتحول شعار حصر السلاح بيد الدولة الى مجرد وهم نتيجة الإصرار على التمسك بمواقف لم تضع في اعتبارها المصلحة الوطنية .

بجهود امراء الحروب ، والإصرار على زج القوات المسلحة بالشان السياسي وخلافاته العميقة المتشعبة من المتوقع ، بحسب رأي الإعلامي فاضل المعصوري، ان تعلن العشيرة الفلانية اختيار صف الدروع للدفاع عن ابناءها ، وأخرى تختار صف القوات الخاصة والثالثة المدفعية والرابعة تتولى مكافحة الشغب ، ولا سيما ان اكثر العشائر تم التحرك عليها خلال السنوات الماضية لتكون مجالس اسناد لتحقيق مشروع المصالحة الوطنية ، وتسلمت الاسلحة بدلا عن انواط الشجاعة لوقاقتها البطولية في الدفاع عن الامة ، واعلنت الولااء المطلق للقيادة الحكيمة .

هل تحتاج الاوضاع في العراق الى تسليح العشائر بعد كل النكبات السابقة واللاحقة؟ اصحاب هذه الدعوة اذا كانوا فعلا مشاركين في العملية السياسية ويؤمنون بالديستور والتداول السلمي للسلطة عليهم ان يبرهنوا عن مدى ايمانهم بالديمقراطية ، ومن خلالها يستطيعون التغيير ، فالوصول إلى السلطة لا يمر عبر قتل الجنود الغزل وتنفيذ صولات "حواسم" على مؤسسات الدولة ، او بتصريح مغفل لمسؤول يهدد باعتقال المعتصمين .

تسليح العشائر وتصنيفها لتكون مدرعة ومدفعية ومشاة وقوات خاصة وحرس حدود يعني ان الارض العراقية ستكون مستعدة لاستقبال المزيد من المقاتر الجماعية ، و" يا جماعة وبين ماشين" واعلموا ان العراقيين غير مستعدين للنطوع في صفوفكم .

سكانها قلقون من العودة إلى زمن الفوضى

نينوى تقيدها الحواجز الخراسانية ونقاط التفطيش وحظر التجوال!



اسواق الموصل تخشى عودة العنف

العراقي ساحة اعتصام الحويجة وكان آخرها في ٢٤ نيسان ٢٠١٣، إذ سقط ما لا يقل عن ٢٨ شخصا بين قتل وجرح في الاشتباكات بين مسلحين وقوات من الشرطة والجيش في مناطق متفرقة من غربي الموصل واستطاع المسلحون السيطرة على مقر فوج طوارئ الطوارئ غربي الموصل بعد مقتل ٣١ مسلحا واعتقال عشرين آخرين، وفيما اكدت تحرير سبعة عشر شريطا، اشارت الى انها صادرت كميات كبيرة من الاسلحة والمتفجرات واربع سيارات كان يستخدمها المسلحون.

وتشهد البلاد منذ يوم الثلاثاء، ٢٣ نيسان ٢٠١٣، عقب حادثة اقتحام ساحة اعتصام الحويجة هجمات مسلحة على نطاق واسع طالت مناطق متفرقة من جنوب وجنوب غربي كركوك وجنوب الموصل ومناطق مختلفة من صلاح الدين والفوجة والرماي وأدت تلك الهجمات إلى مقتل وإصابة العديد من قوات الجيش والشرطة والمسلحين ايضا واحترق العشرات من المركبات العسكرية المختلفة.

قشرة الاقتصاد في نينوى هشة، لذا تجنبتيها من قبل خطى المستثمرين، وإن التجار فيها يشدون رحالهم نحو مناطق آخر أكثر امنا، وهذا يحدث للمرة الثانية في أقل من ستة اعوام، حيث شهدت المحافظة هجرة رؤوس الأموال في عام ٢٠٠٥ وما تلاها، وكانت عودتها على استحياء مؤخرا، خصوصا التي كانت في سوريا، وهربت لاحقا بسبب الحرب الدائرة هناك.

ويعتقد عزيز أن الصراعات السياسية القائمة في نينوى، داخل حكومتها المحلية، أو بين سياسيينها وخصوم لهم في بغداد، سبب ما يجري من انعدام للاستقرار، والحل الأمني مرتبط وعلى نحو كبير بإنهاء هذا الصراع، وأن الأمر لن ينتهي ابدا كما يتوهم البعض بإجراء انتخابات مجال المحافظات المؤجلة لغاية الرابع من تموز المقبل، إذ يرى الباحث عبد الله، أن نتائج تلك الانتخابات سواء أفرزت وجوها سياسية أخرى، أو ابقث على الموجودة حاليا، لن يغير شيئا، بل ستبدأ مرحلة صراع جديدة .

وتشهد مدينة الموصل في ٢٣ نيسان ٢٠١٣، اشتباكات عنيفة بين قوات الشرطة الاتحادية ومسلحين على خلفية اقتحام قوات الجيش

مع سوريا، وأزمة القوود المتفاقمة في نينوى والتي أدت الى ارتفاع كبير في اجور النقل، في سوق السرجخانة العالي وسط مدينة الموصل، قلق الفوضى الامنية حاضر وبقوة، وأكد هذا عدي فوزي صاحب محل البسة نسائية، في حديثه للمدى، مشيرا الى انه أفرغ مخزنه من البضائع ونقلها الى اماكن أخرى آمنة، كما أنه اشترى كمية قليلة من الألبسة الصيفية مقارنة بالأعوام الثلاثة السابقة، لخشيته من تأزم الوضع الأمني.

وأوضح أن القلق الاكبر يكمن في دعوات طرد قوات الجيش والشرطة الاتحادية المنتشرة في كل مكان من الموصل، والفراغ الذي يمكن ان يطرأ بعدها، إذ ان الناس ليس لديهم تصور واضح من إمكانية الشرطة المحلية في مسك الملف الأمني لوحدها، ولا سيما ان هذا لم يحدث طوال عقد مضى من الزمن.

وأضاف: إن تدهور الاوضاع الأمنية في سوريا، وغلق الحدود معها بين الحين والآخر، القى بظلاله على سوق نينوى، وبدأ التجار يتوجهون نحو البضائع الصينية والتركية، على الرغم من فارق الاسعار بالنسبة الى الأخيرة، لكنها تمتاز بال جودة على اية حال.

ويصر الكاتب والباحث عبد الله عزيز، على ان

إدارته حاولت إعادة الحياة للكثير من القطاعات الاقتصادية والتجارية، ووضعت خطة بعيدة المدى، في مشروع أطلقت عليه رؤيا نينوى ٢٠٣٠، وقال: إذا كانت الظروف مواتية يمكن لهذا المشروع أن يخرج نينوى الى مصاف المدن في الدول المتقدمة.

في نينوى، أثرت سلباً على الواقع المعيشي فيها، ولاسيما بعد عودة الاشتباكات الى مناطق فيها، وفرض حظر للتجوال مرات عدة، والقلق الشعبي من عودة الفوضى التي عصفت بنينوى اعوام ٢٠٠٥-٢٠٠٦-٢٠٠٧ .

هذا الإقرار مترجم في الشارع الموصلية على ملامح التجار والمواطنين على حد سواء، ويرى محمد جاسم، وهو تاجر جملة في سوق البورصة غرب الموصل، أن هناك تخوفا كبيرا من فوضى أمنية، وأنه مع تجار آخرين توفقوا

عن استيراد المواد الغذائية، وهم يكتفون حاليا بتصريف البضاعة الموجودة لديهم .

وقال إن ارتفاعا طرأ على اسعار البضائع في نينوى، لأسباب عدة، أهمها تذبذب وتأخر توزيع مفردات البطاقة التموينية مع تقليصها، وكذلك الغلق المتكرر للمنفذ الحدودي في ربيعة

ويعتقد محافظ نينوى أثيل النجيفي ان هنالك من يريد الاضرار بأهالي المحافظة عن عمد، ويرى بأن الخطة الأمنية الموضوعة لدوزنة الوضع الأمني فاشلة، وتضييق الحياة على المواطنين، وأتهم القيادات الأمنية بتلقي الأوامر من جهات أخرى، في حين كان عليهم تلقيها من اللجنة الأمنية العليا في نينوى التي رأسها شخصيا.

ويقول النجيفي في حديث لـ "المدى"، بأن رفض وزارة النفط إنشاء مصرفي نفطي في نينوى، وكذلك مجلس محافظة نينوى لإنشاء مصرفي استثماري، فضلا عن تقليل حصصة نينوى من المحروقات، كل ذلك أدى الى نشوء أزمة وقود مستمرة، ألقت بظلالها على الوقع الاقتصادي العام، كما ان الحواجز ونقاط التفطيش، وعدم امتثال القيادات الأمنية للسلطة المدنية، ضيق على المواطنين، وأطبق الخناق على ممارساتهم اليومية، ومنها التجارية.

ولفت الى ان نينوى ومركزها مدينة الموصل، كانت ولقرون مضت مركزا تجاريا مهما، تملك شبكة طرق تربط الاتجاهات الأربعة، شمالا تركيا وغربا سوريا، وإيران شرقا، والخليج جنوبا، إضافة الى سكة حديد، ونهر يشقها، وكل نك تعطل تقريبا بعد عام ٢٠٠٣، وأن

صحفيو البصرة يطالبون الحكومة بوضع قانون يضمن الحق

في الوصول إلى المعلومة

□ البصرة/ المدى برس

طالب صحفيون وناشطون في البصرة، الحكومة بـ"وضع بنود قانون حق الوصول إلى المعلومة متماشيا مع طبيعة المجتمع والتطور التقني في الوقت الحاضر، واكدوا أن بنود القانون الحالي غاب عنه ما يردع الممتنعين عن إعطاء المعلومة، فيما أشاروا إلى ان حق الحصول على المعلومة يجب ألا يقتصر على الإعلام فقط .



صحفيو البصرة يناقشون قانون حقرقهم

يذكر ان مسودة قانون حق الحصول على المعلومة اجازات للصحفيين الحق في الاطلاع على التقارير والمعلومات والبيانات الرسمية، كما ألزم الجهات المعنية بتمكين الصحفي من الاطلاع على هذه التقارير والمعلومات والاستفادة منها ما لم يلحق إفشاؤها ضرراً بالنظام العام ويخالف أحكام القانون، كما تستثنى المسودة الإفصاح عن معلومات قد تصنف بانها ذات سرية فائقة.

يذكر أن مرصد الحريات الصحفية أعلن، في الثاني من أيار ٢٠١٢ المنصرم، عن تسجيل ٢٧٢ انتهاكاً ضد الصحفيين منذ أيار الماضي، فيما اتهم الحكومة بالسعي للضغط على البرلمان لإصدار مزيد من القوانين التي تهدف إلى تقييد حرية التعبير، لفت إلى أنها تتعامل مع كاميرات الإعلاميين وكأنها "سيارات مفخخة"، ويعد العراق واحداً من أخطر البلدان في ممارسة العمل الصحفي على مستوى العالم، حيث شهد مقتل ما يزيد على ٣٦٠ صحفياً وإعلامياً منذ سقوط النظام السابق في عام ٢٠٠٣ .

المعلومة".

وأشار العامري إلى أن "في العراق ليس هناك من يعطي المعلومة وإنما هناك من يسريها فإن أراد المسؤول نشرها تنشر وان لم يرغب لا يمكن للصحفي أن يحصل عليها".

بدورها قالت الناشطة المدنية والحقوقية، إيمان المالكي في حديث لـ (المدى برس)، إن "حق الحصول على المعلومة يجب ألا يقتصر على الصحفيين فقط وانما يشمل حتى المواطنين ان تطلب ذلك"، مستدركة "لأن هناك باحثين وأكاديميين يتطلب عملهم وثائق تغني عملهم العلمي والاكاديمي فيجب وجود قانون يتيح لهم الحصول عليها".

وأكدت المالكي على أن "نشر الوثائق المكتوبة والمحفوظة والمستندات الرسمية قد يضر ناشرها لأن هذا القانون لا يكفل حماية الناشر"، لافتة إلى أن "قانون الحصول على المعلومة فيه استثناءات منها المعلومات المتعلقة بالأمن الوطني والمتصفة بالسرية لا يمكن عرضها افشاؤها الى اية جهة كانت".

والإعلام النيابية، بتاريخ ١٦/٧/٢٠١٢، دعت فيه السلطة التشريعية إلى التريث في إقرار القانون الذي أكدت إنه يواجه انتقادات شديدة من ٤٠ منظمة دولية وعدد كبير من الإعلاميين والصحفيين والمهتمين بالحريات في العراق.

وكانت مجموعة من المتخصصين والخبراء في مجال أمن المعلومات قد حذروا من أن مسودة قانون جرائم المعلوماتية لا توفر ضمانات حقيقية لحرية التعبير والتداول الحر للمعلومة، مؤكدين إن القانون يفرض قيودا قاسية على حق حرية التعبير، وحق حرية الوصول إلى المعلومات.

من جانبه قال الصحفي عبد الكريم العامري في حديث لـ (المدى برس)، إن "الواقع يعكس خلاف ما هو مدون في قانون الحصول على المعلومة ويتعارض معه من خلال حق حصول الصحفي على المعلومة"، موضحاً أن "الصحفي الذي يعمل في البصرة فإنه يحصل على المعلومة أما بطريقة الخاصة او من خلال تعرضه لانتهاكات من دون وجود قانون يردع الممتنعين من أعطاء

جامعة الأنبار تناقش

في مؤتمرها الثاني الخلاص

من مشكلة التصحر

□ بغداد/ المدى

نُظِّمَ في جامعة الأنبار، المؤتمر العلمي الدولي الثاني لتنمية صحراء العراق، بمشاركة باحثين من مختلف الجامعات العراقية والعربية . وقالت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في بيان لها تلقت "المدى"، نسخة منه، ان المؤتمر "يهدف الى تضافر جهود العلماء والباحثين من مختلف دوائر الدولة من اجل إبراز أهمية الصحراء العراقية وإمكانية ان تؤدي دورا فاعلا في تعزيز الاقتصاد الوطني باتخاذ إجراءات تنموية تحقق ديمومة واستمرار هذا الاستغلال الإمكانات المعدنية والزراعية والموارد المائية المتوفرة بشكل عقلائي".

وأشار البيان الى انه تمت في المؤتمر مناقشة "محاور عدة في الموارد المائية (السطحية والجوفية) وحصاد المياه والتنمية المستدامة للمناطق الصحراوية ومكافحة التصحر والدراسات البيئية وجيولوجيا الصحراء والتنوع الإحيائي(النباتي والحيواني) للمناطق الصحراوية واستخدام تقنيات التحسس النائي ونظم المعلومات الجغرافية والمحاصيل الاستراتيجية (المقاومة للجفاف والملوحة) والطاقات الجديدة والمتجددة وسُبل استثمارها والتغيرات المناخية والمحميات الطبيعية وتنمية الموارد الطبيعية والبشرية".

واضاف البيان انه "تضمن في المؤتمر الذي أقيم بدعم من وزارة التعليم العالي والأمانة العامة لمجلس الوزراء ومجلس النواب العراقي ووزارة النبية ومجلس محافظة الأنبار ودار المنظومة وشركة اوما عرض فلم وثائقي تناول حملة الإعمار الكبرى التي شهدتها الجامعة والنشاطات الثقافية والعلمية وخدمة المواطنين".

من جانبه قال رئيس جامعة الأنبار الدكتور خليل ابراهيم الدليمي إن "موضوع التصحر له أهمية كبيرة ليس على مستوى العراق أو الوطن العربي فقط، بل بين الجامعات العالمية، وجاء هذا المؤتمر من اجل إيجاد بعض الحلول العلمية والواقعية لما يتعرض إليه العراق والوطن العربي من مشكلة التصحر من خلال التعاون بين المتخصصين في الجامعات العراقية والمتخصصين من دوائر ومؤسسات الدولة المختلفة لأن مشكلة التصحر بدأت تزداد وتأثر على التنمية الزراعية والصناعية والبشرية".

وكانت الهيئة العامة لمكافحة التصحر في وزارة الزراعة قد بدأت خلال عام ٢٠١٠، بتنفيذ مشروع يهدف لزيادة المراعي الطبيعية في المحافظة بقصد مواجهة مشكلات التصحر والجفاف والحد من تعريّات التربة من خلال زراعة بعض المناطق الصحراوية في ناحية زرباطية المحاذية للحدود العراقية الإيرانية وخصص لهذا المشروع ١٢٠٠ دونم لزراعتها بنوعيات مختلفة من النباتات البرية التي لها القدرة على مواجهة الظروف المناخية والعيش في المناطق الصحراوية وحُصّصت مائتا دونم لإنشاء واحد خضراء ضمن المشروع.

يذكر أن أزمة الجفاف تفاقمت في جميع المحافظات العراقية خلال العامين ٢٠٠٧ و٢٠٠٨ وما تلاها بسبب قلة سقوط الأمطار وسوء استعمال مياه السقي وانخفاض مناسيب مياه دجلة والفرات اللذين يعبانان أصلاً من انخفاض حصصهما في العراق بنسبة بلغت الثلثين على مدى ٢٥ عاما الماضية.

أكدت مقتل ٢٨٠ أكاديمياً على أيدي الميليشيات

الأمم المتحدة تدرج التعليم في العراق ضمن قوائم "التخلف" في الشرق الأوسط

وصفت شبكة إيرين التابعة لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، واقع التعليم الابتدائي في العراق بأنه "متخلف" عن أقرانه في الشرق الأوسط، وفيما أشارت الى مقتل ما لا يقل ٢٨٠ أكاديميا عراقيا على أيدي الميليشيات المسلحة بعد التغيير في نيسان ٢٠٠٣، كشفت عن ارتفاع نسبة الأمية الى ٧٨,٢ف خلال عام ٢٠١٠ .

وقالت شبكة الأنباء الإنسانية إيرين في دراسة نشرتها أمس على موقعها الالكتروني، واطلعت عليها (المدى برس)، "بعد عقد من الاحتلال الأمريكي تركت الحروب وراءها نظاما تربويا خربا متأثرا بالمخاوف الأمنية وارتفاع الكلف الدراسية ونقصا حادا بالمدرسين ووسائل التعليم".

□ **بغداد/ المدى برس**



طلاب مدرسة في بغداد.. (ارشفيف)

٨٠٪ من مستلزماتها التعليمية، إضافة الى نهب المكتبات العامة والكليات وتعرضها للحرق"، وتشير الدراسة الى أن "تخمينات الأمم المتحدة لعام ٢٠٠٣ تؤكد أن أكثر من ٣٠٠٠ مدرسة تعرضت لعمليات نهب وتضررت معظم معاهد تدريب المدرسين في كل المحافظات باستثناء منطقة كردستان".

ونقلت الدراسة أيضا عن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة – اليونسكو تأكيداً بأن "بدايات ضعف النظام التربوي في العراق بدأت تدريجيا خلال فترة الحرب العراقية الإيرانية في الثمانينات وحرب الخليج عام ١٩٩١، وتفاقم هذا الضعف مع تضيق الموارد لفترة عقد من العقوبات الاقتصادية التي تسببت في هزلة رواتب المعلمين وارتفاع معدل ترك العمل بينهم، مع الاعتماد على مدرسين قليلي الكفاءة، فضلا عن قلة التنمية المهنية وإهمال البنى التحتية، إضافة الى صعوبة الوصول للمصادر العلمية المتطلّة بالدوريات والمنشورات الدراسية". وتقول اليونسكو أن "عمليات النهب والسلب التي جرت عقب الغزو الأمريكي، طالت مؤسسات تربوية بضمنها المدارس المهنية، حيث سلبت

ونقلت الدراسة عن عضو البرلمان حسن الحمداني قوله "اعتدنا على ان نمتلك جميع الاختصاصات الكفوءة من الأساتذة التي تساعد على بناء البلد ورسم النظام التعليمي في كل المجالات، أما الآن فان أكثر هؤلاء الأشخاص قد تركوا البلد، والكثير من الأطباء والمهندسين غادروا بسبب التهديدات".

وأكدت الدراسة أن "النظام التربوي في العراق كان من أفضل النظم التربوية بالمنطقة، خلال فترة السبعينات والثمانينات من القرن الماضي، وذلك بفضل عوائد النفط المتزايدة"، فيما أشارت الى ان "معدل الالتحاق بالمدارس الابتدائية كان شبه شامل في البلد مع وجود برنامج فعال لمحو الأمية".

وأشارت الدراسة الى ان "حملة محو الأمية التي أطلقت في العام ٢٠١٠، إضافة الى مبادرة إحياء محو الأمية فضلا عن قانون محو الأمية الجديد الذي اقر في العام ٢٠١١، تنمي الأمل بأن تساعد على تحسين هذه المعدلات". ونقلت الدراسة عن مسؤولين في منظمة الأمم المتحدة للطفولة – اليونيسيف انه "لو كان العراق قد حافظ على

مؤكدة أن "ما لا يقل عن ٢٨٠ أكاديميا عراقيا قد لقي حتفه خلال الأربع سنوات الأولى من الغزو الأمريكي على أيدي المسلحين والمليشيات بهجمات تركت العراق بدون نخبة تعليمية كفوءة".

وأضافت الدراسة ان "معدل الأمية يتزايد باستمرار بين البالغين، وتشير احصائيات لمنظمة اليونسكو الى وجود ازدياد بالمعدل من ٧٤,١٪ في العام ٢٠٠٠ الى ٧٨,٢٪ في العام ٢٠١٠، في حين تشير وثيقة المؤشر الاستراتيجي للفترة من ٢٠١٠ – ٢٠١٥ الى وجود أدلة بان العراق سيواجه وضعاً خطيرا بازدياد عدد الأطفال المتسربين من المدارس وارتفاع معدلات الأمية بين الصغار و البالغين وبين النساء وبين المجماعيم الأخرى المهمشة اجتماعيا".

وأوضحت الدراسة ان "احصائيات حكومية تبين انخفاض معدل التسجيل في المدارس الابتدائية بنسبة ١٠٪ للفترة من ١٩٩٠ الى ٢٠٠٠، حيث انخفض من ٩٠,٨ ٪ في العام ١٩٩٠ الى ٨٠,٣٪ في العام ٢٠٠٠، أما معدلات التسجيل بالمدارس المهنية والفنية لنفس الفترة فقد انخفضت الى النصف".

البيئة تباشر بفحص

الأغذية تحسباً من تلوثها بالإشعاع

□ **بغداد/ المدى**

أعلنت وزارة البيئة عن قيامها بحملة فحص المواد الغذائية الموجودة في الأسواق المحلية التابعة لمحافظة بابل للتأكد من خلوها من المواد المشعة وذلك عن طريق منظومة ايويديد الصوديوم .

وذكرت الوزارة في بيان اطلعت "المدى" على نسخة منه، أمس الاحد، ان فريقا من شعبة مراقبة الإشعاع قام بشراء أنواع مختلفة من المواد الغذائية من الأسواق المحلية وتم التركيز على شراء المواد المستوردة ومعاملة هذه المواد فيزيائويا داخل المختبر لضمان فحص اكبر كمية من وزن النموذج الواحد في المنظومة وكانت نتائج الفحوصات خلو هذه المواد من الملوثات الإشعاعية وسلامتها من أي تلوث إشعاعي.

واشار البيان الى ان وزارة البيئة خاطبت الجهات ذات العلاقة في دائرة صحة بابل/ شعبة الرقابة الصحية لتزويد المديرية بأعداد أنواع المواد الغذائية المشكوك بتلوثها ليتم فحصها والتأكد من خلوها من التلوث الاشعاعي لمنع استيرادها الى الاسواق العراقية لاحقا.

واضاف انه "تم تجهيز (منظومة ايويديد الصوديوم) لفحص الأغذية والماء من التلوث الإشعاعي لأول مرة في العراق وتحديدًا في محافظة كربلاء المقدسة للتأكد من خلوها من التلوث الإشعاعي من اجل الحفاظ على سلامة المواطن وبيئته من التلوث".

محليات

تنوّون الوطن

الصحة تحذّر من دواء

"الازثرومايسين" وتؤكد مخاطره المميّنة

□ **بغداد/ المدى**

حذرت وزارة الصحة، أمس الأحد، من أخطار قالت أنها مميتة لدواء (الازثرومايسين) المستخدم لعلاج الالتهابات.

وقالت مدير الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية إحسان جعفر في بيان اطلعت "المدى" على نسخة منه، ان الدراسات الحديثة تشير الى وجود أخطار محتملة ومميّنة يتسبب بها دواء (الازثرومايسين) المستخدم لعلاج الالتهابات.

وأوضح البيان أن "إدارة الغذاء والدواء الأميركية حذرت من هذا المضاد كونه يشكل خطراً على النظم القلبية ما يستدعي المراقبة الدقيقة للمرضى المعالجين بهذا الدواء .

وأشار الى أن تقرير إدارة الغذاء والدواء الأميركية أشارت الى أن المضاد يؤدي الى بطء النظم القلبية بشكل غير طبيعي .

على صعيد آخر اعلنت شعبة الرقابة الصحية في قضاء الشرقاط بمحافظة صلاح الدين عن قيامها بمصادرة كميات من المواد الغذائية غير الصالحة للاستهلاك البشري من الأسواق المحلية في القضاء وذلك ضمن احد جولاتها الرقابية في القضاء .

وقال الدكتور عزيز بشير حميد مدير شعبة الرقابة الصحية في قطاع الشرقاط، في تصريح اطلعت "المدى"، إن "الفرق الصحية وبالتعاون مع الجهات الساندة أتلّفت (٤٠٠) كيلو غرام من المواد الغذائية الصلبة و (١٩٣) لتر من المواد السائلة غير الصالحة للاستهلاك البشري".

واضاف انه "تم اغلاق محل تجاري وتغريم (٣) آخرين لمخالفتهم الشروط الصحية كما تم سحب نماذج من المواد الغذائية المحلية والمستوردة وإرسالها إلى مختبر الصحة العامة لفحص الغذاء لبيان مدى صلاحيتها للاستهلاك".

196 مليار دينار لتأهيل خطوط الصرف الصحي في بغداد

□ **بغداد/ المدى**

كشفت أمانة بغداد، عن تخصيص ١٩٦ مليار دينار للنهوض بواقع قطاع الصرف الصحي في العاصمة، مشيرة الى أن ما بين هذه التخصيصات ٥٠ مليار دينار لإكمال تنفيذ الخط الرئيس الناقل الجنوبي الغربي في جانب الكرخ.

وذكرت الأمانة في بيان اطلعت "المدى" على نسخة منه، إن "أمانة بغداد خصصت ١٩٦ مليار دينار للنهوض بالواقع الصحي في مدينة بغداد وتنفيذ المشاريع الاستراتيجية ضمن الموازنة الاستثمارية للعام الحالي". وأشارت الأمانة الى "أنها خصصت ٦,٥ مليار دينار لتحسين وتوسيع شبكات الصرف الصحي ومياه الأمطار للمناطق القديمة في مدينة بغداد مع تحديد شبكات المجاري القديمة ومحطات الضخ التابعة له". وأضافت انه "تم تخصيص ملياري دينار للخدمات الاستثمارية والتصاميم لأعمال دائرة مجاري بغداد وكذلك تخصيص ٢٢ مليار دينار لصيانة وإدامة وتشغيل مشاريع مياه المجاري"، لافتاً إلى "تخصيص ٣٠ مليار دينار لمشروع تنفيذ الخطوط الرئيسية التي ستربط على الخط الشمالي الشرقي مع محطة الضخ الرئيسية، إضافة إلى تخصيص ٥٠ مليار دينار لإكمال تنفيذ الخط الرئيسي الناقل الجنوبي الغربي في جانب الكرخ". وتابعت أن "مشروع الخط الرئيسي الناقل في جانب الكرخ مع محطة ضخ الدورة قد خصص له ٤٠ مليار دينار، إضافة إلى تخصيص ١٥ مليار دينار لتنفيذ الخطوط الرئيسية لربط مجاري حي الربيع وتونس، فضلاً عن تخصيص ٣٠ مليار دينار لإعداد التصاميم لتنفيذ مشروعين لمعالجة الصرف الصحي في جانبي الكرخ والرفاعة، إضافة إلى عدد من المشاريع الأخرى للنهوض بواقع الصرف الصحي في بغداد".

وشهدت بغداد في نهاية كانون الأول الفائت هطول أمطار غزيرة، إذ أسفرت الفيضانات الناتجة عنها عن مقتل أشخاص وتدمير منازل . وكانت مناسيب المياه في نهر دجلة، ارتفعت في بغداد بشكل ملحوظ، وأدى الارتفاع الى غرق الجزء السفلي من كورنيش الأعظمية، فيما قامت محافظة بغداد، في إجراء احترازي، بتفكيك جسر المشاة الرابط بين ضفتي نهر دجلة بمنطقة الكريعات شمالي العاصمة.

تراوحت المدة ما بين ٢٥ و ٥٠ عاماً

الإعمار والإسكان تضاعف مدة تقسيط الوحدات السكنية للأرامل والأيتام والمعاقين

□ **بغداد/ المدى برس**

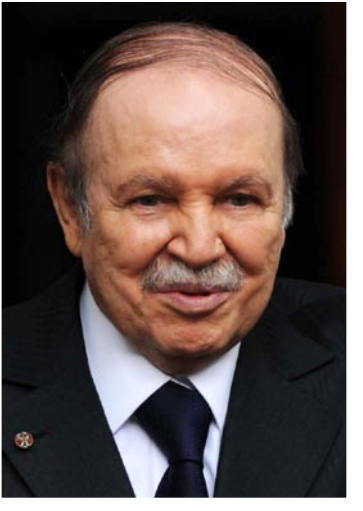
على توزيعها المجلس الوطني للإسكان، وتخفيض (٥٠٪) من السعر لشريحة الأرامل المسجلات في دائرة الرعاية الاجتماعية للمرأة كونهن لا يحصلن على فرصة امتلاك عقار، ثم

رفعت النسبة إلى (١٠٪) وزادت نسبة التخفيض إلى (٧٥٪)، وتمت مضاعفة فترة التسديد من (٢٥) سنة الى (٥٠) عاماً.

يذكر انه تم توزيع (٢٨٦) شقة سكنية



شاب في مصنع للأسمنت..(ارشفيف)



المستشفى العسكري فال دو غراس في باريس حيث يعالج بوتفليقة، بعد خمسة أشهر من خضوعه لعملية جراحية.. (أ.ف.ب)

بوتفليقة يُعالج من جلطة في باريس وتساؤلات في الجزائر

صحف عن صراع بين مؤسسة الجيش والرئاسة بسبب تحقيقات حول الفساد وترشح بوتفليقة لولاية رابعة، وكانت الصحف الجزائرية تساءلت عن احتمال تورط السعيد بوتفليقة الأستاذ الجامعي والنقابي السابق في قضايا فساد في قطاع الطاقة الكهربائية. وأشارت الى صفقات لانجاز محطات لتوليد الكهرباء تفوق قيمتها خمسة مليارات دولار فازت بها شركتا "الستوم" الفرنسية و"جنرال إلكتريك" الأميركية "بفضل علاقتهما مع الرئيس بوتفليقة وشقيقه المستشار".

وربطت صحيفة الوطن بين فضائح الفساد ومرض الرئيس الذي سببه الأساس بحسب المختصين "ارتفاع في ضغط الدم". وقالت "وما زاد من خطورة مرض الرئيس هو انه يشاهد أقرباء يتهمون في فضائح الفساد من دون أن يستطيع فعل أي شيء.. وفي هذه الحالات فانه من الطبيعي أن يفقد أعصابه دون سابق إنذار".

وكان آخر ظهور رسمي لبوتفليقة في جنازة الرئيس السابق علي كافي في ١٧ نيسان/ابريل، وبدا فيها متعبا لكنه رافق الجثمان سيرا على الأقدام وحضر صلاة الجنازة وانتظر حتى ووري الثرى. وخضع بوتفليقة نهاية ٢٠٠٥ لعملية جراحية لعلاج "قرحة أدت إلى نزيف في المعدة" في مستشفى فال دوغراس العسكري في باريس حيث قضى ثلاثة أسابيع إضافية، ما فتح النقاش بشأن إمكانية إكمال الثلاث سنوات الباقية لولايته الثانية والأخيرة بحسب دستور ٢٠٠٦.

وبعد سنة من ذلك أكد بوتفليقة انه كان فعلا "مريضاً جداً" لكنه تعافى تماما، وبدأ التحضير لتعديل الدستور وخاصة المادة التي تحدد الولايات الرئاسية باثنتين، حتى يتمكن من الترشح لولاية ثالثة في ٢٠٠٨ وهو ما حصل. وكانت صحيفة "لوكونتيديان دورون" المغربية من الرئاسة أفادت السبت أن بوتفليقة أزاح شقيقه السعيد من منصب مستشار في الرئاسة، بينما تحدثت عدة

وأوضحت ان تدهور صحة الرئيس قبل سنة من الانتخابات الرئاسية المقررة في نيسان/ابريل ٢٠١٤ "يفسد مشاريع الداعين الى ترشحه لولاية رابعة". وقالت "حتى وان حاول البيان الرسمي التأكيد على ان الرئيس سيعود قريباً لنشاطه فانه من الصعب إقناع الشعب بذلك كما ان أحزاب المعارضة سستنقض على هذه الفرصة في حملتها ضد الولاية الرابعة".

لكن صحيفة ليبرتي استبعدت أي نقاش حيال المستقبل السياسي "للرئيس والوطن في مثل هذا الوقت خاصة مع رجل قوي مثل بوتفليقة سبق أن كذب كل الإشاعات" عن وفاته.

وكثيرا ما تتحدث الصحف الجزائرية عن مرض الرئيس واقتصار ظهوره على استقبال الرؤساء والوزراء الذين يزورون الجزائر.

ولم ينتقل بوتفليقة كعادته الى المطار لاستقبال الرئيس الجنوب أفريقي جاكوب زوما الذي زار الجزائر في ١٥ نيسان/ابريل.

فان اطباءه طلبوا منه اجراء فحوصات مكملة والخلود الى الراحة لأيام.

واكدت صحيفة الوطن ان السلطات "كانت مضطرة الى اعلان مرض الرئيس لتفادي التاويلات التي ستصدر عندما يلاحظ الجزائريون غيابه عن نهائي كأس الجزائر الاربعاء" وهو تقليد لم يغب عنه منذ توليه الحكم في ١٩٩٩.

واستبق رئيس الوزراء ذلك بإعلانه مساء السبت من بجاية (٢٥٠ كلم شرق الجزائر) إن صحة الرئيس "لا تبعث على القلق"، لكنه اضاف في تصريح للإذاعة "أقول لكم الحقيقة حتى لا تصدقوا الكلام الذي يأتيكم من الخارج. ليس لدينا شيء نخفيه".

واضافت صحيفة الوطن التي نشرت في الايام الماضية عدة تحقيقات بشأن تورط الرئيس وشقيقه السعيد في قضايا فساد، ان "أعلان مرض الرئيس بشكل رسمي يكشف عما كان يتداوله الشارع الجزائري وهو ان الرئيس مريض حقا وان صحته تكبح ممارسة سلطته في بلد صعب كالجزائر".

نقل الرئيس عبد العزيز بوتفليقة مساء السبت الى باريس لاستكمال فحوصاته الطبية بعد "النوبة الدماغية العابرة" التي اصيب بها ظهرا وعلاجه في مستشفى محلي، ما طرح العديد من التساؤلات في الصحف الصادرة الاحد من حيث سرعة الاعلان الرسمي عن مرضه وكذلك قدرته على الاستمرار في حكم البلاد قبل عام من الانتخابات الرئاسية.

و افادت مصادر قريبة من الملف في العاصمة الفرنسية ان بوتفليقة وصل الى مطار بورجيه في باريس في الساعة ١٨.٠٠ نغ ونقل على الفور تحت حراسة عسكرية الى مستشفى فال-دو-غراس العسكري، وهو مستشفى غالبا ما يستقبل شخصيات فرنسية واجنبية رفيعة المستوى.

وقال مصدر طبي لوكالة الأنباء الجزائرية انه وبالرغم من أن الحالة الصحية العامة للرئيس "لا تبعث على القلق"،

في الحدث

■ حازم مبيضين



كي لا يتجه العراق إلى المجهول

تؤشر الأخبار القاتمة القادمة من العراق أن سيناريو الحرب الأهلية، على أسس طائفية، بات خياراً مرجحاً، ما حدا ببيعوث الأمم المتحدة إلى العراق للإعلان عن أن البلاد تقف على مفترق طرق يقود إلى المجهول، ودعوة القادة العراقيين جميعاً إلى تحمل المسؤولية، وطرح مبادرات جريئة، مثل الدعوة إلى حوار وطني، يشارك فيه الجميع، وهو ما لم يحدث حتى اللحظة، في حين اتجهت الأمور إلى عسكرة الحراك الذي ابتدأ سلمياً منذ ما يقارب أربعة شهور، دون أن يلقى استجابة من الحكومة المركزية التي لجأت مؤخراً إلى لغة القوة في الحويجة بهدف الترهيب كما يقول معارضوها، لكنها وقعت في شرك سوء تقديرها لردود الفعل على خطوة التصعيد غير المبررة، في ظروف العراق الحالية، ودون أن تحسب تأثيرات ما يجري في الإقليم على بلاد الرافدين.

العسكرة التي وجدت صداها في سليمان بك، امتدت إلى الأنبار، حيث أُلقت قوى خارجة عن المعتصمين جمرها على قش قابل للاشتعال، في محاولة لإثارة فتنة لن ينجو من نتائجها الكارثية أحد، في حين كنا ننتظر أن تطرح حكومة السيد المالكي برنامجاً سياسياً توافقياً ينأى بالبلاد عن السيناريو السوري الذي كشف المالكي عن تأثيراته في الساحة العراقية، مع ضرورة إدراك أن العراق يمر بمرحلة لن يتمكن من عبورها سالماً بالاحتكام إلى صناديق الاقتراع وأرقامها الجافة، فيما هو يحتاج إلى لم الشمل والتوافق على برامج الحد الأدنى، وبديهي أن ذلك لن يتم في ظل أي ممارسات ترتدي لونا طائفياً، ستكون منقذاً تنتظره القاعدة بصبر فارغ، وهي التي تنتعش في أجواء كهذه، وتجد فيها متنفساً لإحقادها.

ليس كافياً أن يعلن المالكي أن الطائفية شر، وأن رياحها لا تحتاج لإجازة عبور من بلد إلى آخر، وأن الفتنة التي تدق طبولها أبواب الجميع، لن ينجو منها أحد إن اشتعلت، وليس كافياً أن نسمع أصواتاً نيايبية، تحذر من تطور الأزمة الراهنة إلى سوريا ثانية، وأن تشكيل جيش عشائري مسلح في المنطقة الغربية، سيؤدي إلى وجود جيشين يتهم كل منهما الآخر بالطائفية، وليس كافياً أن نسمع من كردستان تحذيرات، بأن الأليات في العراق، وسوريا قد تندمج في آلية واحدة، مع عواقب وخيمة، وليس مجدياً قد توصف ما يجري بأنه تمرد سني، قد يؤدي إلى إلغاء الحدود بين العراق وسوريا، حين تصبح للمقاتلين قضية مشتركة، ضد المالكي والأسد في آن معا.

ونسأل، هل استمع القادة العراقيون إلى اللغة السائدة اليوم، وهي تحت على التشننج والكرهية بين مكونات الشعب الواحد، من قبيل أنه لم يعد أمام الجميع سوى المواجهة المسلحة مع الحكومة، أو إعلان إقليم يحفظ كرامة السنة، والرد على هذا بالقول إن ما يجري من قبل أعراب القوم وأجلافهم يحتم الوقوف موقفاً ينسجم وحجم التحدي، وأن أبناء علي والحسين والخميني والصدر، سينيقون الطرف الآخر من الهزائم، لأنهم في المعادلة أصغر وأحقراً؛ وهل يدرك هؤلاء الساسة أن هذه اللغة المتشنجة تولدت من تصرفات بعضهم، المثقلة بأحاسيس طائفية عند طرفي المعادلة، وأنها مؤشر إلى حجم الكارثة المحيقة بالعراق وأهله.

لا يعني كل هذا الخراب أن ليس في العراق عقلاء يدعون للتوافق على أساس محاسبة المخطئين من الطرفين، وتحميلهم مسؤولية ما اقترفته أيديهم، ولا يعني أن الفرصة فانت لتجاوز هذه الحنة، على أساس أن المواطنة هي الأساس، وأن من الواجب أن تقتصر المتاعر الطائفية على العبادات، وأن لا تنغصص في السياسة، فتقتاذي هي والسياسة معاً، ويتأذى معها العراق والعراقيون، بغض النظر عن طوائفهم وقناعاتهم المذهبية.

صحافة عالمية

رئيس الأركان حذر كاميرون من التدخل في سوريا

THE SUNDAY TIMES

حذّر رئيس الأركان البريطاني ديفيد ريتشاردز رئيس الوزراء ديفيد كاميرون، من أن التدخل في سوريا بأي شكل من الأشكال يعني الدخول في حرب شاملة.

وقال ريتشاردز - في تصريحات نقلتها صحيفة "سانداي تايمز" البريطانية اليوم الأحد - إنه يعتقد أن الرد العسكري على استخدام الأسلحة الكيميائية من جانب قوات الرئيس السوري بشار الأسد يجب أن يكون على مدى واسع لكي ينجح وهو ما سيتسبب في دخول القوات البريطانية في حرب شاملة.

وحت ريتشاردز كاميرون على النظر إلى ما يبدو استخدام محدود من الأسلحة الكيميائية وهل يشكل نقطة تحول في الصراع هناك أم لا. وأضاف: "حتى إذا أردنا إنشاء منطقة آمنة إنسانية فيسكون هناك حاجة إلى عملية عسكرية كبيرة إذا ما لم يكن هناك تعاون من الجانب السوري".



سلط الموقع الأمريكي الضوء على أوضاع الأقباط والأقليات الدينية في مصر، باعتباره جزءاً مما وصفه بمعداة الأقليات في الشرق الأوسط الجديد، وقال في تقرير

The Washington Post

لبنان يتخلى عن سياسة الحياد إزاء سوريا بسبب حزب الله

السياسيين يقولون إن تزايد تدخل الجماعات اللبنانية المختلفة في الصراع في الدولة المجاورة يزيد من التوترات الخطيرة التي اندلعت بشكل متفرق في اشتباكات طائفية في العام الماضي.. وفي الأسابيع الأخيرة، قامت قوات من المعارضة السورية بفتح النار على مدينة همل الحدودية اللبنانية القريبة من القصير التي تعد معقل حزب الله. ويردد العسир وجهة نظر تكتسب تأييداً متزايداً بين اللبنانيين، ومعه في ذلك المحلل الشيعي محمد عبيد القرب من حزب الله، حيث قال كلاًهما إن سياسة الحياد نحو الحرب الأهلية السورية لم تعد تؤخذ على محمل الجد في لبنان. ويقول عبيد إن الجميع ينتهك تلك السياسة، وليس فقط حزب الله، فالجميع يتصرف على أساس طائفي في الأزمة السورية.

أقباط مصر يشعرون أنهم بلا صوت في ظل الحكم الإسلامي

مختلفة ظهرت في الأشهر التي تلت الثورة تحدثت عن هجرة جماعية لأقباط من مصر ودول الربيع العربي الأخرى. فالاتحاد المصري لحقوق الإنسان على سبيل المثال ذكر أن الأرقام وصلت على ٩٢ ألفاً بنهاية عام ٢٠١١، في حين أشار الاتحاد المصري لمنظمات حقوق الإنسان إلى أن الرقم وصل إلى ١٠٠ ألف في الأشهر التي تلت سقوط مبارك.

الضوء على المخاوف المتزايدة حول المنطقة من أن مستقبل الأقباط يتخافت بعدما أنت رباح التغيير بالجماعات الإسلامية إلى السلطة. ومع وجود أحزاب سياسية جديد دخلت إلى ميدان المعركة، فإن الكثير من الجماعات المسيحية تشعر بالقلق من أنها تجد صعوبة بشكل متزايد في تأكيد نفسها كقوة سياسية جادة. وأشار التقرير إلى أن أرقاماً

نفس الغرض وكثيرا ما اضطروا إلى بذل جهد أكبر لتحقيق نفس أهداف المسلمين.. ويقول سامي، إنه عندما حدثت الثورة، أدرك أن الكثير من المسلمين يشاركون المسيحيين في مخاوفهم ومعاركهم، مضيفا أنه لو استمر الحديث عن الثورة كمسلمين ومسيحيين، فإن هذا يعني الفشل.

ويشير التقرير إلى أن الاشتباكات الطائفية الأخيرة في مصر سلطت

كتيبة فيفيان سلامة إن المسيحيين والأقليات الأخرى في مصر تشعر أن لا صوت لها في ظل الحكم الإسلامي الجديد للبلاد، والحقيقة أن تلك مشكلة منتشرة على نطاق المنطقة.

ونقل التقرير في البداية عن مواطنين أقباط قولهم إن طموحاتهم السياسية خنقته عقود الحكم الاستبدادي الطويلة في مصر، وأن الأقباط لم يحصلوا على

بایرن یواصل تحقیق انتصاراتہ فی (بوند سلینا)



جانب من ملتقى بابل

■ **أنهت** اللجنة المكلفة بتقييم عمل الاندية في محافظة بابل مهمتها مدة خمسة ايام شملت تقييم ١٤ ناديا وملتقى شبابيا وترأس لجنة التقييم مدير القسم القانوني في مديرية التربية البدنية والرياضة في وزارة الشباب والرياضة عبد الحسين كاظم وضمت على فؤاد ومدير الشعبة الرياضية في المديرية ومسؤول شعبة الإعلام فيها حيث تم تقسيم الاندية الى مجاميع لتكون عملية التقييم شاملة وواقعية للمتطلبات الضرورية.

وقال مدير القسم القانوني في التربية البدنية والرياضة عبد الحسين كاظم ان هناك تطورا واضحا

في عملية التقييم هذا العام من خلال وضع استمارات واقية وشاملة لكل نقطة حيث لاحظنا إزدياد منح المشاريع للاندية في العراق وبابل بوجه التحديد من قبل الوزارة إضافة الى ان عددا من المنتقيات التي لم تشارك في فعاليات الاتحادات المركزية لجأت الى استثمار الاموال في تشييد وبناء واقامة الساحات والقاعات الرياضية.

واضاف كاظم: ان هناك نهضة بحاجة الى ان تكون الوزارة داعمة لها اكثر في العام الحالي ليتم استكمال

البنى التحتية للاندية ما يسهم في وضع اللجنة الاولى في بناء اندية نموذجية للمستقبل.



عودة الطائرة للمحافل الدولية

■ **يطمح** العراق للحصول على عضوية المكتب التنفيذي في الاتحاد العربي لكرة الطائرة عندما تلتئم الجمعية العمومية للاتحاد في البحرين ما بين ١٠ و١٢ أيار المقبل.

وقال امين سر اتحاد اللعبة صلاح هادي الذي سيحضر الى جانب رئيس الاتحاد مؤيد مغيدبد ان اتحاد اللعبة رشح رئيسه مغيد للتنافس على المقعد الوحيد المخصص لدول المشرق العربي وهي: العراق وسوريا وفلسطين ولبنان والاردن ، موضحا ان

10 الرياضي

يرى في همام صورته ويحذر من الضغط عليه

محمود حسين : إدارة الشرطة أهملت أبسط حقوقنا في الاعتزال

أدخلت درجال وعبد الرحمن مع الكرة إلى الشباك!

الإدارة

مَثَّل مهاجم نادي الشرطة والمنتخبات الوطنية السابق محمود حسين عند بروزه ظاهرة كروية جميلة جدا بعد أن كان لا يبايه ولا يبايلي في مواجهة أقوى المدافعين، لأنه يمتلك مهارات عالية جدا في المراوغة وتجاوز المدافعين، كذلك كان يعرف طريق المرمى جيدا، لكن هذا اللاعب الذي تزامن بروزه مع وجود وفرة كبيرة في المهاجمين الأفاضاد، مما جعل فرصته في تمثيل المنتخب الوطنية تنحصر بعض الشيء .

محمود حسين الذي يعيش الآن خارج العراق في إحدى الدول الأوروبية، ما زال متابعيا لكل شؤون الكرة العراقية ونشاطاتها، وارتأت (المدى) أن تستعيد معه ذكريات الماضي الجميل .

الإدارة

□ حاوره/ زيدان الربيعي

● حدثنا عن بداياتك مع الكرة ؟

– بداياتي كانت من منطقة (العوينة) في وسط بغداد مع الفرق الشعبية حيث لعبت مع فريق أنوار الطليعة الشعبي تحت قيادة المدرب محمد قيطاسي ومن ثم انتقلت إلى فريق كلية الشرطة تحت قيادة المدرب الخلوq يونس حسين وبعدھا انتقلت للعب مع فريق نادي الشرطة أيضا تحت إشراف المدرب يونس حسين ، وخلال حياتي الرياضية تدربت على يد كثير من المدربين أبرزهم باسل مهدي وعبد القادر زيلل والمرحوم عبد كاظم والأخ الصديق والرابع دكلس عزيز الذي كان زميلا لي داخل المستطيل الأخضر.

● بمن تأثرت في بداية حياتك الرياضية؟

– لقد تأثرت أيضا تأثر بالنجم الرائع واللاعب صاحب الأخلاق العالية النجم الكبير الكابتن هادي احمد، حيث كان أداء هادي احمد يسحرني داخل الميدان برغم أنه برز في ظل وجود نخبة هائلة جدا من النجوم الكبار، إلا انه تفرد بأسلوبه الشيق في مداعبة الكرة وأيضا في تكران الذات، حيث كان يتولى مهمة صناعة الأهداف لزملائه برغم قدرته على التسجيل بنفسه.

● ما أول مباراة لك في دوري الكبار؟



يستذكر مسيرته مع المنتخب

منتخب الشباب عام ١٩٧٧ من قبل المدرب اليوغسلافي أبا، لكن زراعي تعرضت إلى الكسر ولم أكمل مشواري معه وبعد ذلك تمت دعوتي إلى المنتخب الأولبي عام ١٩٧٨ من المدرب باسل مهدي ومساعدہ عادل جرجيس ، وفي عام١٩٧٩ تمت دعوتي من شيخ المدربين العراقيين الراحل عمو بابا لتمثيل المنتخب الوطني، كما تم استدعائي إلى صفوف المنتخب الأولبي الذي كان يستعد للمشاركة في نهائياتدورة موسكو الأولمبية عام ١٩٨٠ تحت إشراف المدرب أنور جسام، بينما كان مدير الفريق المرحوم محمد نجيب كaban ، وقبل ذلك كنت من ضمن ١٨ لاعبا تم اختيارهم لتمثيل المنتخب الأولبي في

الإدارة

عمو بابا أنصفتي وناجي ظلمي

الإدارة

عمو بابا، وأنا أحمد الله كثيرا، لأنني كسبت حب الناس والجمهور وهذا أغلى من أي شيء، لأن المحبة رزق من الله .

● متى اعتزلت، ولماذا كان اعتزالك بهدوء؟

– يصحك ثم يقول: أنا لم اعتزل حتى هذه اللحظة ، والدليل أنني لم اعتزل بالطريقة الرياضية المتعارف عليها والتي تتمثل بإقامة مباراة اعتزال رسمية أمام الجمهور ووسائل الإعلام لا من قبل النادي ولا من قبل أية جهة رسمية، وأنا اعتب كثيرا على إدارة نادي الشرطة، لأن هذا النادي هو بيتي الثاني، وأرى أن مباراة الاعتزال هي أبسط حقوقي الرياضية وأبسط حقوقي في النادي الذي خدمته لمدة عقد من الزمن.

● ما المباراة الأجل في مسيرتك الرياضية؟

– أنا أرى أن جميع مبارياتي التي خضتها في مسيرتي الرياضية كانت جميلة، لكنني كنت استمتع باللعب والتلاعب بالمدافعين لكن المباراة الجميلة جداً التي ما زالت راسخة في ذهني مباراة الشرطة والزوراء التي فاز فيها الشرطة بهدفين مقابل هدف ، حيث سجلت احد هدفي فريقي وبطريقة في غاية الروعة حيث أدخلت مدافع نادي الزوراء آنذاك عدنان درجال وحارسه جلال عبد الرحمن إلى الشباك معا حيث تولى تسجيل الهدف الآخر للفريقي شقيقی اللاعب علي حسين محمود ، كما اعتز كثيراً بمباراة منتخبنا

العسكري ضد منتخب فرنسا العسكري في باريس التي انتهت بفوز منتخبنا بهدف مقابل لا شيء سجله اللاعب سليم ملاخ.

● ما أجمل أهدافك؟

– لدّي الكثير من الأهداف الجميلة منها هدفي في مرمرى الزوراء الذي تكلمت عنه وكذلك هدفي على فريق الطلبة وأيضا لا أنسى هدفي في فريق شرطة النمسا في المباراة الودية التي جرت على ملعب الشعب في بغداد وانتهت بفوز الشرطة بخمسة أهداف مقابل لا شيء ، كذلك لدّي هدف جميل سجلته في مرمرى منتخب الصين حيث استلمت الكرة من منتصف الساحة واتجهت إلى المرمى وسجلت الهدف ، ولدي أيضا هدف جميل سجلته لفريقي صلاح الدين ضد فريقي السابق للشرطة ، وهذا الهدف حصلت فيه مفارقة؛

● كيف؟

– ففي الوقت الذي أسهمت فيه بفرح جماهير نادي صلاح الدين .. لكن شعرت بالحزن على فريقي السابق وجمهوره الوفي خصوصا أن جنوري خضراء ، لكن على اللاعب أن يبقى مخلصا ووفيا للفريق الذي يلعب له.

× مَن المدافع الذي كان يقلقك كثيرا؟

– مع كل اعتزائي واحترامي لكل زميل ولاعب في جميع الاندية العراقية، فأني لم اقلق من أي مدافع ، بل أنا الذي كنت أنسب بالقلق للمدافعين .. حيث كانوا

تشكيلة الاتحاد العربي تضم ٧ أعضاء ثلاثة من المغرب العربي وثلاثة من دول الخليج، مؤكدا أن التقسيم جاء على خلفية مستويات الدول في هذه اللعبة ، معربا عن ثقته الكبيرة في امكانية فوز مغربي بالرغم من المنافسة الساخنة من المرشحين الاربعة الآخرين.

وأضاف: ان ترشحه الى عضوية اللجنة الفنية يمكن ان يواجه بعض الصعوبات بعد تأخر امين سر الاتحاد السابق في ارسال السيرة الذاتية للمرشح التي عادة ما تعتمد كأساس في مثل هذا الترشيح.



العدد (2784) السنة العاشرة - الاثنتين (29) نيسان 2013



محمود حسين في فترة تألقه مع الشرطة

يقولون لي: محمود اذهب من الناحية الأخرى من الملعب؛ إذ كانت موهبتي اكبر من أن اقلق من أي مدافع.

● مَن اللاعب الذي كنت تتراح للعب الى جانبه؟

– كنت ارتاح مع جميع اللاعبين، لكن أكثر لاعب كان يفهم تفكيري داخل الميدان وارتاح للعب الى جانبه هو اللاعب رياض نوري ومن بعده اللاعب حسين لعبي.

● مَن المدرب الذي أنصفتك، ومَن الذي ظلمك؟

– إن المدرب الذي أنصفتني في فريق الشرطة هو المدرب يونس حسين وفي المنتخب الوطني عمو بابا ، أما المدرب الذي ظلمني فهو واثق ناجي.

● مَن اللاعب الذي ترى نفسك فيه الآن؟

–أرى نفسي بللاعب المنتخب الوطني ولاعب منتخب الشباب همام طارق إذ أجد فيه الكثير من الموهبة ولكن يجب أن تصقل هذه الموهبة بالشكل الصحيح وتترجم داخل الملعب بالشكل الصحيح، هنا أحب أن أوجه نصيحة مشتركة لهمام ولكل مدرب يشرف على تدريبه تتمثل بالا يضع همام تحت الضغوط من قبل الجماهير، لأن الضغط في بعض الأحيان يولد الإحباط، لذلك أتمنى أن يتم إشراكه كلاعب بديل حتى يأخذ مكانه في المنتخب بشكل تدريجي وليس بشكل سريع، لأن أي شيء يُبنى بسرعة يُهدم سريعا.

الشرطة يتألق أمام زاخو.. وأداء متواضع للصقور!



الشرطة يواصل حصاد النقاط

ركلة جزاء ليستمر الضغط للاعبى الجوية على مرمرى النفط لكن ومن هجمة مرتدة تمكن لاعب النفط المحترف السوري معتز كيلوني من اضافة الهدف الثاني من ركلة جزاء ايضا في الدقيقة ٢٥ من زمن الشوط الاول بعد ان اعاق مدافع الجوية محمد عبد الزهرة مهاجم النفط لينتهي الشوط الاول بتقدم النفط بهدفين مقابل هدف للفريق الجوية.

وفي شوط المباراة الثاني دخل لاعبو الجوية برغبة جامحة لتفعيل النتيجة من خلال استحوادهم على الكرة معظم دقائق هذا الشوط خصوصا بعد ان عزز مدربهم السوري حسام السيد القوة الهجومية بإشراك المحترف المصري رضا الويشي ليلعب بثلاثة مهاجمين هم: حمادي احمد ومصطفى كريم ورضا الويشي وكاد الاخير يسجل اكثر من هدف بعد ان اخطر مرمرى فريق النفط مرات عدة ، ونجح اللاعب مصطفى كريم من تعديل النتيجة فعلا بعد تسجيله الهدف الثاني للجوية في الدقيقة ٧٠ من زمن المباراة بعد ان اضاع ثلاث فرص لا يمكن ان تضع خصوصا انه سدد الكرة في المرات الثلاث بكل دقة لكن القائم والعارضة النفطية تكفلا بالتصدي لكرات كريم الثلاث التي لو كتب لها ان تلامس الشباك لخرج الجوية فائزا بخمسة اهداف كلها بتوقيع اللاعب مصطفى كريم لتنتهي المباراة بالتعادل بهدفين لكلا الفريقين ليصل الجوية الى النقطة ٣٥ في المركز الثالث فيما وصل رشيد النفط الى النقطة ٢٥ في المركز الثامن.

ضربغام اسماعيل ويعزز موقف فريقه بتسجيله الهدف الثاني في الدقيقة ٩٤ من زمن المباراة التي انتهت بفوز الشرطة بهدفين نظيفين وحفاظه على صدارة الدوري برصيد ٤٤ نقطة فيما بقي رشيد فريق زاخو عند النقطة ٢٣ في المركز الخامس.

النقط - الجوية

وفي المباراة الاخرى التي جرت في اليوم ذاته ضمن منافست الدور نفسه التي ضفيها ملعب الشعب الدولي تعادل فريقا النفط والجوية بهدفين لكل منهما حيث سيطر الجويون منذ

□ بغداد / طه كمر

حافظ فريق الشرطة لكرة القدم على صدارة دوري النخبة بعد تحققة فوزا مستحقا له على ضيفه فريق زاخو بهدفين نظيفين في المباراة التي جرت بينهما على ملعب الشرطة في إطار منافسات الجولة الثالثة من المرحلة الثانية لدوري النخبة.

شوط المباراة الاول انتهى بالتعادل السلبي بين الفريقين بعد ان حاول لاعبو الفريقين طرق مرمرى الآخر لكن كان التنظيم الدفاعي القوي الفصل خلال مجريات هذا الشوط بعد ان عجز مهاجمو الفريقين خصوصا اصحاب الارض لكن براعة دفاع زاخو وحارس مرماه تكفلا باحباط كل محاولات اهل القيثارة الخضراء لينتهي هذا الشوط بالتعادل السلبي وتبقى النتيجة رهينة احداث الشوط وما سيشكل به هذا الشوط من تغيير مجريات المباراة.

وفي شوط المباراة الثاني دخل لاعبو الشرطة عازمين على تحقيق الفوز وكان الدور المهم لقائد كتيبة الشرطاوين المدرب ثائر جسام الذي سعى بجد لأجل الخروج من هذه المباراة وفي جعبته ثلاث نقاط يوصل بهما صدارته لفرق الدوري وفعلا حقق ما يطمح له بعد ان تمكن قائد الاوركسترا نشأت أكرم من ان يضع اهل القيثارة الخضراء في المقدمة بتسجيله هدف السبق الاول للشرطة في الدقيقة ٦٥ من زمن المباراة من ركلة جزاء ليعود زميله المبدع

الميناء يصطاد غزلان البادية ثلاث مرات

□ البصرة / حيدر الحمود

خطف فريق الميناء ثلاث نقاط مهمة من ضيفه نادي النجف في اللقاء الذي جرى ضمن الجولة الثالثة من المرحلة الثانية لدوري النخبة.

مع انطلاقة الصغارة كان الميناء اكثر استحوادا على الكرة والملعب جراء تراجع لاعبي نادي النجف الى مناطقهم الخلفية وحذرهم من تلقي هدف مبكر وكاد المبدع علي حصني يخطف هدفا أو لا عند الدقيقة الثالثة بعد ان توغل من جهة اليسار لحارس النجف وارسل كرة زاحفة مرت بجوار القائم الايسر لمرمرى النجف بعدها انحصر اللعب في منطقة الوسط مع استحواد كبير على الكرة من قبل الميناء لفتح ثغرات في دفاعات النجف المتمثل في منطقة.

حاول نادي النجف الاعتماد على الكرات المرتدة إلا انه فشل في تهديد مرمرى الميناء بأية كرة خطيرة، ومن هجمة منظمة قادها نجم الشوط الاول حميد ميدو مرة مرة على طبق من ذهب للمنطلق سريعا حسن حمود ليضعها على يمين حارس مرمرى النجف عند الدقيقة ٢٦ .. سيطر بعد الهدف الميناء على الملعب وضغط فريق النجف داخل منطقة جزائه بغية تعزيز الهدف

■ **بات** الكرواتي دراغان تالايتش مرشحاً بقوة للعودة لتسّم مهمة المدير الفني لفريق الوحدات الأردني لكرة القدم لقيادته بدءاً من الموسم المقبل. وستقوم ادارة نادي الوحدات بدراسة أسماء جديدة لتدريب فريق الوحدات، لكن الكرواتي دراغان يتصدر هذه الخيارات ولا سيما أن عديداً من جماهير الوحدات طالبت بعودته لتدريب الفريق.

وسبق لدراغان أن قاد فريق الوحدات قبل موسمين وقاده لتحقيق رباعية الألقاب المحلية.



دراغان تالايتش

■ **أصدر** المهاجم ماريو بالوتيلي لاعب ايه سي ميلان والمنتخب الايطالي بياناً عبر موقع ناديه الرسمي أبدى فيه سعادته باختيار اول مسؤول في الحكومة الإيطالية من أصحاب البشرة السمراء وذلك بعد ما تم تشكيل الحكومة الإيطالية . وقال بالوتيلي "انتخاب اول وزيرة من أصحاب البشرة السوداء يمثل خطوة كبيرة لاستقبال ايطاليا " .

واضاف بالوتيلي "ترشيح كينجيه خطوة كبيرة للامام نحو مجتمع اكثر وعيا وتحضرا واكثر مسؤولية لتحقيق تكامل اكبر بين كل طبقات المجتمع " .

يذكر ان بالوتيلي الذي عانى كثيرا من العنصرية كان قد اختير مؤخرا ضمن اكثر من ١٠٠ شخصية تأثيرا ضمن استفتاء مجلة التايم الامريكية الشهيرة إلا انه لم يحضر الحفلة بسبب انشغاله بالتحضير للقاء كاتانيا بعد تقليص عقوبة إيقافه.



ماريو بالوتيلي

■ **أعلن** مصدر موثوق في نادي الهلال السعودي أنه تم الاتفاق على نحو نهائي مع عبد الله الحافظ مدافع نادي باكوس فيريرا البرتغالي للعب مع الفريق بدءاً من الموسم المقبل.

وقد يبدأ اللاعب موسمه مع الهلال في كانون الثاني المقبل ولدة أربعة أعوام من دون أن يوضح النادي القيمة المالية للاتفاق الذي لم يصل بعد إلى مرحلة التوقيع الرسمي بين الطرفين.

انضم السعودي الحافظ الذي بزغ نجمه مع منتخب بلاده للشباب قبل عام ونصف العام في نهائيات كأس العالم للشباب التي جرت بكولومبيا إلى فريق لوليتانو البرتغالي قبل نحو عام قبل أن ينتقل مؤخراً إلى فريق باكوس فيريرا.



عبد الله الحافظ

الرياضي 11

العالمي

الريال يُحسم ديربي مدريد

بالباو يؤجل تتويج برشلونة بلقب (الليغا)

□مدريد / وكالات

أجبر أتلتيك بلباو ضيفه برشلونة على التعادل بنتيجة ٢-٢ على ملعب "سان ماميس" في المرحلة الثالثة والثلاثين من الدوري الإسباني لكرة القدم.

بدأ برشلونة اللقاء بإبقاء ميسي على مقاعد الاحتياط نتيجة عدم تعافيه بشكل كامل من الإصابة التي أثرت على أذنيه، بحسب اعتراف اللاعب الأرجنتيني، في مباراة الثلاثاء الماضي التي خسرها النادي الكاتالوني أمام بايرن ميونيخ برباعية نظيفة في ذهاب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا.

لكن مدرب "بلاوغرانا" اضطر إلى الرّج بأفضل لاعب في العالم خلال الأعوام الأربعة الأخيرة في الشوط الثاني بعد أن أنهى فريقه الشوط الأول متخلفا بهدف سجّله ماركيل سوسايتا في الدقيقة ٢٧ بعد هجمة مرتدة سريعة أنهاها أريئس أدوريس بتمريرة عرضية إلى زميله في خط هجوم النادي الباسكي فأودع الأخير الكرة في شباك الحارس فيكتور فالدين.

لكن ميسي قلب الطاولة على صاحب الأرض بعد دخوله في الدقيقة ٥٨ بدلاً من تشافي هرنانديز وأدرك التعادل في الدقيقة ٦٧ بعد مجهود فردي رائع، حيث تلاعب بثلاثة مدافعين قبل أن يضع الكرة بعيداً عن متناول الحارس غوركا أرايسوس، معزّزاً صدارته لترتيب الهذّافين برصيد ٤٤ هدفاً.

ولم ينتظر النادي الكاتالوني سوى دقيقتين ليسجّل هدف التقدم بفضل ميسي أيضاً إذ مرّر الأرجنتيني الكرة برأسه للتشيلي اليكسيس سانتشيز بعد عرضية من البرازيلي دانيال ألفيش فسددها لاعب أوبيينزي الإيطالي السابق في الشباك (٦٩). واعتقد الجميع أن برشلونة سيخرج فائزاً للمرة الرابعة على التوالي والثامنة والعشرين هذا الموسم وأنه قد يحسم اللقب في حال خسارة ملاحقه ريال مدريد أمام جاره

ومضيفه أتلتيكو مدريد الثالث، لكن صاحب الأرض خطف التعادل في الدقيقة الأخيرة بكرة سددها أندريا هيريرا من حدود المنطقة.

ورفع برشلونة، الذي يضيّف بايرن ميونيخ الأربعة المقبل في إياب نصف نهائي دوري الأبطال (الذهاب ٤-٠)، رصيده إلى ٨٥ نقطة في الصدارة. ونجح ريال مدريد في تخطي ضيفه

وجاره أتلتيكو مدريد بنتيجة ٢-١ على ملعب فيسنتي كالدويرن، وباتت تفصله ١١ نقطة عن برشلونة. وأراح البرتغالي جوزيه مورينيو مدربّ الفريق الملكي عدداً لا بأس به من الأساسيين بانتظار لقاء الحسم في إياب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا، حيث يضيّف الثلاثاء على ملعب سانتياغو برنابيو بوروسيا

دورتموند الألماني الذي فاز ذهاباً على أرضه ٤-١، ومن أبرزهم مواطنه كريستيانو رونالدو والفرنسي رافائيل فاران والألماني مسعود أوزيل وتشابي ألونسو والكرواتي لوكا مودريتش والأرجنتيني غونزالو هيجواين.

وافتح أتلتيكو مدريد التسجيل بهدف سريع عبر الكولومبي راداميل

فالكاو بعد أن رفع الأوروغوياني ديفغو غودين كرة من ركلة حرة تابعها برأسه من زاوية ضيقة في مرمى الحارس ديفغو لوبيز (٤) رافعاً رصيده إلى ٢٦ هدفاً في المركز الثالث على لائحة الهذّافين.

ولم يطل الانتظار كثيراً حتى أدرك ريال التعادل من ركلة حرة نفذها الأرجنتيني أنخل دي ماريا

ميسي قلب الطاولة على صاحب الأرض

ارتطمت بزميله البرازيلي ريكاردو كاكّا ثم بمدافع ريال مدريد السابق فرانثيسكو خوان فران واستقرّت على يمين حارسه البلجيكي تيبو كورتوا (١٣).

وتبادل الفريقان الهجمات والفرص والخطورة، كان أبرزها للفرنسي كريم بزيمة الذي انفراد بكورتوا وسدّد في قدميه مضيقاً على الفريق

ريال سرقسطة - ريال مايوركا

نجح ريال سرقسطة في كسب ثلاث نقاط مهمة في صراع البقاء في "الليغا" عقب فوزه في مباراة مجنونة على حساب مضيفه ريال مايوركا، الذي يصارع من أجل الابتعاد عن شبح الهبوط أيضاً، بنتيجة ٢-٣. وأنعش سرقسطة آماله بالبقاء ليحتل المركز ١٨ برصيد ٣٠ نقطة، بينما تعكّرت وضعية مايوركا الذي أصبح يتنّزل الترتيب برصيد ٢٨ نقطة.

ساحل العاج تحرز لقب بطولة أفريقيا للناشئين

□مراكش / وكالات

التقدم لمنتخب نيجيريا في الدقيقة الثامنة لكن ساحل العاج تعادلت في الدقيقة ٢٧ بضربة رأس من بيديا كريست بيل، ولعبت نيجيريا بعشرة لاعبين في الدقيقة ٧٤ بعد طرد برينس بسبب الخسونة. واحتلت تونس المركز الثالث بعد فوزها على المغرب البلد المضيف ١١-١

ومنح اوميجو برينس

أحرز منتخب ساحل العاج لقب بطولة أفريقيا لكرة القدم للناشئين بعد فوزه على نيجيريا ٤-٥ بركلات الترجيح في المباراة النهائية في مراكش ، ولجا الفريقان الى ركلات الترجيح بعد التعادل بهدف لكل منهما في زمن المباراة.

ومنح اوميجو برينس

التعادل بهدف لكل منهما. افتتحت تونس التسجيل عبر حازم حاج حسن قبل نهاية الشوط الأول بدقيقة واحدة قبل أن يدرك المغرب التعادل في الدقيقة ٦٩ عن طريق يونس بن مرزوق. وتأملت منتخبات نيجيريا وساحل العاج وتونس والمغرب إلى نهائيات بطولة العالم للناشئين التي ستقام في الامارات في تشرين الأول المقبل.

سقوط جديد لبوكا جونيورز في الدوري الأرجنتيني

□بوينس آيرس / وكالات

سقط بوكا جونيورز مرة جديدة في الدوري الأرجنتيني لكرة القدم المرحلة الختامية "Clausura"، وذلك بخسارته أمام مضيفه إستوديانتس (١-٠) في المرحلة الحادية عشرة من المسابقة.

سجّل الهدف الوحيد ماكسميليانو تونيزي في



افتتاح ملعب ماراكانا

ألماغرو يواجه نادال في نهائي برشلونة

□برشلونة / وكالات

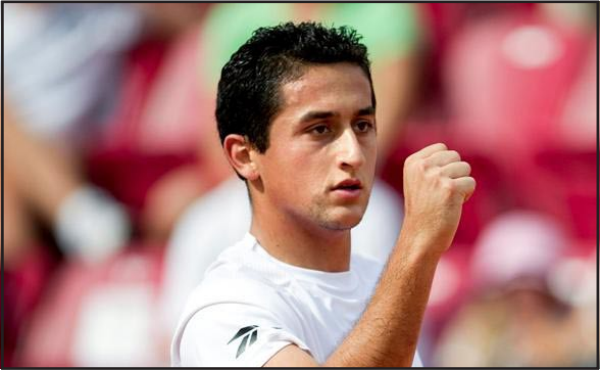
بلغ الإسباني رافايل نادال، المصنف ثانياً على البطولة حامل اللقب، نهائي دورة برشلونة الدولية لكرة التنس وذلك بفوزه السهل جداً على الكندي ميلوس راونيتش (٦-٤ و٦-٠) في نصف النهائي.

احتاج نادال إلى ساعة و١٢ دقيقة لكي يتخلص من راونيتش ويبلغ النهائي الثامن له في هذه الدورة من أصل تسع مشاركات، أولاها

كانت في مستهلّ مشواره الاحترافي عام ٢٠٠٣ حين مُني بهزيمته الوحيدة من أصل ٤٠ مباراة حتى الآن وكانت أمام مواطنه اليكس كوريتخا في الدور الثاني. ويقف بين نادال ولقبه الثامن في برشلونة مواطنه الآخر نيكولاس ألماغرو، المصنف رابعاً على البطولة الذي بلغ النهائي للمرة الأولى بفوزه السهل على الألماني فيليب كولشرابير الثامن ٦-٢ و٦-١.

ويأمل نادال ألا يلقي مصير

مشاركته الأخيرة نفسه في دورة مونتي كارلو للماسترز، حين وضع الصربي نوفاك



نيكولاس الماغرو

نجوكوفيتش حدّاً لاحتكار الإسباني للقب وتوّج به للمرة الأولى في مسيرته.

وفي المقابل يأمل ألماغرو، الذي احتاج إلى ٥١ دقيقة فقط لكي يحقق فوزه الخامس على كولشرابير من أصل ٨ مواجهات ويحرم الألماني من محاولة الفوز بلقبه الاحترافي الخامس في الفوز بلقبه الأول في ٢٠١٣ والثالث عشر في مسيرته، بعد أن تجاوز حاجز دور الأربعة في برشلونة للمرة الأولى (انتهى مشواره عند مرّتين عامي ٢٠٠٦ و٢٠١١ أمام نادال بالذات ومواطنه الآخر دافيد فيرر).

فـوز ثـمين لدورتـوند علـى دوسلدورف

بايرن يواصل مسلسل انتصاراته في (بوند سليغا)

□ **بون / ا ف ب**

واصل بايرن ميونيخ مسلسل انتصاراته المتتالية وتعزيز أرقامه القياسية بفوز ثمين (١-٠) على فرايبورغ في المرحلة الحادية والثلاثين من الدوري الألماني لكرة القدم (بوندسليغا) التي شهدت أيضاً فوز بوروسيا دورتموند على مضيفه فورتونا دوسلدورف (٢-١) . وحافظ بايرن على مسيرة انتصاراته التي لم تنقطع في (بوندسليغا) منذ بداية الدور الثاني للمسابقة وانفرد الفريق بالرقم القياسي بعدد النقاط التي يحصدها أي فريق في موسم واحد حيث رفع رصيده إلى ٨٤ نقطة بعدما اقتسم الرقم القياسي مع بوروسيا دورتموند الذي حصد ٨١ نقطة في الموسم الماضي.

وحقق بايرن فوزه الرابع عشر على التوالي في (بوندسليغا) معززاً بذلك رقمه القياسي في عدد الانتصارات المتتالية لأي فريق في (بوندسليغا) علماً بأنه توج باللقب رسمياً بعد مناسبات المرحلة الثامنة والعشرين (رقم قياسي) .

كما استعد بايرن لمباراته المرتقبة أمام برشلونة الإسباني بعد غد الأربعاء في إياب الدور قبل النهائي لدوري أبطال أوروبا علماً بأن بايرن حسم مواجهة منطقياً من خلال الفوز على ملعبه ذهاباً برعاية نظيفة ليقرب من التأهل لنهائي البطولة.

وأضعف الفريق البافاري فرص فرايبورغ في المنافسة على المركز الرابع الذي يتأهل صاحبه إلى الأتوار التمهيدية لدوري أبطال أوروبا ليصبح الهدف الأكثر واقعية للفريق هو المنافسة على التأهل لمسابقة الدوري الأوروبي. عزز باير ليفركوزن موقعه في المركز الثالث ، الذي يضمن صاحبه التأهل مباشرة إلى دوري أبطال أوروبا في

الموسم المقبل ، بالفوز الثمين (١-٠) على فيردر بريمن.

وحقق أوغسبورغ فوزاً ثميناً (٣-٠) على شتوتغارت لطيطيح بفريق جرويتز فيورث رسمياً من دوري الدرجة الأولى بعد موسم واحد من صعوده حيث تأكد هبوط فيورث لدوري الدرجة الثانية مباشرة بينما يشعل الصراع بين أوغسبورغ وفيردر بريمن وفورتونا دوسلدورف وهوفنهايم على البقاء خاصة بعد فوز الأخير (٢-١) على نورنبرغ ، وفي مباراة

أخرى ، فاز فولفسبورغ على بوروسيا مونشنغلادباخ (٣-١) .

في ميونيخ، حقق بايرن الفوز العشرين له في آخر ٢١ مباراة خاضها بمختلف البطولات وعزز رصيده في صدارة جدول ال(بوندسليغا) بعد أسبوعين من تتويجه رسمياً باللقب الغالي حيث رفع رصيده إلى ٨٤ نقطة بفارق ٢٠ نقطة أمام بوروسيا دورتموند الفائز بلقب البطولة في الموسمين الماضيين. واكتفى بايرن بهدف وحيد جاء من ركلة حرة سدها نجم خط وسطه السويسري



بايرن يعزز رقمه القياسي في الدوري

خيردان شاكيربي في الدقيقة ٣٥ وبدا أن زميله إيمري حولها برأسه إلى داخل المرمى ولكن الإعادة التلقائية أظهرت أنه لم يلمس الكرة تماماً ليحتسب الهدف لصالح شاكيربي، ولم يظهر بايرن بالشكل الذي كان عليه في لقاء برشلونة يوم الثلاثاء الماضي خاصة في ظل التغييرات التي شهدها تشكيل الفريق . وبرغم هذا ، نجح الفريق في التغلب على فرايبورغ صاحب المركز الخامس الذي تجمد رصيده عند ٤٥ نقطة بفارق الأهداف فقط أمام إنترأخت فرانكفورت

خيردان شاكيربي في الدقيقة ٣٥ وبدا أن زميله إيمري حولها برأسه إلى داخل المرمى ولكن الإعادة التلقائية أظهرت أنه لم يلمس الكرة تماماً ليحتسب الهدف لصالح شاكيربي، ولم يظهر بايرن بالشكل الذي كان عليه في لقاء برشلونة يوم الثلاثاء الماضي خاصة في ظل التغييرات التي شهدها تشكيل الفريق . وبرغم هذا ، نجح الفريق في التغلب على فرايبورغ صاحب المركز الخامس الذي تجمد رصيده عند ٤٥ نقطة بفارق الأهداف فقط أمام إنترأخت فرانكفورت

نابولي يفوز بثلاثية على بيسكارا

□ **روما / وكالات**

فاز نابولي خارج قواعده على بيسكارا (٣-٠) ليؤجل تتويج يوفنتوس المتصدر بلقب دوري الدرجة الاولى الايطالي لكرة القدم لمدة اسبوع واحد آخر على الأقل. وكان يوفنتوس في حاجة الى تعادل أو خسارة نابولي حتى يكون بوسعه حسم اللقب بشكل رسمي قبل أربع جولات على نهاية المسابقة حيث لعب في ضيافة جاره تورينو أمس الأحد.

وبعد انتهاء الشوط الاول بالتعادل من دون أهداف انتفض نابولي وسجل ثلاثة أهداف عن طريق جوكان اينلر وجوران بانديف وبلريم جيماي في الدقائق ٤٦ و٥٨ و٨٢. وأصبح رصيد نابولي بعد هذا الفوز ٦٩ نقطة من ٣٤ مباراة في المركز الثاني متأخراً بثماني نقاط عن يوفنتوس المدافع عن اللقب.

وفي وقت سابق تغلب اودينيزي على كالياري (١-٠) بفضل هدف سجله روبرتو



نابولي ينتزع ثلاث نقاط خارج قواعده

رصيده الى ٥٤ نقطة متقدماً بفارق نقطة واحدة على انترناسيونالي الذي لعب في ضيافة باليرمو المهمد بالهبوط أمس الأحد. أنهى كالياري اللقاء بعشرة لاعبين بعد طرد المهاجم موريسيو بينيلا في الوقت

□ **الرياض / ا ف ب**

احتفل الفتح بتتويجه بطلاً للدوري السعودي لكرة القدم عبر فوزه الساحق على ضيفه الاتفاق بأربعة أهداف نظيفة على ملعب محمد بن فهد في مدينة الدمام.

احتفل لاعبو الفتح بلقب البطولة بعد عطاء كبير طوال منافسات الموسم، إذ حصد الفريق ٦٤ نقطة من ٢٦ مباراة متقدماً على أندية عريقة. وتسلم الفريق كأس البطولة والميداليات الذهبية في حفل كبير تقدمه أحمد عبيد رئيس اتحاد الكرة السعودي وبحضور رئيس شركة زين السعودية للاتصالات فهد الدغيثر. وقدم الفتح قصة نجاح مبهرة ومُلفتة

الصفاقسي يتوج ببطولة الأندية الأفريقية للطائرة

□ **طرابلس / وكالات**

توّج فريق النادي الصفاقسي التونسي بلقب بطولة الأندية الإفريقية لكرة الطائرة في نسختها الثانية والثلاثين بعد فوزه في المباراة النهائية على مواطنه ومنافسه التقليدي فريق الترجي بثلاثة أشواط مقابل شوطين بعد مباراة قوية ومثيرة احتضنتها قاعة الألعاب الرياضية الكبرى بالعاصمة الليبية طرابلس التي ضيفت فعاليات البطولة منذ التاسع عشر من نيسان الحالي بتنظيم النادي الاهلي بطرابلس وبمشاركة سبعة عشر فريقاً تم توزيعهم على أربع مجموعات. وفي مباراة المركزين الثالث والرابع نجح فريق الاهلي بطرابلس مضيف البطولة في إحراز القلادة البرونزية ونيل المركز الثالث بعد فوزه

المستحق على فريق السجون الكيني الذي حل رابعا فيما جاء فريق فاب الكيربوني في المرتبة الخامسة وذهب المركز السادس لفريق الاهلي بينغازي بينما نال فريق السوجلي المرتبة السابعة.

ويعد اللقب الإفريقي الذي أحرزه الصفاقسي التونسي هو اللقب السادس في تاريخه حيث نال اللقب لأول مرة عام ١٩٨٥ ثم حقق الفوز باللقب الثاني على التوالي عام ١٩٨٦ ونال اللقب الإفريقي للمرة الثالثة عام ١٩٨٩ وأحرز لقبه الرابع عام ١٩٩٩ فيما كان آخر لقب حصده قبل تتويجه ببطولة النسخة الحالية في عام ٢٠٠٥ وسيكون فريق النادي الرياضي الصفاقسي التونسي ممثلاً لقارة افريقيا في بطولة العالم للأندية التي ستقام في تشرين الاول المقبل بالبرازيل.

أغويرو وتوريه يقودان مانشستر سيتي للوصافة

□ **لندن / ا ف ب**

تخطى مانشستر سيتي خيبة ضياع اللقب رسمياً وعزز وصافته عقب تغلبه على ضيفه وست هام يونايتد بنتيجة (٢-١) لحساب المرحلة الخامسة والثلاثين من الدوري الإنكليزي لكرة القدم، الذي حُسم لقبه الإثنيين الماضي لمصلحة مانشستر يونايتد. ويُدين سيتي، الذي تنازل عن لقبه بخسارته في المرحلة السابقة أمام توتنهام (١-٣) وفوز جاره اللدود



سيتي يهزم يونايتد بهدفين

عشر بفارق نقطتين فقط أمام فرق منطقة الهبوط.

وعزز أوغسبورغ أماله في البقاء بدوري الدرجة الأولى بعدما تغلب على شتوتغارت بثلاثة أهداف نظيفة ليرفع رصيده إلى ٣٠ نقطة في المركز السادس عشر وتجمد رصيد شتوتغارت عند ٣٩ نقطة في المركز الثاني عشر.

انتهى الشوط الأول من المباراة بالتعادل السلبي ثم افتتح ساسكا مولدرز التسجيل بهدف من ضربة رأس في الدقيقة ٦١ بعدها سجل البديل كارسيل دي يونج الهدف الثاني بتسديدة قوية في الدقيقة ٨٢ ثم اختتم زميله جي دونج وون التسجيل بالهدف الثالث في الدقيقة ٨٥.

وأطاحت هذه النتيجة بفريق فيورث تماماً من المسابقة حيث أصبح أول الهابطين لدوري الدرجة الثانية بعدما تجمد رصيده في المركز الأخير عند ١٨ نقطة بالهزيمة ٣-٢ أمام ضيفه هانوفرالجمعة الماضية في افتتاح مباريات المرحلة.

وحافظ هوفنهايم على أماله في البقاء بدوري الدرجة الأولى بعدما تغلب على ضيفه نورنبرغ ٢-١ ورفع رصيده إلى ٢٧ نقطة في المركز السابع عشر قبل الأخير.

سجل توبياس فايس وسيد صالحوفيتش هدفي هوفنهايم في الدقيقتين ١١ و١٩ بينما أحرز تومي سيمونز الهدف الوحيد لنورنبرغ في الدقيقة ٥٨ ، وكان لاعب الوسط البرازيلي ديفغو ريباس مهندساً للفوز الثمين الذي حققه فولفسبورغ على ضيفه بوروسيا مونشنغلادباخ ٣-١ ليضف به آمال مونشنغلادباخ في التأهل للدوري الأوروبي حيث تجمد رصيد الفريق عند ٤٤ نقطة في المركز السابع مؤقتاً بفارق الأهداف فقط أمام هامبورغ.

الفتح يحتفل بلقب الدوري برعاية في مرمى الاتفاق

لمتابعي الدوري السعودي ومنطقة الخليج على اعتبار أنها تثبت للجميع أنه بالفكر وقليل من المال يمكن لفريق أن يحقق النجاح حتى وإن كان في أقوى بطولة دوري بمنطقة الخليج علماً بأن الفتح لا يملك شركة ترعى فريقه بعشرات الملايين من الريالات سوى رعاية مقصورة على قمصان الفريق لا تدّر على خزينة النادي سوى مئات الآلاف.

وتميّز الفتح باستقرار جهازه الفني الذي يقوده التونسي فتحي الجبال والذي يستمرّ مع الفريق منذ كانون الثاني من عام ٢٠٠٨ ولا يزال على رأس الإدارة الفنية وسط تغييرات وصلت إلى أكثر من ٣٠ مدرباً في الموسم الحالي ١٢ـ نادياً سعودياً.



طائرة الصفاقسي تحلق افريقيا

أمّا هدف وست هام، الذي مُني بهزيمته الأولى في مبارياته الست الأخيرة، فسجلّه أندي كارول في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع الفرنسي سمير نصري، الذي كان صاحب تمريرة الهدف الحادي عشر

هذا الموسم لمهاجم أتلتيكو مدريد الإسباني السابق، ثم أكد الثاني فوز فريق المدرب الإيطالي روبرتو مانشيني بتسجيله الهدف الثاني في الدقيقة ٨٣ بتسديدة من خارج المنطقة.

أغويرو والإيفواري يايا توريه، إذ افتتح الأول التسجيل في الدقيقة ٢٨ بعد سلسلة من التمريرات المميّزة بين توريه والإسباني دافيد سيلفا والفرنسي سمير نصري، الذي كان صاحب تمريرة الهدف الحادي عشر هذا الموسم لمهاجم أتلتيكو مدريد الإسباني السابق، ثم أكد الثاني فوز فريق المدرب الإيطالي روبرتو مانشيني بتسجيله الهدف الثاني في الدقيقة ٨٣ بتسديدة من خارج الثالث .

تهدد الصحة العامة والبيئة

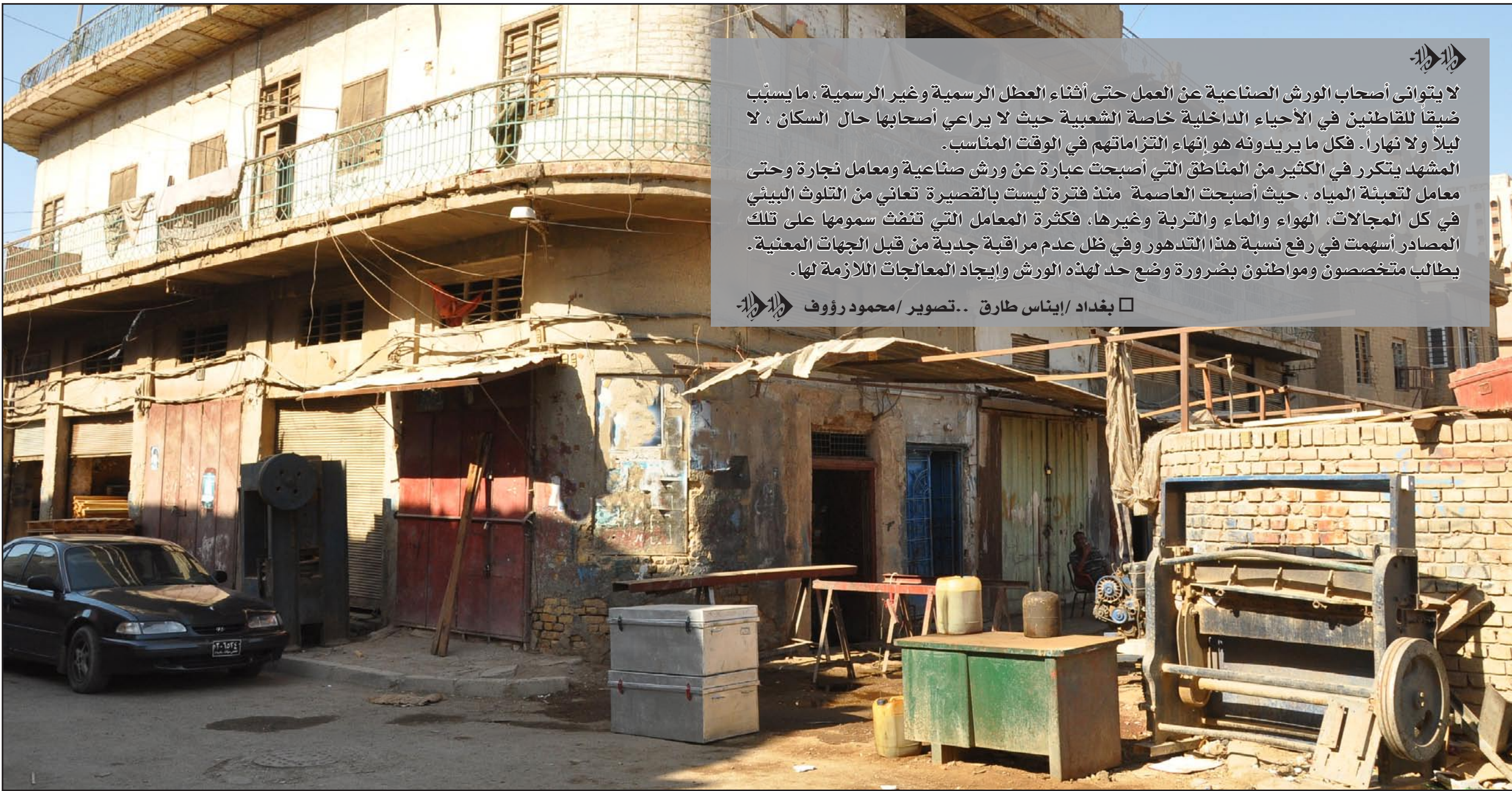
ورش صناعية تتجاوز على الأملاك العامة.. والرقابة خارج التغطية

✎

لا يتوانى أصحاب الورش الصناعية عن العمل حتى أثناء العطل الرسمية وغير الرسمية، ما يسبب ضيقاً للقاطنين في الأحياء الداخلية خاصة الشعبية حيث لا يراعي أصحابها حال السكان، لا ليلاً ولا نهاراً. فكل ما يريده هو إنهاء التزاماتهم في الوقت المناسب.

المشهد يتكرر في الكثير من المناطق التي أصبحت عبارة عن ورش صناعية ومعامل تجارة وحتى معامل لتعبئة المياه، حيث أصبحت العاصمة منذ فترة ليست بالقصيرة تعاني من التلوث البيئي في كل المجالات، الهواء والماء والتربة وغيرها، فكترة المعامل التي تنتضت سمومها على تلك المصادر أسهمت في رفع نسبة هذا التدهور وفي ظل عدم مراقبة جديده من قبل الجهات المعنية. يطالب متخصصون ومواطنون بضرورة وضع حد لهذه الورش وإيجاد المعالجات اللازمة لها.

□ بغداد / إيناس طارق .. تصوير / محمود رؤوف



شارع الورش السكني

المجالس البلدية وقوات الأمن من أجل إبقائهم يمارسون علمهم دون محاسبة، والمواطن يخنق يموت ولا أحد يهتم.

تموت تختنق لا أحد يهتم

إن الغازات التي تخلفها المعامل الصناعية في العراق تضر بصحة الإنسان أكثر من البيئة وبالذات الأطفال، وغالبية السكان هناك يشكون من التهاب في المجاري التنفسية. والأم لم يتوقف على منطقة الحبيبية القريبة منها حي الأورفلي الذي تنتشر فيه كور لصهر النحاس ومعامل لصنع الإسفلت وسبق ان تطرقنا الى هذا الموضوع قبل فترة، حيث تستنقل المنطقة بموجة من الحر والدخان الأسود، وهذه المنطقة اغلب سكانها يعانون من أمراض انقلالية وتنفسية خطيرة جداً.

وجدنا فرصة لقاء أحد الأساتذة في منطقة الحبيبية وهو مدرس كيمياء حيث قال: إن أغلب هذه المعامل لا تلتزم بمواصفات بنائها وهي تدمر الأماكن التي تحيط بها. وإن الدخان المنبعث من تلك المصانع يؤثر على الغلاف الجوي وبالنتيجة يتسبب بضرار التربة والماء معاً، من الضروري ان يتم توفير الشروط الصحية والبيئية والأخذ بعين الاعتبار ابتعادها عن المناطق السكنية والزراعية لكن حال البلد اليوم لايجعل المسؤولين يفكرون في حماية الناس والبيئة. يبقى القول إن هذه الأزمة متفاقمة، المواطنون متضايقون ويأملون إيجاد حل لهذه الأزمة التي لم تعد مقبولة مع الإسراع في إنشاء منطقة صناعية رحمة بالناس وتسهيلاً على أصحاب الورش للحفاظ على لقمة عيشهم، لكن هل نحن نحلم لنطلب ذلك في بلد انتشر فيه الفساد والفضوى وعم الدخان الأسود سماءه ونسى المسؤولون أن هناك أناسا يعيشون بقدرة قادر كان الله في عون من يسكن هذه المحلات السكنية التي انتشرت فيها الأمراض التنفسية والجلدية وحتى النشوهات الخلقية من أجل ان يعيش المسؤول، فمن يفتح المعامل والورش أكيد له موافقة المسؤول فأي مسؤول العلم عند الله.

إنتاج السكاثر والعلب

يذكر ان منطقة الحبيبية تضم بعض المعامل الصناعية الكبيرة خاصة في مجال إنتاج السكاثر ويخترق المنطقة خط قديم لسك الحديد كان في السابق يستخدم في نقل الركاب والبضائع، حين ان الشقق السكنية الحديثة التي أنشئت في ثمانينات القرن الماضي الموجودة في هذه المنطقة تعد من اكبر المجمعات السكنية.

تقول أم ستار موظفة في إحدى الوزارات و من سكنة المجمع: "عندما تعمل تلك المصانع فإن أدخنتها تحجب رؤية الشمس عنا وكأنها غيمة كبيرة سوداء ونشم رائحة كريهة نزعم الأنوف وعند الصباح وعند الخروج من البيت نرى طبقة سوداء على وجوهنا وملابسنا والغبار والأتربة السامة المتطايرة من جراء هذه المعامل وحاليا أنا وأبنائي نشكو من ضيق في التنفس بينما قال أبو سمير وهو من سكنة المنطقة أيضاً وبيته قريب من حي الأورفلي: إن أصحاب هذه المعامل يدفعون مبالغ كبيرة إلى

"....." يدعى احمد حسن الذي قال:

هذه المعامل وفرت لنا فرص عمل، والعمل الحالي هو أفضل من الجلوس، أننا نعمل عائلتنا وهم بحاجة دائماً إلى ما يجعلها تستمر بالحياة، والناس دائماً تتذمر من كل شيء وأغلب أولادهم يعملون في هذه

المعامل فلماذا الشكوى يضاف الى إن الإسفلت يحتاجه الناس لصب السطوح وحتى تبليط الشوارع وهذه المعامل توجد فيها مفرغات كبيرة توضع في السقوف لدفع الهواء الساخن وروائح الاحتراق الناتج من النفط الأسود الى الأعلى وبعيداً عن المنازل ونحن أقمنا المصنع على دار نملكه ولم يقدم بيت بشكوى بالعكس قمنا بتبليط الشارع. لماذا لا يتم محاسبة أصحاب المعامل الأهلية الخاصة بتصنيع العلب المعدنية المستخدمة وكذلك بعض الورش لصهر الفافون والنحاس وأخرى لإنتاج المواد البلاستيكية المعادة هي أيضاً سببت مشاكل لا تنتهي صحياً واجتماعياً لماذا لا يتم علقها.

منطقة الحبيبية ومعامل الإسفلت

بينما نجد في منطقة الحبيبية إن أصحاب المعامل والمصانع لم يراعوا الجانب الصحي والبيئي لتلك المناطق كما أنهم يفضلون الجوانب الربحية حتى ولو كانت على حساب المواطن حيث تنتشر معامل الحدادة والإسفلت بين الدور وهذا ما كشفه لنا احد المواطنين عندما بلغنا ان معامل صنع الإسفلت تقع بين دورهم السكنية ودون محاسبة رغم ان السكان قدموا عدة شكاوى الى المجالس البلدية لكن دون إيجاد حل او حتى إبلاغ أصحاب المعامل تلك بالمخادرة. والغريب إن أبواب هذه المعامل مفتوحة وعلى مرأى كل شخص حيث تمكننا من لقاء احد العاملين في معمل إسفلت

صناعية تنقل إليها كل الورش بطريقة تضمن حق أصحابها ولا تسبب لهم الخسائر.. فمن حق الناس ان ينعموا داخل مساكنهم بالهدوء والسكينة بعيداً عن الضجيج.

أما صاحب محل صنع دعائيات السيارات أبو سنان قال: نحن نتمنى أن تستحدث منطقة صناعية تضم مثلاً كل المحال والصناعات التي تشبه بعضها، ويذهب المواطن إلى مكان مخصص لقضاء كامل يريدها، حيث تجتمع في مكان واحد، لا يضطر معه الى التنقل لإصلاح سيارته ويمكن تحويل الشارع الصناعي في الشيخ عمر الى منطقة صناعية فقط ووضع عوازل عن المحال السكنية ونعتقد لا يمكن ذلك لأن المحال هي داخل المناطق السكنية المختلطة إذن الحل كيف نلنعم؟

يقال أنها أملاك عامة

ومن المشكلات التي تضاف الى التلوث السمعي والبيئي للورش الصناعية في الأحياء السكنية مشكلة حلول الرصيف، إذ لا يتوانى كثيرون عن ركن السيارات المعدة للتصليح على الرصيف، والتي تمتد لتصل الى ما بعد الرصيف في أحيان كثيرة، ويتطلب الأمر المعالجة عن طريق قرارات على مستوى المسؤولين في كافة أجهزة الدولة وتعاوناً كاملاً للوصول الى مرحلة نستطيع معها إزالة المخالفات بشكل نهائي

لا يوجد عقاب وحساب

سارة محمود من سكنة المنطقة وهي مدرسة عقلت قائلة: بسبب الإهمال وغياب الرقابة من قبل المسؤولين والمجالس البلدية التي لاتهتم وتظهر الا في أوقات طرح المناقصات والمقاولات أما تنظيم مثل هذه الأمور فهي بعيدة عنها! ولو كان هناك عقاب ومحاسبة

رحلة قمنا بها بين مناطق عديدة في بغداد تحولت أزقتها وشوارعها الى ورش ومعامل وبدون موافقات رسمية بل الى وسيلة لتلوث البيئة وانتشار الأمراض بين ساكنيها.

منطقة الشيخ عمر

مناطق صناعية قديمة مثل منطقة الشيخ عمر التي تعتبر منطقة صناعية تقع في جانب الرصافة وتخص في توفر وتصليح معدات السيارات، وهي امتداد لمنطقة الفضل، ومن المناطق ذات الكثافة السكانية العالية والتي يقطنها الغالبية من ذوي الدخل المحدود، وخاصة الطبقة العاملة ولهذا فهي تعاني من وجود ظواهر سلبية عديدة أثرت على صحة المواطن. يقول أبو صالح صاحب محل تنوره في الحي الصناعي الواقع في منطقة الشيخ عمر: واقع الحال في منطقتنا مكرس لهذه الورش منذ زمن بعيد، حيث تطورت مع الزمن لتأخذ شكل حدادة السيارات وتقرعاتها من ورش دهان، بيع دولاب، قطع تبديل للسيارات ما يسبب أصواتاً مزعجة للسكان فالمسافة بين الشارع والمحلات السكنية قصيرة جداً، و أغلب أصحاب الورش هم من سكنة المحلة تقريبا.

دون إجازات رسمية

بينما علق أحد المواطنين الساكنين في الشارع قائلاً: إن أغلب هذه المعامل قد أنشئت هنا من دون الأخذ الموافقات والإجازات الرسمية وقد انعكست أضرارها على الناس بسبب الضوضاء والأصوات التي تبدأ مع بزوغ شمس الصباح وأكثر المحال الصناعية تقع أسفل الشقق السكنية التي يشغلها عشرات العوائل، ناهيك عن تلوث الهواء، إذ أنهم لا يراعون أبسط الشروط الصحية والبيئية وحتى أوضاع السكان، من الضروري استحداث منطقة

إن الغازات التي تخلفها المعامل الصناعية في العراق تضر بصحة الإنسان أكثر من البيئة وبالذات الأطفال، وغالبية السكان هناك يشكون من التهاب في المجاري التنفسية.

من الضروري استحداث منطقة صناعية تنقل إليها كل الورش بطريقة تضمن حق أصحابها ولا تسبب لهم الخسائر.. فمن حق الناس ان ينعموا داخل مساكنهم بالهدوء والسكينة بعيداً عن الضجيج

يتطلب الأمر المعالجة عن طريق قرارات على مستوى المسؤولين في كافة أجهزة الدولة، وتعاوناً كاملاً للوصول إلى مرحلة نستطيع معها إزالة المخالفات بشكل نهائي

أصحاب المعامل والمصانع لم يراعوا الجانب الصحي والبيئي لتلك المناطق كما أنهم يفضلون الجوانب الربحية حتى ولو كانت على حساب المواطن



ديومة العمل



ورش داخل البيوت

بالاقتصادي



■ ميثم لعبي

مزاحمة ايران

لدي صديق عراقي يستثمر في إيران منذ سنوات قليلة، وقد حدثني عن استثمارات ضخمة، نفطية وغير نفطية تجري في الداخل الإيراني مستثمرين أجانب من جنسيات مختلفة، منها رؤوس أموال عراقية وصينية وفرنسية وخليجية وسورية وتركية وغيرها. وهو كلما التقيه يحدثني عن نجاحات يحققها الاستثمار الأجنبي في الداخل الإيراني، برغم كل ظروف الحصار الخارجي والتشديدات في الداخل على الأجانب، وجل هذه النجاحات تأتي بسبب السياسات الحكومية التي تركّز على وسائل تشجيع الاستثمار المحلي الخاص وجذب الاستثمار الاجنبي. هذا مع الاحتفاظ بهيمنة القطاع العام على فواصل مهمة لا غنى عنها.

ان أهم ما لفتني هو تلك السياسات التي تحاول ان تساوي بين القطاع العام والقطاع الخاص. موضوع، أتمنى دراسته عن قرب، خاصة مع كل الغموض الذي يحيط بالاقتصاد الإيراني، وهو أمر أسأعي له جدد خلال المدة المقبلة.

ما ذكرني بذلك هو قرار صدر مؤخراً من وزارة المالية العراقية حول مشروع يقضي بإعادة تقييم إيجارات عقارات الدولة المشغولة من قبل القطاع الخاص.

فكما هو معروف فان هذه العقارات مؤجرة بمبالغ قليلة ورمزية مقارنة بنظيرتها التابعة للقطاع الخاص، ولو تمت إعادة تقييم بدلات إيجارات العقارات هذه بمبالغ مقبولة تقترب من تلك التابعة للقطاع الخاص، لأمكن بلا شك إعادة الكثير من الأموال المهدورة الى ميزانية الدولة. الأهم من الحصول على الإيرادات، التقليل مما يعرف بأثر المزاحمة، وهو اثر معروف لدى الاقتصاديين يقضي بان الكثير من القرارات الاقتصادية التي تتخذها الدولة من شأنه مزاحمة القطاع العام للقطاع الخاص، سواء في مجال الأجور أو الإيجارات او غيرها، فاي زيادة في أجور القطاع العام مثلاً، بحيث تصبح اكبر من مثيلتها في الخاص، ستسببهم في تحول الموارد (العمل) من القطاع الخاص الى العام، وحرمان الخاص من الكفاءات، ما يولد سلسلة آثار سلبية على سوق العمل والإنتاج في القطاع الخاص خصوصاً والاقتصاد على وجه العموم.

لست في خضم الجدل حول كيفية إصلاح ما تبقى من قطاعا الاستثماري العام، والفرص التي يمكن أن ينجم فيها، لكني أؤمن بأنه قطاع مثرهل أساسا، ولا يعمل عليه في مثل ظروف التحول، والأجدر به أن يتحول

دوره الى دور التنظيم والتشريع المحفز للقطاع الخاص.

رفع إيجارات عقارات الدولة وجعلها قريبة من بدلات أملاك القطاع الخاص المناظرة لها، بالرغم من انه يمكن أن يسهم في رفع التكاليف والأسعار وهو ثمن يمكن القبول به ان حصلنا في الأخير على قطاع خاص محترم.

إلا انه يمكن أن يسهم في عدم مزاحمة القطاع العام للخاص لجهة ان ذلك سيساعد في تحريك قوى السوق الحر بشكل اكبر وتقليل الاتكال على الدولة.

حقيقة الأمر، ان تشجيعي مثل هذه القرارات لا يأتي في ضوء مناقشة تقييم القطاع العام وسبل نجاحه، يأتي لأنها تصب في بحر أعمق، هو إتاحة الفرصة بشكل متكافي بين القطاعين العام والخاص، وعدم تفصيل الاول على الثاني. وكلل هذه التجارب يمكن تعميمها في مجالات متعددة، كلها قد تفيد في تحويل بوصلة الاقتصاد نحو التحرر وتقليل قوى السوق وجذب الاستثمارات الخاصة: الاجنبية خاصة. اذكر على سبيل المثال، أنظمة التقاعد والضمان الاجتماعي التي يكون توجيهاها وتسمول القطاع الخاص بها مذكلا مهما لإصلاح اقتصادي يمكن أن ينفذ الحكومة من إخفاقها.

كشفت وزارة الكهرباء أمس عن فقدان نحو ٣٠٠٠ ميغاواط من الطاقة بسبب شح الوقود وعمليات التأهيل والصيانة للوحدات التوليدية، فيما طالبت إدارة ناحية بني سعد وزارتي الكهرباء والصناعة بإعادة تشغيل أكثر من ٨٠ مععلا لمختلف الصناعات متوقفة عن العمل.

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة مصعب المدرس لـ "السومرية نيوز"، إن "نحو ٣٠٠٠ ميغاواط من الطاقة الكهربائية فقدت من منظومة الإنتاج الوطنية، منها ١٥٨٠ ميغاواط بسبب شح الوقود و١٣٠٠ ميغاواط بسبب عمليات التأهيل والصيانة لبعض الوحدات التوليدية للمحطات الكهربائية".

وأضاف المدرس أن "هذه الضائعات انعكست على ارتفاع ساعات القطع المبرمج للتيار الكهربائي في بغداد وبعض المحافظات العراقية"، مشيراً إلى أن "إنتاج العراق من الطاقة بلغ ٧٠٥٠ ميغاواط، منها ١٥٠٠ ميغاواط طاقة مستوردة، فيما بلغ حمل التروة على الطاقة ١٠٦٥٠ ميغاواط".

بعد افتتاح مؤتمر الطاقة الثالث

توقعات بإبرام صفقات تقدّر بأكثر من (19) مليار دولار



بحر العلوم، أوضح: ان مؤتمرات الطاقة والنفط لها فائدة كبيرة للبلد، من ناحية جذب الشركات العالمية لتطوير قطاع النفط والطاقة، وكذلك عرض الفرص الاستثمارية للشركات. وقال بحر العلوم إن النجاح الكبير الذي حققه المؤتمر في السنة الماضية والذي شهد إبرام صفقات استثمارية لتنفيذ مشاريع كبيرة في مجال الطاقة. وأضاف: أن العراق يمر بتحولات كبيرة في مجال النفط لاسيما عند زيادة قدراته الإنتاجية والتصديرية فضلاً عن اكتشاف حقول نفطية جديدة كحقل ديماء في محافظة ميسان والذي أدى

بحر العلوم، أوضح: ان مؤتمرات الطاقة والنفط لها فائدة كبيرة للبلد، من ناحية جذب الشركات العالمية لتطوير قطاع النفط والطاقة، وكذلك عرض الفرص الاستثمارية للشركات. وقال بحر العلوم إن النجاح الكبير الذي حققه المؤتمر في السنة الماضية والذي شهد إبرام صفقات استثمارية لتنفيذ مشاريع كبيرة في مجال الطاقة. وأضاف: أن العراق يمر بتحولات كبيرة في مجال النفط لاسيما عند زيادة قدراته الإنتاجية والتصديرية فضلاً عن اكتشاف حقول نفطية جديدة كحقل ديماء في محافظة ميسان والذي أدى

وأكد المدرس أن "ساعات التجهيز تراوحت بين ١٢ ساعة في مدينة بغداد و ٢٤ ساعة في محافظة ميسان وكركوك"، لافتاً إلى أن "ثماني وحدات توليدية من محطة الخيرات الغازية بطاقة ١٠٠٠ ميغاواط سيتم افتتاحها منتصف أيار المقبل، إضافة إلى ٢٥٠ ميغاواط من محطة القديس الغازية و ٣٧٥ ميغاواط من محطة القيارة الغازية".

وأعرب المدرس عن أمله في "افتتاح إحدى الوحدات التوليدية لمحطة الرميلة الغازية في البصرة منتصف حزيران المقبل".

وأعلن مجلس الوزراء في ١٧ نيسان الحالي عن إحالة مشروع محطة كهرباء الأنبار لإحدى الشركات اليونانية بمبلغ مليار دولار، مشيراً إلى أن سعة المحطة تبلغ ١٦٤٢ ميغاواط ومدة التنفيذ تبلغ ٣٢ شهراً.

من جانبها، طالبت إدارة ناحية بني سعد وزارتي الكهرباء والصناعة بإعادة تشغيل أكثر من ٨٠ مععلا لمختلف الصناعات متوقفة عن العمل منذ سقوط النظام السابق بسبب نقص إمدادات الطاقة والوقود، داعية

إلى فرض رسوم جمركية على البضائع المستوردة لعدم قدرة المنتج المحلي على منافستها. وتضررت الصناعات العراقية بشدة خلال العقدين الأخيرين نتيجة الحصار المفروض على البلاد والحروب التي دمرت عددا كبيرا منها.

وتوقفت معظم المعامل وهي في الأغلب مملوكة للدولة على العمل عقب ٢٠٠٣ بينما تدفقت السلع الأجنبية على البلاد وهو ما سبب خسارة عشرات آلاف العاملين لوظائفهم.

وقال رئيس مجلس ناحية بني سعد المحلي عبد الرسول الحسيني لـ "شفيق نيوز" أن "٨٥ مععلا بينها ٤ معامل لإنتاج الطحين توقفت عن العمل بعد سقوط النظام السابق وتعرضت للسلب والتدمير جراء الانفلات الأمني".

وبين أن "نقص الطاقة الكهربائية وانهاير البضائع المحلية أمام البضائع المستوردة من حيث الجودة والكلفة سبب تأخر إعادة تشغيل وتأهيل المعامل المتوقفة".

وأضاف ان "المعامل المتوقفة تشمل صناعات الأصباغ والدلائن والمواد الإنشائية والبلاستيكية وغيرها من الصناعات الكمالية وتقدر حاجتها لأكثر من ٢٠ ميغاواط من الكهرباء لإعادة تشغيلها".

ودعا الحسيني وزارتي الكهرباء والصناعة الى "تأمين إمدادات الطاقة للمعامل المتوقفة ومنح أصحاب المعامل قروض تشغيلية لإعادة تأهيل المعامل المتضررة ومعاودة نشاطها الصناعي وفق إجراءات رقابية تضمن عودة معامل المحافظة الى نشاطها السابق ما يسهم في امتصاص جانب كبير من البطالة وتوفير فرص عمل للكثير من الكفاءات من خريجي الكليات والمعاهد الصناعية".

وطالب بـ "متابعة حثيثة لآليات صرف القروض وتوجيهها الصحيح لشراء الماكائن والمعدات الفنية لمنع استغلالها بغراض ومنافع أخرى"، مشددا على "ضرورة فرض رسوم جمركية على البضائع المستوردة التي تنافس المنتجات المحلية".

الإعمار والإسكان: تشييد خزانات

مصفى الكسك في نينوى

سينجز خلال نهاية العام الحالي

□ بغداد / المدى برس

العام الحالي بكلفة أربعة مليارات ونصف المليار دينار". وكانت شركة سعد العامة أحد تشكيلات وزارة الإعمار والإسكان أعلنت في (٢٥ شباط ٢٠١٢) مباشرة بنصب وتشبيد خزانات عدد (١٢) لمصفى الكسك في محافظة نينوى، بعد أن تم التعاقد مع وزارة النفط/ شركة مصافي الشمال وقد بلغت قيمة العقد (٤,٣٦٣,٦٠٠,٠٠٠) على أن يتم إنجاز العمل في المدة (٨٣٢ يوما) وأضحت شركة سعد العامة التابعة لوزارة الإعمار والإسكان من الشركات التي لديها خبرة كبيرة في مجال تنفيذ مشاريع المصافي النفطية التي توكل إليها من قبل وزارة النفط، وتختص بتصميم وتنفيذ وإدارة المشاريع الصناعية والهندسية ابتداء من دراسات الجدوى والتصاميم الأساس مروراً بالتصاميم التفصيلية وأعمال النصب والتشغيل والأعمال الإنشائية والخدمات وصولاً إلى تسليم المشاريع جاهزة للاستثمار.

أكدت وزارة الإعمار والإسكان، أمس، أنها ستجنز نصب وتشبيد خزانات مصفى الكسك التابع لمحافظة نينوى خلال نهاية العام الحالي، مبينة أن المشروع سيبلبي طاقة خزن أكبر للمنتجات النفطية، لتأمين وصولها إلى المستهلك. وقالت الوزارة في بيان تسلمت (المدى برس) نسخة منه، إن "مشروع نصب وتشبيد خزانات كبيرة مع ملحقاتها بواقع ١٢ خزان في مصفى الكسك التابع لمحافظة نينوى والذي تنفذه شركة سعد العامة التابعة لوزارة، ما يزال في طور التنفيذ لصالح وزارة النفط - شركة مصافي الشمال".

وأشارت الوزارة إلى أنه "من المؤمل أن يلبي المشروع طاقة خزن أكبر للمنتجات النفطية، لتأمين وصولها إلى المستهلك"، مبينة أن "بعض الأعمال المدنية فيها أنجزت بنسبة ١٠٠٪ كبنية السيطرة مع الاستمرار في أعمال الحفر والتسويات الترابية والدفن".

وأضافت الوزارة أن "هناك نسبة إنجاز ٧٥٪ لعدد من الطرق و٩٥٪ للقناطر التي بلغ عددها ٩ قناطر و٢٠٪ في تنفيذ السدود الترابية".

وتابعت الوزارة أن "البداية بتنفيذ الأعمال الميكانيكية سيتم خلال الأيام القليلة القادمة، فيما يتواصل العمل في المشروع وبوتائر متصاعدة لإنجازه وفق التوقيات والمواصفات الفنية المطلوبة"، لافتة إلى أن "المشروع سينجز كليا نهاية

رومانسية اقتصادية

■ د. سلامة سميسم

من يتحمل أسباب ارتفاع سعر الدولار؟

هل الحلم بحياة أفضل يتعلق فقط بمقدار الراتب الذي يتسلمه الموظف أم بقيمة الدخل الذي يحصل عليه فيستطيع أن يحصل من خلاله على السلع والخدمات التي تسد حاجاته؟

ويسألني الكثير ممن التقيتهم من الناس عن أسباب تدهور قيمة الدينار العراقي، وهل أن للأمر علاقة بقضية البنك المركزي الأخيرة؟

كثيرة هي الأحاديث عن الأسباب التي تتعلق بالإجراءات التنفيذية التي يعتمدها البنك المركزي في ما يتعلق بالعملة، فالبنك المركزي هو المسؤول المباشر عن رسم السياسة النقدية، وهو يمتلك الأداة الرئيسية التي تتمثل في التحكم بالمعروض النقدي وكمية العملة المطروحة للتداول. ودعوني أوضح لكم شيئاً مهماً هو أنه لا يمكن لأي سياسة اقتصادية أن تنشأ من فراغ، فلابد أن يكون وراءها دافع إيديولوجي، أو بتعبير أبسط رؤية فكرية واستراتيجية معينة. ونحن نمتلك الاستراتيجية التي اقراها الدستور العراقي (٢٠٠٥) إلا أننا للأسف نتخبط حتى الآن في مواقف الضديات ومعاكسة القرارات لدوافع وبمشاعر شخصية، ضارين مصلحة الاقتصاد العراقي والعملة الوطنية عرض الحائط.

رب من يتساءل هنا: هل الأسباب تتعلق بمضاربات يحدثها منتفعون في الأسواق؟

قد يحلو للكثيرين أن يرموا الكرة في مجال المضاربات، ومنطقياً قد يبدو الأمر طبعياً، إلا أن حقيقة ما يجري في الاقتصاد العراقي تختلف عن هذا التوقع، ومن ثم فطرح هذا الأمر يُعد قضية بعيدة عن الواقع والجديده، كون الأمر متعلقاً بالسبب والمسبب وليس رمياً على أكتاف المتنفعين تحت هاجس نظرية المؤامرة! فعندما نطلق مصطلح "المنتفعون" يجب أن نحدد أن المنتفعين هم فقط من يمكن أن ترتب لهم الحماية القانونية وغيرها للحصول على المكاسب والمنافع الاقتصادية على حساب المصلحة الاقتصادية العليا للبلاد.

هل هي إذن أسباب تتعلق بزيادة الطلب على الدولار من جهات خارجية بسبب أوضاع سوريا وإيران؟

الطلب على الدولار يؤدي إلى ارتفاع الدولار. هذا أمر بديهي اقتصادياً ومنطقياً، إلا أن الأمر ليس بهذه الدرجة من البساطة فهو أعقق وأكبر، فكم يشكل هذا الطلب من نسبة الطلب الكلي على الدولار؟ وكيف تخرج العملة الصعبة من خلال بعض الوسطاء إلى عاصمة هي ليست طهران ودمشق... القضية أن هنالك مبادلات في المزاو وغيره تبثد كثيراً عن الشفافية في الأداء.

ولكن دعوني أقول كلمة أخيرة إن من يحصل على الدولار يشترطه بالعملة العراقية، وهنا ينشأ السؤال: من أين لهذه الأطراف هذا الكم الهائل من الدنانير العراقية؟ ومن هي الجهات المحولة لهذه الصفقات؟

هل هناك أسباب أخرى إذن؟

كما قلت فإن الأسباب تتعلق بغياب السياسة العلمية الواقية وغياب الشفافية والرؤية العلمية الواقية في ملفات الإدارة الاقتصادية ولله المشتكى.

قالوا إن القرار غير صائب وسيرفع سعر الصرف أكثر

مختصون: حصر بيع العملة من جهة واحدة يدل على وجود قصر نظر في إدارة السياسة المالية

□ بغداد / رافد صبار



المقال في من شباط الماضي ان "العراق خسر خلال ثلاثة أشهر في مزاو البنك المركزي ما مقدار ٥٠٩ مليارات دينار". وأضاف الما في مؤتمر صحفي ان "البنك المركزي خسر خلال الفترة من ١٧ تشرين الأول الماضي وحتى ٣١ كانون الثاني الماضي ٥٠٩ مليارات دينار في مزاو البنك المركزي، أي منذ تسلم رئيس ديوان الرقابة المالية عبد الباسط تركي رئاسة البنك بالوكالة. وقد قررت وزارة المالية حصر بيع الدولار للمواطنين من خلال المقر الرئيس لمصرف الرشيد وفرع الشورجة حصراً. وقال بيان للوزارة ان "الوزير علي الشكري أوعز لمصرف الرشيد ببيع الدولار للمواطنين من خلال المقر الرئيس للمصرف وفرع الشورجة حصراً، بعد تقديم تركة السفر والجواز للحد من الغش والتلاعب عند الشراء". وكانت وزارة المالية قررت في وقت سابق بيع الدولار في عدد من المصارف للسيطرة على سعر صرف الدولار الذي شهد ارتفاعاً كبيراً خلال الأيام الماضية إذ ان بيع الدولار لم يضع حدا للسيطرة على هذا الارتفاع.

الحد من تهريب العملة الصعبة وخلق التوازن بين الدينار العراقي والدولار الأميركي. وقالت نجيب في تصريح لوكالة الصحافة المستقلة (إيبا) ان هذه الخطوة نابعة من تخوف وزارة المالية من تدهور العملة العراقية وتزايد مافيات تهريب العملة الصعبة لدول الجوار، مؤكدة ان استمرار ارتفاع سعر الصرف الدولار مقابل الدينار دفع بوزارة المالية وبالتنسيق مع البنك المركزي بجعل مصرف الرشيد المصرف الرئيسي لبيع الدولار وبشروط محددة وأشار إلى "إلزام المواطن الراغب بشراء الدولار بإبراز جواز السفر للتأكد من حاجة الفعلية لشراء الدولار ولحد من التلاعب في شراء الدولار وبيعه في السوق السوداء بأسعار مرتفعة". وتابعت "ان اللجنة المالية ستضيّف المعنيين في البنك المركزي وبالتحديد قسم المزاو وبيع العملة، مشيرة إلى وجود بعض المنسقين والمستغلين لوضع البلد المتأزم بالتلاعب ببيع العملة وتهريبها خارج البنك المركزي وكان النائب عن ائتلاف العراقية حيدر

لتوجهات لا تتناسب ولا تتناسب مع تلك الخطط الخمسية فأن كل ذلك سينظم العمل المصرفي ويحد من التلاعب من دون اللجوء الى قرارات قد تضر باقتصاد البلد وترفع سعر الصرف مجدداً. الى ذلك أفاد الخبير الاقتصادي إسماعيل راضي بان زيادة فتح المنافذ الخاصة ببيع العملة الصعبة من قبل المصارف سيسهم بانخفاض سعر صرف الدولار الأميركي مقابل الدينار العراقي، لأنها ستبلي حاجة السوق من الدولار.

وقال راضي في تصريح صحفي، إن سبب زيادة سعر صرف الدولار الأميركي مقابل الدينار العراقي خلال الفترة الحالية في السوق المحلي، يرجع إلى إجراءات البنك المركزي المشددة على بيع العملة الصعبة وإلى قلة الدولار في السوق. ودعا راضي، إلى تشجيع المصارف الأهلية لنفث أكثر من منفذ لبيع العملة الصعبة مع مراقبة عمليات التحويل المالي الخارجي. في حين أشادت عضو اللجنة المالية النائب نجبية نجيب، بقرار وزارة المالية بحصر بيع الدولار في مصرف الرشيد فقط مع شروط مشددة عادة ذلك خطوة نحو

لاسيما وان لم تستطع السيطرة عليها في عدة جهات فكيف لذلك المصرف ان يتحمل الأعداد الهائلة.

وتوقع الصائغ"، انه سوف يترتب أعباء وخيمة وإشكالات كبيرة على هذا القرار كاشكاليات غير لائقة على صعيد السلوكيات.

واستدرك الصائغ"، ان السياسة المالية والمتخذة في وزارة المالية لم تكن متوازنة بالقدر الكافي مع النقدية بمعنى ان قيمة الدينار العراقي لايمكن ان تكون قوية

بالقدر الذي يعزز قيمة الصرف على المستويين الداخلي والخارجي ليصبح الدينار العراقي مطلوباً كعملة عالمية. وبين"، هناك نظام عالمي يربط كل مصارف العالم إلكترونياً يساعد في الحد من غسيل وتهريب الأموال ابتعدت كل البعد عن تطبيقه وزارة المالية فضلاً عن، عدم تحديثها والعمل بالضوابط التي تعمل بها المصارف العالمية.

وأوضح الصائغ"، هناك خطط يجب ان توضع للموازنات ويتوجب أن تكون هناك معرفة هل هذه الموازنات مطابقة لما تعمله وزارة التخطيط أم هي تعمل

يرى مختصون في الشأن المالي أن بيع العملة الصعبة من مصرف الرشيد فقط لا تمت للعلمية بصفة وتدل على قصر النظر مشيرين الى ان ذلك لا يسهم في الحد من تهريب العملة بل يؤدي الى ارتفاع سعر الصرف

وقال الخبير الاقتصادي مناف الصائغ ان حصر بيع العملة في مصرف واحد ليس بالإجراء السليم الذي من خلاله يحافظ على العملة أبداً، فموضوع السيطرة على تهريب الأموال لا

يتم بحصر بيع الدولار بجهة واحدة عادتاً تلك الإجراءات بالبدائية والتي لا تمت للعلمية بصلة وتدل على قصر نظر مشيراً الى ان إجراء حصر العملة وبيعها من خلال مصرف الرشيد يؤدي الى ارتفاع سعر الصرف أكثر.

وأضاف الصائغ "هناك إجراءات يقوم بها العالم اجمع من خلال أقسام لغسيل الأموال في كل المصارف من واجبها متابعة حركات الأرصدة المالية لعملائها وأيضاً من المتعاملين. مؤكداً"، ان السيطرة على العملة ستصعب أكثر في حال الاعتماد في البيع على مصرف واحد

الكهرباء تتعاقد على تجهيزها بـ ١٧٥٠ آلية متخصصة

□ بغداد / المدى

أعلنت وزارة الكهرباء، أمس، عن إبرامها عقوداً مع شركة افيكو الإيطالية لتجهيزها بـ ١٧٥٠ آلية متخصصة لمديريات التوزيع في بغداد والمحافظات

الأخرى.

وقال المتحدث باسم الوزارة مصعب المدرس في بيان صحفي إن "الوزارة أبرمت ثلاثة عقود مع شركة افيكو الإيطالية وبحضور الوزير كريم عفتان الجميلي والسفير الايطالي (ماسيمو

ماروتي)، ووكيل الوزارة لشؤون التوزيع المهندس عامر الدوري، لتجهيز قطاع توزيع الطاقة في الوزارة بـ ١٧٥٠ آلية متخصصة". وأوضح المدرس أن الأليات "هي، (٤٢٠) رافعة إنارة، و(٢٩٥) ورشة

متنقلة، و(٦٥٠) عجلة نصف طن دبل قمارة، و(٢٨٣) كربين حمولة ٦ طن، و(١٠٢) حفارة أعمدة. بقيمة (١٢٥) مليون دولار، وبمدة تجهيز قدرها (١٠) أشهر من تاريخ فتح الاعتماد المصرفي". من جهته نقل البيان عن الجميلي تأكيد

على "ضرورة التزام الشركة بمدة التجهيز، والمواصفات الفنية لالليات، كونها شركة عالمية معروفة ومتخصصة في هذا المجال"، متمنياً "الموفقية في إنجاز هذا العقد والعقود الأخرى مستقبلاً".

خارج الحدود

تقرر تأخير تقليص عجز الميزانية دون 3 % لعامين

شدت نائب رئيس الوزراء الإسباني سوريا ساينز دي سانتاماريا على أن إجراءات التقشف والإصلاحات التي تقوم بها الحكومة لا تزال أمراً لا مفر منه. ويأتي التصريح بعد كشف الحكومة عن توقعات اقتصادية قاتمة. وفي ظل تصاعد البطالة إلى مستويات غير مسبوقة. وتعزز مريد

تقليص عدد الموظفين بالإدارة العامة بهدف توفير ثمانية مليارات يورو ١٠،٤ مليارات دولار، إلا أنها لن تلجأ لزيادة ضريبة الدخل أو ضريبة القيمة المضافة، لكن قد ترفع بعض الضرائب الأخرى في قطاعات مثل البيئة. وأوضحت سانتاماريا أنه في ظل الصعوبات الاقتصادية التي تواجهها

النمو السكاني بين أعلى المعدلات عالمياً

توقف معظم المشاريع، إلى تراجع معدل نمو السكان في اليمن من ٣,٥ في المئة كمتوسط سنوي بين عامي ١٩٨٨ و١٩٩٤، إلى ٣ في المئة في الفترة ١٩٩٤ - ٢٠٠٤. وأكد تقرير التنمية البشرية الوطني الرابع الذي أطلقته وزارة التخطيط والتعاون الدولي اليمنية، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، أن معدل نمو السكان ليزال مع هذا التراجع الطفيف من أعلى المعدلات العالمية، نتيجة الزواج المبكر وارتفاع معدلات الخصوبة. ولأحظ ارتفاع معدلات البطالة خلال عامي ٢٠١١ و ٢٠١٢، بسبب مزغ القات والتدخين.



ليبيا

تتعاقد لبناء 260 ألف مسكن

قال وزير الإسكان الليبي علي حسن الشريف إن بلاده شرعت في التعاقد على إنشاء ٢٦٠ ألف وحدة سكنية، للحد من أزمة السكن التي تعاني منها ليبيا. وأضاف: الشريف أنه أنن بالتعاقد على بناء ١٢٠ وحدة سينطلق العمل فيها قريباً.

ولم يتحدث الوزير عن الشركات التي سيتم التعاقد معها لتنفيذ هذه المشاريع الإسكانية، خاصة أن أغلب الشركات الأجنبية المتعاقد معها سابقاً لتنفيذ عشرات مشاريع البنى التحتية بمليارات الدولارات لم تعد مباشرة أعمالها، بسبب الأوضاع الأمنية المضطربة

التي تشهدها أغلب المدن الليبية. ونقلت وكالة الأنباء الليبية عن الوزير أن بلاده بحاجة إلى ما لا يقل عن ٣٥٠ ألف وحدة سكنية موزعة في جميع المدن لمعالجة أزمة السكن، داعياً رجال الأعمال والبنوك والعمرانيين في ليبيا للتعاون مع وزارته، والاستفادة من الخبرات الخارجية من أصحاب التجارب للإسهام في حل مشكلة الإسكان. وكان المؤتمر الوطني العام الليبي أقر الشهر الماضي ميزانية ٢٠١٣ التي خصّص فيها مبلغ عشرين مليار دينار (١٥,٦ مليار دولار) لمشاريع البنية التحتية وإعادة البناء.

اعلان عن البنك المركزي العراقي

المناقصة المرقمة (٢٠١٣/٧)

يدعو البنك المركزي العراقي الشركات والمكاتب من ذوي الخبرة والاختصاص للمشاركة بالمناقصة المرقمة أعلاه والخاصة بتجهيز ونصب معدات قدرة مستمرة (UPS) الخاصة بتشغيل مجمع مكائن القولية وحسب الشروط والمواصفات وجداول الكميات التي يمكن الحصول عليها من قسم الشؤون القانونية/ شعبة العقود بعد دفع مبلغ قدره (-/٥٠.٠٠٠) ديناراً (خمسون ألف دينار) غير قابل للرد على أن يتم تقديم العطاءات خلال (٢٨) ثمانية وعشرون يوماً من تاريخ نشر آخر إعلان في الصحف المحلية.

مدير قسم الشؤون القانونية

تنويه

ورد سهواً في اعلان مديرية زراعة كربلاء المقدسة رقم القطعة ج/٣ مقاطعة ٢٠ جزيرة خطأ والصحيح (٦٠ جزيرة) و(شعبة زراعة الصحراوية) خطأ شعبة زراعة الصحراوية) والمنشور في جريدة المدى العدد والصحيح ٢٧٧٨ في ٢٢/٤/٢٠١٣ لذا اقتضى التنويه.



المصرف العراقي للتجارة TRADE BANK OF IRAQ

المحافظات:

١. السليمانية
٢. واربيل
٣. البصرة
٤. الناصرية
٥. كربلاء
٦. النجف
٧. الانبار
٨. صلاح الدين

حمدية محمود الجاف

المدير العام

ورئيس مجلس الادارة

يدعو المصرف العراقي للتجارة الراغبين بالعمل كخبراء أهليون في المحافظات المذكورة ادناه تقديم السيرة الذاتية لهم مع كافة المستمسكات المتعلقة بخبرتهم السابقة على العنوان في مبنى الادارة العامة للمصرف الكائن في بغداد/المنصور مقابل نادي الصيد العراقي على أن تصلنا الاجابة في موعد لا يتجاوز الخامسة والعشرون شهر ايار ٢٠١٣ نهاية الدوام الرسمي وذلك لتحديد مقابلتهم.

إعلان

شركة بابل للإنتاج الحيواني والنباتي / مساهمة خاصة

الموضوع / اجتماع الهيئة العامة

حضرات السادة المساهمين الكرام..

استناداً الى احكام المادتين (٨٧/٨٧) من قانون الشركات المرقم (٢١) لسنة١٩٩٧ وقراري مجلس الادارة المتخذتين في الجلستين الحادية عشر المنعقدة في ٢٠١٢/٩/١٩ والثانية عشر في ٢٠١٠/١٠/٢٠. يسرنا دعوتكم لحضور اجتماع الهيئة العامة الذي سيعقد في قاعة جمعية الشبيبة الأرمنية ساحة الأندلس/ خلف كنيسة السيّتين الساعة العاشرة من صباح يوم (الثلاثاء) الموافق ٢٠١٣/٥/٢١. وفي حالة عدم اكتمال النصاب القانوني فيؤجل الى يوم (الثلاثاء) الموافق ٢٠١٣/٥/٢٨. في نفس الزمان والمكان المحددين في أعلاه لمناقشة جدول الأعمال وكما يلي:

١. مناقشة التقرير السنوي لمجلس الإدارة عن نشاط الشركة للسنة المنتهية في ٢٠٠٥/١٢/٣١ لغاية ٢٠١١/١٢/٣١ والمصادقة عليها.
٢. الاستماع إلى تقرير مراقب الحسابات ومناقشة الميزانية العامة والحسابات الختامية للسنة المنتهية في ٢٠٠٥/١٢/٣١ لغاية ٢٠١١/١٢/٣١ والمصادقة عليها.
٣. مناقشة موضوع الاحتياطات المتراكمة والفائض المتراكم واقتراح زيادة ٢٠٪ من الاحتياطات بموجب المادة (٥٥) ثانياً) مع توزيع ٢٠٪ من الأرباح.
٤. تعيين مراقب حسابات وتحديد أجوره.
٥. اقرار معالجة الخسارة والاحتياطات التي سيتم استخدامها في المعالجة.
٦. مناقشة موضوع بيع الدور العائدة للشركة في حالة بيعها او الإبقاء عليها أو إيجارها.

راجين حضوركم أو من ينوب عنكم بموجب صك الإنابة أو وكالة مصدقة من كاتب العدل مع مراعاة أحكام المادة (٩١) من قانون الشركات رقم ٢١ لسنة ١٩٩٧ وتعديلاته.

ملاحظة عنوان الاجتماع

((قاعة جمعية الشبيبة الأرمنية ساحة الأندلس. خلف كنيسة السيّتين مجاور تسجيل عقار الرصافة))

رئيس مجلس الإدارة

جمهورية العراق / وزارة النفط

شركة الاستكشافات النفطية

(شركة عامة)

تعلن شركة الإستكشافات النفطية احدى شركات وزارة النفط عن اعلان المناقصة أعلاه للمرة الأولى وضمن الموازنة التشغيلية والمذكورة تفاصيلها في أدناه:

(تجهيز مولدات ثابتة عدد ((٤))

* مولدات عدد (3) سعة Prime power 500KVA

50 HZ, 400 volt,3phase,4wires,1500RPM

* مولدة عدد (1) سعة Prime power 250/ KVA

50 HZ, 400 volt,3phase,4wires,1500RPM

(على أن تكون من المناشئ أما أمريكي أو أوروبي غربي أو ياباني)

فعلى الراغبين بالاشتراك بالمناقصة من أصحاب الخبرة والاختصاص مراجعة مقر الشركة الكائن في مبنى وزارة النفط لشراء وثائق

جمهورية العراق / محافظة المثنى

دائرة العقود الحكومية - قسم التعاقدات

مناقصة رقم (٨١) / إعلان للمرة الأولى

العدد: ٦٤٠

التاريخ: ٢٠١٣/٤/٢٨

تعلن دائرة العقود الحكومية في محافظة المثنى عن إجراء مناقصة عامة للمرة الأولى للمشروع الموضح في الجدول المرفق والخاص بالمديرية العامة لنقل الطاقة الكهربائية/ الجنوب/ شبكات المثنى ضمن مشاريع الخطة الاستثمارية المستمرة (خطة مشاريع ٢٠١٢/التخصيصات الاحتياطية) للمحافظة استنادا لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة ٢٠٠٨ وشروط الماولة لأعمال الهندسة المدنية والكهربائية والميكانيكية والكيميائية بقسميها الأول والثاني فعلى الشركات والمقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة دائرة العقود في المحافظة لغرض شراء مستندات المناقصة اعتبارا من يوم الأحد الموافق ٢٠١٣/٥/٥ ويكون آخر موعد لقبول العطاءات الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٣/٥/٢١ في مقر الدائرة الكائن ضمن مبنى المحافظة وفقا للشروط المبينة أدناه:

١- تكون التأمينات الأولية لمقدمي العطاءات على شكل خطاب ضمان نافذاً لمدة لا تقل عن (٩٠) يوم او صك مصدق او كفالة مصرفية ضامنة او سندات القرض الصادرة من الحكومة العراقية بنسبة (١٪) واحد من المنة من مبلغ العطاء وعلى ان تكون صادرة من مصرف معتمد في العراق.

٢-تبقى العطاءات نافذة وملزمة لمقدمي العطاءات لمدة (٦٠) يوماً اعتبارا من تاريخ غلق المناقصة.

٣- ثمن مستندات المناقصة غير قابل للرد.

٤- الموقع الالكتروني لمحافظة المثنى/ مركز نظم المعلومات www.muthana-gov.com

٥-يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والإعلان لآخر إعلان عن المناقصة.

٦- يحدد الحد الأعلى للغرامات التأخيرية من الجهة المتعاقدة بنسبة (١٠٪) عشرة من المنة من مبلغ العقد. وقبل بلوغ هذا الحد وبعد بلوغ المدة التأخيرية (٢٥٪) خمسة وعشرين من المنة من (مدة العقد مضاف إليها أي مدد إضافية منوحة) يتم اتخاذ الإجراءات الكفيلة بالإسراع بإنجاز العقد.

٧- تطبق المعادلة التالية عند احتساب الغرامات التأخيرية:

مبلغ العقد/مدة العقد × (١٠٪) = الغرامة لليوم الواحد

٨- تُحدد نسبة التحصيلات الإدارية عند قيام جهة التعاقد او من خلال شخص آخر بتنفيذ أي من التزامات المقاول او المتعاقد بنسبة (٢٠٪) عشرين من المنة من الكلفة الفعلية لتنفيذ ذلك الالتزام.

٩- تكون جهة التعاقد غير ملزمة بقبول أوطا العطاءات.

١٠- يلتزم الطرف الثاني-المنفذ للعقد- بأن يشغل ما لا يقل عن ٥٠٪ من عماله وموظفيه من العمالة الوطنية عن طريق مراكز التشغيل في بغداد والمحافظات إلا في حالة اعتذار المركز عن توفير الاعداد والاختصاصات المطلوبة وبكتاب رسمي مباشر وخلال مدة ٣٠ يوماً من تاريخ استلام المركز للطلب.

١١- الالتزام بالتعليمات المقدمة الى مقدمي العطاءات الرافقة الى مستندات المناقصة.

إبراهيم سلمان الميالي

محافظ المثنى

٢٠١٣/٤/

مناقصة رقم (٨١) / إعلان للمرة الأولى

مشروع المديرية العامة لنقل الطاقة الكهربائية/

الجنوب/ شبكات المثنى

رقم المناقصة	اسم المشروع	التبويب				الدرجة	الكلفة التخمينية للمشروع/ دينار	سعر الكشف/ دينار	مبلغ
		المادة	النوع	ت.نوع	تسلسل				
١	(٨١)	إنشاء بناية لدائرة كهرباء شبكات المثنى/ السماوة	٠٧	٠١٥	٠٠٢	٠٣٠	إنشائية/٦	١.٢٩٩.٩٢٦.٠٠٠	٢٥٠.٠٠٠

وصف موجز للمشروع:

المشروع عبارة عن إنشاء بناية شبكات المثنى والأبنية الملحقة بها وتبدأ من تحريات التربة للمشروع وتقديم تقرير الفحص الاستثماري للمشروع لتحمل الأسس علماً أن البناية مكونة من طابقين عدد الغرف فيها (٣٩) غرفة أما الأبنية الملحقة فإنها تكون مجاورة لمحطة كهرباء شمال السماوة الثانوية ١٣٢ كي في.

العدد/ ش ٨/

التاريخ م: / ٢٠١٣/

إعلان / المناقصة ٢٠١٣/٣٠

(تجهيز مولدات عدد ((٤))

المناقصة بمبلغ ٢٥٠.٠٠٠ (مائتان وخمسون ألف دينار) غير قابل للرد وعلى مقدمي العطاءات تقديم تأمينات أولية بنسبة ١٪ (واحد بالمائة) من القيمة الكلية للعطاء لصالح شركة الاستكشافات النفطية بموجب صك مصدق أو خطاب ضمان مصرفي صادر من مصرف عراقي معتمد.

علماً أن آخر موعد لإستلام العطاءات هو الساعة (١٢ ظهراً) ليوم الثلاثاء ٢٠١٣/٥/٢١.

ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان.

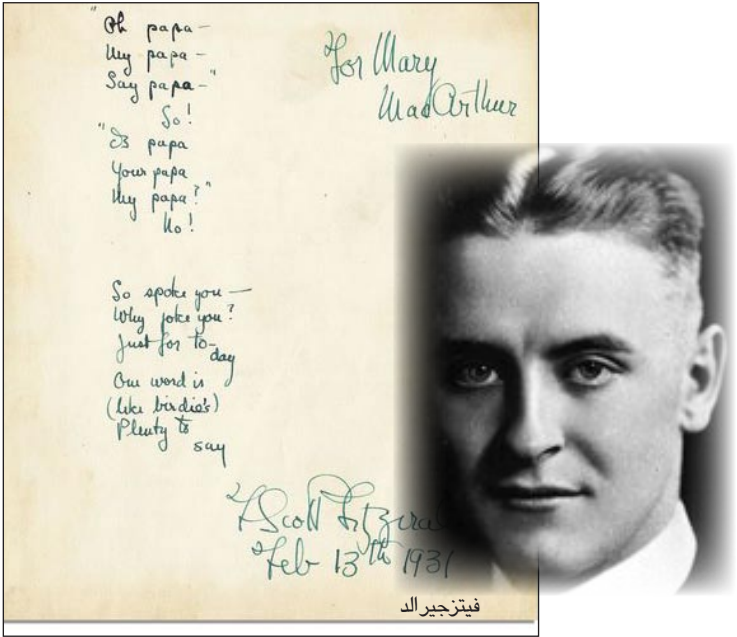
كريم خطاب جعفر

المدير العام

رئيس مجلس ادارة الشركة

قصائد محيرة لفيتزجيرالد .. في المزاد

ترجمة / عادل العامل



القصيدة بخط الشاعر

كتب الشاعر و الروائي الأمريكي الشهير ف. سكوت فيتزجيرالد ، (١٨٩٦ - ١٩٤٠)، قصيدة عذبة لابنة الممثلة هيلين هينز ، ماري مكارثر. و بعدها بست سنوات، كتب لها قصيدة أخرى على ظهر الورقة نفسها كانت تتسم بشيء من الاضطراب. فهل يكتب الواحد لطفلة في السابعة من عمرها عن " بصمة الشهوة "؟ تتساءل كارولين كيروغ في تقريرها هذا. على كل حال، طرحت هاتان القصيدتان في المزاد منذ أوائل نيسان الحالي. و قد كتبت القصيدة الأولى لماري حين كان عمرها سنة واحدة فقط. و هي من نوع الأناشيد في الشعر، و هي في أجزاء، و مطلعها: " أوه بابا/ باباي/ قللي بابا/ هكذا! ". و تتضمن صفحة القصيدة توقيعهِ وعُربة آل هينز.

و مع أن هينز لم تمثل أبداً في فيلم يستند على عمل لفيتزجيرالد، فإنه قضى كما هو واضح وقتاً مع أسرة الممثلة في بينها

في نايك بنينويورك. و قد تضمن المزاد نسخة من رواية فيتزجيرالد (لطيف هو الليل Tender is the Night) موقع عليها كهدية لهينز و زوجها تشارلز مكارثر.

و كانت هينز، الفائزة بجوائز الأوسكار، و توني، و أيمي، و غرامي Grammy، قد تزوجت مكارثر، و هو كاتب، في عام ١٩٢٧. و كانت تمثل في مسرحية، فلم تستطيع الاستمرار و توقفت المسرحية. و قد اشتكى ممثل آخر، أجزئه فقدانه العمل، قائلاً عن حمل هينز بأنه " عمل من الله ". و أدى ذلك في حينه إلى نكات في الصحافة عن أنها تحمل " طفلاً من عمل الله! " و حين ولدت الطفلة في عام ١٩٣٠، سمّاها والداها ماري، (أي مريم)؛

و على الجانب الخلفي للقصيدة الأولى هناك قصيدة أخرى، مكتوبة في عام ١٩٣٧. و مع أنها تقول في الأعلى إنها في

صدر عن المدي

ربيع أسود

١٩٣٩. الروايات الثلاث تعدّ ثلاثية بصورة ما. ف "مدار السرطان" يحكي فيه ميللر عن جوانب من حياته في مدينة نيويورك. و " مدار الجدي" تحدث فيه عن تجربته في مدينة باريس، خلال سنوات تسكعه ومحاولة إثبات ذاته كأديب. أما "ربيع أسود" فهو وسط بينهما إنه ليس رواية

صدر عن دار المدى الطبعة الثانية من رواية (ربيع أسود) للكاتب الأمريكي هنري رميل. "ربيع أسود" هو الكتاب الثاني في الترتيب الزمني بين مؤلفات هنري ميللر. "مدار السرطان" كان الأول، و صدر في عام ١٩٣٤، ثم "ربيع أسود" الذي صدر في عام ١٩٣٦، وأخيراً "مدار الجدي" في عام

||

بالمعنى التقليدي للكلمة، فهو ليس سرداً تقليدياً لجوانب من سيرته الشخصية، بل فصول متفرقة يستعرض ميللر من خلالها طاقته في الكتابة الإبداعية. إنها طاقة فريدة لا تشبه تجربة أي كاتب قبله، يكشف فيها عن قدرته على تحويل السيرة الذاتية الى فصول شعرية غاضبة

وساخرة مما يفعله المجتمع بمبديهيه وعيافرته إذا لم يعوا أنفسهم ذاتياً ويعتمدوا على رعاية عبقريتهم بأنفسهم، وهكذا ينتهي الكتاب: بأنشودة يمجّد فيها المبدع ذاته الواعية واعتماده على نفسه في إبرازها ورعايتها؛ إذا لم تع ذاتك المبدعة وترعاها فلن يتعرف عليها أحد أو يرعاها.

متابعة

في نادي الكتاب في كربلاء

قراءة تأويلية لقصة لمحمود شقير



ـفوزي كريم

مجرد لوحة لكأس بلاستيكي

قبل سنوات ألتقطت مقالة مؤثرة للناقد الانكليزي جوليان غو Jolian Gough في جريدة الغارديان تحت العنوان التالي: "نعم إنها لوحة لكأس بلاستيكي"، مع العنوان الهامش التالي: "ربما لم نسمع باسم الفنان. إنها معلقة في غرفة نومى، على أن مكانها الحقيقي في المتحف الوطني". الناقد، وهو يقيم حالياً في برلين، يتحدث عن زيارته للندن، وأنه اطلع فيها على آلاف من اللوحات الفنية. ولكن اللوحة التي حركت كيانه بصورة أكبر كانت عبر نافذة قاعة عرض في شارع ألبير مارى. وكان فنهيا ٥,٥٠٠ جنيه إسترليني. مستوى اللوحة الفني لم يترك له خياراً

غير أن يشترى على عجل:

"اللوحة التي أنهلنتي، وخلفت لدي انطباعاً حاداً، والتي لم أستطع احتمال تركها ورائي فاشتريتها كانت بعنوان "الكأس بلاستيكي" للفنان ديفيد دينبيDavid Denby. "الكأس البلاستيكي لوحة مستريحة، واثقة، غير حادة، غير مجهدة. ما الذي اختار الرسام، المنسي اليوم، والذي فاز بجائزة البورتريت الأكاديمية في عام ١٩٧٩، أن يرسمه في العام ٢٠٠١؟ لشيء، وكل شيء، في أن واحد. لوحة الكأس البلاستيكي هي رسم كأس بلاستيكي ممتلئ الماء بمقدار ثلثيه- سائل شفاف لا قيمة له داخل كأس شفاف لا قيمة له، يستقر على لوح من النشارة المضغوطة لا قيمة له هو الآخر. إنه بورتريت لشيء لا يكاد يكون ذا قيمة تذكر. مع لوحة كأس بلاستيكي، استطاع دينبي ببراعة أن يجتنب ثيمة أن لوحة الحياة الصامتة هي كليشيه بورجوازية، تنطوي على تصوير جميل لشيء جميل، ولقطة مطمئنة لتواصل العالم المنضبط بقوانينه. إنه أزاح العالم من الصورة. إنه غير معني بالعالم قدر عنايته بالضوء... دينبي فهم بأن العالم واحد، وأراك تملك أن ترى الكون في كأس بلاستيكي على لوح من الخشب... "عنه يقرن بون تاراض بأعمال الفن التمثيلية (التي تشير معنى خارجها) للألماني جيرهارد ريكثر. ففي الشهر الذي اشتريت فيه عمل دينبي كان عمل ريكثر (الشعاعات الثلاث) قد بيع بسعر خمسة ملايين ونصف المليون دولار. إنه أكبر بقليل من عمل دينبي. كلا المعلمين رائع. على أنني دفعت بعمل دينبي مبلغا يعادل مبلغ سيارة سكودا مستعملة...

"ولكن كيف بلغنا مرحلة كهذه، بحيث يكون فنان من أحسن فنانينا في انكلترا ، وبعد ٢٣ سنة من فوزه بجائزة البورتريت الأكاديمية، وبعد تطور بالغ العمق، مجهولاً؟ واحد من الأسباب أن عملية شراء اللوحات في بريطانيا في العقود الماضية قد توقفت أو كادت عن شراء اللوحات التي تعتمد أساليب التصوير التمثيلية(أي التي تعتمد تصوير شيء ما أو فكرة ما)، تماماً كما توقفت مدارس الفن الأساسية عن تدريس التقنيات الأساسية والمهارات. ولقد كانت لهذه نتائج بالغة التناقض. إن الرعاية الرسمية قد أضعفت الإرادة، وقللت التطلعات الطموحة. أنظر كيف ينمو الفن المغاهيمي البريطاني الجديد رخواً. ما فعله ساجي وسيروتا (أصحاب قاعات فن ما بعد حداثة مؤثرة في لندن) أمر مريع في قلب القوانين الفنية عبر أكثر من جيل، بحيث دفعا التيار الأساس في الفن إلى ما تحت أرضي. لقد انتفعا من صفة التواضع فيه. كان فنانو هذا التيار متمسكين بالأساليب التمثيلية وتطويرها بفعل قناعة وحب...الخ"

أمر الفن لا يختلف عن أمر الشعر والأدب. فحركة الإعلام التي تتحرك وفق المصالح المادية طاغية السطوة وتدميرية. على أن هناك من يرى الصوت الحقيقي ويمنحه فرصة أن يفلت من العجلة الساحقة ويحقق مكاناً بصمت وسرية. في ثقافة العالم العربي لا يختلف الأمر كثيراً، باستثناء أن الصوت الحقيقي لدينا لا يملك فرص الغربي في الإفلات من هيمنة مايفيا الإعلام الثقافي وبورصة السوق، وتحقيق المكانة التي يستحقها.

ويعود عاصي للتعريف بالقصة القصيرة جدا ويشير الى أنها تعتمد على التركيز سواء في المشهد أو اللغة وليس فيها ترهل وهي محسوبة مثل ميزان الذهب وهي تختزل ولا تطيل في المشهد وتجتاذب اطرافها لتقدم صورة مركزة والشخصية فيها ليس بالضرورة تعدها بل قد تكون إحالة ولها لغة بسيطة ولكنها بلغة ولها ضربة في النهاية ومن أغراضها السخرية والحكمة والتهكم بالواقع والنقد الموضوعي والسياسي والاجتماعي وتعمل مفردها على تكثيف السياق وتدل على المعنى وحين تشغل المفردة داخل النص تكون لها سياقات خارج النص والكلمة تظهر قليلا وتضمر كثيرا وعلى القارئ معرفة ما تضمره.

ويذهب بعدها عاصي الى الإبحار في عالم القصة المختنية للأسمية (الحمام) فيقدم لنا قراءة نقدية تأويلية وجمالية وتشويقية وهو يقدم رؤيته النقدية الخاصة به فيأخذ كل أبعاد الحمام النسائي التي تدور حولها ثيمة قصة شقير يأخذ الأبعاد التاريخية لهذا المكان وما يحدث به فيؤكد إن حمام النساء هو عبارة عن مكان يحمل إن متناقضات المجتمع وفنائه وهو مكان للتطهر والقداسة وهو مكان للشبق الجنسي ومكان للتعارف والدسائس وهو مكان أيضا للنضوية والشكوى والتلاقح حين تلقى النسوة في الحمام أمام البخار وعمليات التدليك وعلاقة الرجل المعطل في المكان...



الناقد جاسم عاصي يلقي محاضرته

أو تجمع بين الواقع والتاريخ وبين السرد والناقص من جهة أخرى. ويضيف إن الاختص كما قيل تتمثل بالثقافة الغربية وهي ما جاءت به ناتالي ساروت...ويقول :إن نقادنا لم يلتفتوا الى أن ثمة قاص كتب القصة القصيرة جدا قبل ستة آلاف سنة قبل الميلاد وهو من امهر من يكتبون القصة الآن لأنه حكيم سومري وله سعة وفلسفة وحكمة وقد ادخل الهم الفلسفي في الهم السردى وكتب عن الحيوانات أيضا قبل كلية ودمنة وهو (احيقار) وقد كتب النص بكل ما تحمله صفات القصة القصيرة جدا وقد قرأ عاصي نماذج من هذه القصص.

سعيد بمقدمة عن الناقد من انه واحد من علامات السرد والنقد العراقي بكل ما تحتويه هذه الكلمة، لان عاصي وهو يخوض غمار الكتابة الإبداعية أراد أن يؤسس له مكانته النقدية من جهة ومكانه السردى النص السردى والقصصي بشكل خاص وعلاقته بالنص المختار لهذه الأسمية التي تم فيها توزيع النص على الحاضرين لكي تتم التفاعلية القرائية مع التفاعلية النقدية التي يبديها الناقد..ويؤكد عاصي ان النص القصصي أو السردى له علاقة مع التاريخ كونه مركز عمل السارد والموهبة هي وحدها القادرة على التعامل مع خاصيتي السرد والتاريخ

كربلاء / علي لفتة سعيد

مسرحية (الدرس الأول) إخراج " غازي الزعيني "، ومسرحية (انفلت) إخراج "وليد الدغسبي" من تونس، ومن المغرب مسرحية (أولاد البلاد) إخراج " بلمجاهد "، أما العروض العراقية المشاركة في المهرجان فمنها مسرحية (جيرك) لسامر دشر ، ومسرحية (لعب ووهم) لياسين إسماعيل ،ومسرحية (مطلوب) لتحرير الأسدي ، ومسرحية (استيراد خاص) لعلوي حسين وعروض أخرى . وأضاف (حنون) أن المهرجان سيشهد تنظيم المحور النقدي الخاص به والموسوم بـ(أنماط الخطاب التداولي في عروض المسرحيين الشباب) بمشاركة النقاد سعد عزيز عبد الصاحب /د. جبار خماط /بشار عليوي /د. سافرة ناجي /د. مظفر الطيب /د. جبار حسين صبري/ عزيز خيون/صميم حسب الله /د. ثائر بهاء / ياسر البراك) ، وسيشهد اليوم الأخير إقامة حفل الختام وتوزيع الجوائز على الفائزين في عروض المهرجان .

يكشف الناقد والقاص جاسم عاصي إن القصة القصيرة جدا ليست تلك التي جاءت بها ناتالي ساروت بل هي مروية قصصية رافدينية جاءت بها الأسطورة قبل ستة آلاف سنة قبل الميلاد وكان كاتبها من امهر القصاصين إذا ما قورنوا بما يكتب الآن، ومنهم حكيم سومري اسمه (احيقار) حيث يكشف من انه كتب هذا ما قاله عاصي في الأمسية التي كانت مخصصة لقراءة القصة القصيرة جدا (الحمام) للقصص الفلسطيني محمود شقير والتي أقامها في نادي الكتاب بكربلاء والتي ابتدأها الروائي علي لفتة



تحت المجهر

■ د. معتز محي عبد الحميد

البحث العلمي ... والتصدي لظواهر الجريمة

ان التصدي لمهددات الأمن بمفهومه الشامل يعتمد أو لا وأخيرا على البحث العلمي الجاد و من خلال الأبحاث العلمية يمكن ان تنتبع السلوك الإجرامي في مجتمعنا احصائيا والتنبؤ باتجاهات ذلك السلوك مستقبلا على ضوء ما يجري من حوادث ارهابية وتطرف في مجتمعنا والتعرف كذلك على الخلفيات الاجتماعية والاقتصادية للمجرمين .
ودراسة جغرافية المكان واثر التسلل عبر الحدود وخصائص الكثافة السكانية والأحياء الشعبية وتأثير البطالة والفقر وما تمثله هذه المشكلات من تحديات يومية لأجهزة الشرطة .
ان الجريمة والعنف تزدادان خطورة من حيث الكم والكيف معا . كما تشير الأبحاث العلمية المعنية باتجاهات الجريمة في دول العالم ، فمجموع الجرائم المبلغ عنها يزداد عالميا كل سنة والناظر لهذا الامر يجد ان الجريمة قد ازدادت في الثلاثين سنة الماضية زيادة غير مسبوقة فقد أشارت الإحصاءات ان نسبة الزيادة وصلت الى ما بين ٣٠٠٪ الى ٤٠٠٪ وأصبح عدم الشعور بالأمان من المواضيع الشاغلة لفكر الكثير من الناس .. ففي أوروبا مثلا نجد الاتجاه الى الاهتمام بالجريمة سبق الاهتمام بمشكلات مثل البطالة وغيرها ... وفي امريكا تتصدر الجريمة كافة المشكلات فيها ؛ وتشير الدراسات في العراق الى توقع زيادة معدلات الجريمة ككل ، وستكون الجريمة ضد الممتلكات في أعلى معدل ، يليها جرائم العنف ثم الجرائم المتعلقة بالمخدرات والجرائم المتعلقة بالمؤسسات الرسمية والمنظمات ثم الجرائم الوظيفية (الفساد والرشوة) ثم الجرائم المنظمة عبر الحدود .

ولعل الاخطر ما في الامر الذي دلت عليه الإحصاءات ان الجرائم الأكثر شيوعا من الجرائم الخطرة ستكون في الجرائم ضد الممتلكات ومع ذلك فلن يصعب على المتابع القياس في ظل تطور اساليب الجريمة المعاصرة وتزايد أعداد السكان وما تفرزه المشاكل السياسية الداخلية وما يواكب ذلك من تهيش لدور مراكز البحوث والدراسات ولهذا يجب ان نولي كل الاهتمام

أولا :- مراكز البحوث والدراسات الأمنية لانها الجهة الوحيدة التي توفر الدراسات والمعلومات وترصد الأوضاع وتقدم الحلول التي تستطيع الشرطة على ضوئها اتخاذ القرارات الأمنية المناسبة .
ثانيا :- التعاون الخلاق وتبادل الدراسات والابحاث العلمية ما بين مراكز البحوث المحلية والدولية .
ثالثا :- الاهتمام بالبحث العلمي المتعمق في دراسة كافة المشكلات والظواهر التي تهدد امن واستقرار البلد .
والاهم من هذه الأمور الثلاثة هو ضرورة ان نحارب الجريمة وظاهرة العنف المحيطة بها بأسلوب علمي ويجب تشجيع العقول الناجحة الناقدة والا نسمح بتغييب ثقافة البحث والتقصي ويجب ان يعمل الجميع بروح الفريق الواحد وان يعمل رجال الشرطة والداخلية خصوصا على خلق البيئة الإيجابية الخاصة للبحث والتقنية في المؤسسات الأكاديمية والعلمية .
ويجب القضاء على نظرية الاستعلاء على البحث العلمي والتدريب ، ويجب مواكبة ومتابعة كل المستجدات في الأساليب العلمية الحديثة .
وأخيرا ... فأنه ما من امة اخذت بالبحث العلمي الا واصلها الى ما يتبعه من تقدم وامن ورفاهية وسيادة واحترام .

جريمة الأسبوع

سيطر الحقد على قلبه . . . فقتل الزوجة وأصاب طفلتها!

□ بغداد / المدى



أعماه الحقد ... تجرد من إنسانيته ... تحول قلبه الى قطعة من حجر ... لم تجد صرخات الأطفال الأربعة طريقها الى مشاعره ... ذبح أهمهم أمام أعينهم ولم تشفع لهم دموعهم حتى الطفلة الصغيرة لم تنج من رغبته في الانتقام ... حاول قتلها ثم طعن اختها الصغيرة في بطنها ... بعد ارتكابه المذبحة ... فر المجرم هاربا من النجف الى البصرة ... طارده الشرطة ... قبضوا عليه في مدينة الثورة ... أمام الشرطة والقاضي كان الاعتراف بالجريمة البشعة ... ذهبتا الى مدينة النجف حاولت اللقاء بالمتهم للوصول الى اجابة السؤال لماذا ارتكب المجرم جريمته ضد الزوجة البريئة وأطفالها ؟



أجانيبي بعد تردد ... لم أكن انوي قتل السيدة (ز) ولا اصابه أطفالها ... لكن زوجها هو السبب ... لقد اعتدى علي جنسيا اكثر من مرة وطردني من فرن الصمون الذي اعمل عنده واهانني امام كل الناس ... سيطرت علي رغبة الانتقام ... حاولت خداع زوجته لسرقة سيارته من بيته ... لكنها قاومتني ... ولا ادري بما حدث بعد ذلك ... كنت اعمل صياغا للمدور في محل في وسط المدينة ... وكنت مكتفيا ماديا من عملي ... اذهب الى عملي وما يرزقني به الله اصرف منه على امي واشقاقي بعد وفاة والدي ... التقيت مع (س) زوج القتيلة بناء على طلبه لي ... حيث كنت اعرفه بالسابق عندما كنت مرافقا وقد راودني على نفسي اكثر من مرة ولكن عندما كبرت رفضت ذلك منه وكنت اتحجج باعذار عديدة حتى لا التقي معه ... المهم انه اغرائني بالعمل في الفرن وترك العمل في محل الصباغة حيث ان راتبه قليل بالقياس الى ما يدفعه لي في عملي معه بالفرن الذي يمتلكه وقد اعطاني راتبا شهريا اغرائني بالبقاء معه وهو بالقياس لراتب ورشة الصباغة مبلغ كبير يجعلني انا وامي واشقاقي نعيش في ببوحوة ؛ ومرت الايام وانا سعيد بعملتي خاصة ان (س) زوج القتيلة لم يظهر تجاهي أي عداوة او ضيق الى ان حدث شيء لم اكن اتوقعه وجدت صاحب الفرن يدعوني

لمراودته ذات مساء بالفرن عندما كنا وحدنا فيه ... فرفضت ذلك ونهرته وقلت له اني خاطب وسوف اتزوج وقد تركت هذا الفعل المشين عند مراهمتي ولن اعود اليه ... حاول ان يثنيني عن خطيئتي قائلا لي : انها من عائلة غير شريفة واخوتها مشبوهين ... استغربت من كلامه ... حتى انني قبل عودتي الى منزلي ذهبت الى بيت خطيبتي وسألتها ان كانت تعرف صاحب الفرن هذا ... استغربت لي الاخرى وصدقتها لانني اعرف انها شريفة وعائلتها معروفة في المدينة ... بواصل (و) حديثه معي ... مرت ايام وانا غير مرتاح لـ(س) وكنت أسأل نفسي ... لماذا تكلم عن اهل خطيبتي هذا الكلام السيئ ؟ هل يخاف علي ام يريد اشياء اخرى ؟ وجاء اليوم الموعود وجاء وكما يحدث في كل الاقران تأخر العجيج عن النضوج بسبب انطفاء الكهرباء ... فوجدته يقوم

ويغضب ويظعن بشرفي ويسبني أمام العمال ... طوال يومين وهو لا يسكت عن السب والتلفظ بالفاظ نابية تجاهي ... وحدث انني دون قصد قلبت بعض الألواح الخشبية (الطاولات) التي نضع عليها جبين الصمون على الأرض قبل دخولها الى الفرن ... هنا اشتدت ثورة (س) وزادت شتائمه لي واخذ يضربني بخشبية (تطليع) الصمون أمام عمال الفرن والناس ثم طردني من الفرن شر طردة ... ماذا افعل أصبحت بدون عمل .. ماذا افعل لو تخاضعت عما حدث لي ... وركزت في البحث عن عمل ... اين هذا العمل ... وورشة الصباغة التي تركتها لن تقبلني مرة ثانية ... لا انكر انني تركت نفسي فريسة لإكثار شيطانية سيطرت علي وركزت في الانتقام لايد من رد كرامتي وساجعل من (س) هذا يندم على كل ما فعله بي امام الناس ؛ فكرت في البداية في حرق الفرن الذي يمتلكه



... وقد كانت سيدة محترمة ومتعاطفة معي وتقدر ظروفي ... بعدها أدخلتني الى البيت واخذت تقدم لي الشاي والكيك ... بعدها طلبت منها مفتاح سيارة (س) لانني محتاجها في مشوار خاص مع العائلة ... فوجدت ملامح الزوجة تغيرت وتقول لي مفتاح السيارة عند زوجي ... وجدت نفسي انفلع والشيطان يحدثني على الاسراع ... اخرجت سكينا كانت معي وهددتها ان لم تعطني المفتاح والفلوس والحلي الذهبية التي عندها فساقتها ... انزعجت وحاولت الصراخ ... كتمت صوتها بيدي ودون قصد مني اصبتها بالسكين في رقبتها ... ولا ادري ان كانت تظاهرت بالاغماء ام أغمي عليها فعلا ... تركتها واخذت ابحت في كل مكان عن الحلي الذهبية والفلوس ... وجدت بعضا منها اخذتها ... وفجأة وجدتها تنفض وتحاول الصراخ مرة اخرى ... كان الشيطان قد سيطر علي تماما ... طعنتها عدة طعنات حتى سقطت في بركة من الدماء ... كان أطفالها الصغار يصرخون حولي ... حاولت احداهن وهي الكبيرة ان تتعلق بسروالي وانا اضرب امها فطعنتها عدة طعنات ولا ادري ماذا فعلت هل ماتت الطفلة ... خرجت مسرعا من البيت ... لم اكن ادري الى اين انهب ... قادتني قدماي الى حي العسكري حيث يسكن اخي ... وجد الهلع على وجهي سألني ماذا عملت ... حكيت له القصة كلها – طردني من منزله فورا ... تركت بيت أخي وسرت في الشوارع ركبت سيارة قادتني الى الكراج وانا أفكر أين اذهب ؛ حتى وصلت الى الكراج وهناك استقر رأيي على الهروب الى البصرة حيث يعيش هناك خال امي ... اخذت اول بيت متجه الى البصرة ... وصلت هناك .. وقلت لأقاربي في البصرة – انا جئت في زيارة خاصة لمدة يومين وارجع بعدها للنجف ... رحبوا بي على عادة اهل البصرة خاصة وانني من أقربائهم ومضى وقت لم يشاهدوني ... بعدها عدت الى بغداد حيث سكنت في بيت احد اقربائي بحجة ابحت عن عمل في بغداد ... ولم يرض على ذلك سوى استبوع حتى وجدت مغفرة من الشرطة طلبت بيت اقربائي ... حاولت الهروب ... سقطت من السطح انكسرت ساقي ... قبضوا علي واعادوني الى النجف مرة ثانية وها انا امامكم انتظر مصيري المؤلم الذي قادت نفسي اليه بسبب تفكيري الطائش وسيطرة الحقد على قلبي حتى اعماني وقتلت الزوجة البريئة الطيبة ... انا نادم واستحق ما يحدث لي ... لكن زوجها (س) هو الذي أوصلني الى ذك ؟

من أغرب القضايا

زوجي أجبرني على السرقة والتسليب !!

□ بغداد / المدى

الحوادث في عدة أماكن من المحمودية والرشد واليوسفية أوعز مدير بغداد بتشكيل فريق عمل لكشف وقائع هذه الجريمة والقبض على المجرمين ... وضع فريق العمل في البداية خطة تضمنت نشر أوصاف الفتاة وزوجها ورسوم تخطيطية لصوره الفتاة المنقبة وزوجها المتخفي دائما تحت نظارات سود وتم توزيع هذه الصورة التخطيطية على كافة الدوريات والفرارز في الطرق التي وقعت فيها هذه الحوادث ... تم نشر فريق العمل عدة كمائن في الطرق الفرعية والتي يتردد عليها المجرمين وبعد اسبوعين تم القبض على الفتاة وزوجها وهما يستقلان سيارتهما الخاصة وعند تفقيشها تم العثور في صندوق السيارة على بنادقية الكلاشنكوف والنقاب والملابس العربية الإسلامية التي تستخدمها الزوجة ... وعندما جلبت المغرزة الأنثيين انهارت الزوجة امام المحقق واعترفت قائلة ... زوجي هو السبب ... تزوجته وعمرى لا يتجاوز ٢٠ سنة أجنبيته ... كنت لا اعلم انه لص وحرامي وقاتل ... اقنعني بأنه يعمل شرطا في المحاكمة بعد شهرين اكتشفت انه اكبر لص وحرامي وله سوابق عديدة واوقف وسجن اكثر من مرة في حوادث سرقة وقتل العديد من الأنشطة الإجرامية ... ارغمني على العمل معه بعد ان اوقف وقتل العديد من اصداقائه ... وافقت على مضض دوري هو تفقيش السائق والبحث داخل جيوبه وداخل السيارة عن كل ما يملك وتجريده من ملابسه احيانا وسرققتها ؛ واستطرت (ه) تقول : احيانا كثيرة كنت احمل السلاح واقوم بضرب عبارات نارية خلف إطارات العجلة وفوق رأس الضحية واحيانا اقوم بتوثيق الضحية بجبل وشده على مقود السيارة ... لقد تلقيت العديد من الدروس على يد زوجي المجرم ؛ ويسألني المقدم ضابط التحقيق عن عدد السيارات التي سرقناها وكم جريمة ارتكبتها ... وتجيب (ه) بانها اشتركت مع زوجها في سرقة اكثر من عشر سيارات خصوصي وسيارات اجرة والعديد من سيارات البيك اب واحيانا حتى الدراجات النارية ؛ لقد قمنا بتكوين ثروة هائلة من هذه الجرائم وصلت الى ملايين الدنانير خلال ٥ اشهر لكننا انفقناها على الشرب ولعب القمار داخل الملاهي الليلية في بغداد ... وعن ارتكاب جرائمها ليلا والياقرب من الدور المشيدة حديثا ... اعترف الزوج بان اختيارنا كان هو عنصر النجاح في هذه العمليات فلم نكرر العملية مطلقا في شارع او زقاق سبق وان نفقنا فيه عملية سابقة ... كل يوم نختار طريقا جديدا واسلويا جديدا ؛ لتنفيذ العمليات ؛ بعد انتهاء المجرمين من اعترافاتهم على العمليات التي قاموا بها تم إحالتهم الى محكمة جنائيا المحمودية لمحاكمتهم على ما اقترفوه من جرائم شنيعة على ناس أبرياء ومواطنين كان مهمهم الوحيد ان يصلوا الى مبتغاهم بأمان وسلام .

من أغرب القضايا

زوجي أجبرني على السرقة والتسليب !!

أصعب لحظة ممكن ان تمر على إنسان ... هي تلك اللحظة التي يكون فيها مههدا وحياته في خطر ؛ هذا الإحساس عاشه العديد من الضحايا للحظات كانوا فيها قاب قوسين او أدنى من الموت ؛ المرعب ان هذا السيناريو كله لا يتم الا في الطريق العام وفي الليل ؛ زوجان هما سبب هذا الخطر ... رجل وامرأة يسرقان الرجال بالإكراه الزوج يحمل بنادقية سريعة الطلقات ويهدد الضحية ... أما الزوجة فينحصر دورها في تفقيش الضحية وسرقة كل ما في جيوبه او سيارته أحيانا ولا مانع من تجريده من ملابسه ايضا لو كان الضحية يرتدي ملابس فاخرة ؛ تعددت هذه الحوادث داخل أفضية المحمودية واليوسفية وناحية الرشد خاصة ان هذه الجرائم تحدث في الشوارع الفرعية وفي الطريق العام احيانا ... لكن العصابة سقطت في النهاية في قبضة رجال الشرطة ... فما حكاية هذه العصابة ... اليكم التفاصيل المثيرة .

وسط الظلام الدامس ... وقفت (هـ) في احد الشوارع المظلمة وبجوارها زوجها ... مهملة كل ليلة ... إلا هذه الليلة كانت المهمة صعبة ... وقفت (هـ) بجوار زوجها (ح) ينتظران

الضحية ... شخص قادم من بعيد يقود سيارته الخصوصية ... وقفت (هـ) أمام السيارة ... طلبت من السائق ان يتوقف ... نزل منها سائقها مستسرا ماذا تريد هذه المرأة في هذا الليل... طلبت منه ان يتحدث معها ويساعدها لانها كانت تستقل سيارة أجرة وسائقها اعتدى عليها وانزلها عنوة في هذا الشارع ... وقبل ان يكمل حديثه معها كان قد وصل زوجها من خلفه وفتح الباب الخلفية وشهر سلاحه ووضع في رأس السائق ... وطلب منه عدم الحركة ... وإخراج كل ما معه من نقود وأشياء ثمينة ... حالة من الذهول تنتاب الضحية عندما بدأت الفتاة الجميلة والتي تضع النقاب على وجهها بدورها الذي تجيده ... جردته من ملابسه وظلت تفقشها بحثا عن الأموال وسرقت في ثوان كل ما يملك من موبايلات ونقود وأشياء ثمينة ثم حذرته بالصعود الى سيارته مرة ثانية والانطلاق بها بسرعة على صوت زخات طلقات الكلاشنكوف من قبل زوجها فوق سطح ومؤخرة السيارة ... وهذه الأنوار تقع على عاتق الأسرة بالدرجة الأولى، جنباً إلى جنب مع ما تقوم به الأجهزة من توعية وإجراءات وقائية تحول دون وقوع مثل هذه الجرائم بحق المعاقين، إضافة إلى المراكز أو المؤسسات الملحق بها المعاق، وتنتهي بالمسؤولية الجماعية لكل فرد من أفراد المجتمع بحماية هؤلاء الأفراد وتقديم المساعدة والعناية لهم أينما كانوا .

المعاق والتجاهل العاطفي ووصفه بالقيح والغباء وعدم القدرة، كلها تزيد من شعوره بالدونية والتقص وتكوي شعوره بتدني مستوى الذات، كما أن استمرار الأبناء في مواقفهم السلبية تجاه المعاق، وعدم تقديره، تجعله غالباً ما ينحصر عنهم ليبحث عن المودة والاعتماد في مكان آخر.

للمعاق والتجاهل العاطفي ووصفه بالقيح والغباء وعدم القدرة، كلها تزيد من شعوره بالدونية والتقص وتكوي شعوره بتدني مستوى الذات، كما أن استمرار الأبناء في مواقفهم السلبية تجاه المعاق، وعدم تقديره، تجعله غالباً ما ينحصر عنهم ليبحث عن المودة والاعتماد في مكان آخر.

ثالثاً: الإساءة الجنسية Sexual Abuse

تشير البحوث الحديثة في العلوم السلوكية إلى أن الإساءة الجنسية للمعاق أصبحت أمراً مطروحا في العديد من الثقافات، والافت للنظر أن موضوع الإساءة الجنسية غالباً ما يرتبط بمشكلة تأخذ وقتاً قصيراً ولكنها تنتهي بعصوبات نفسية شديدة بعيدة المدى على شخصية المعاق. وتشمل هذه الإساءة تعرض المعاق للمضايقة الجنسية من قبل شخص راشد، قد تكون بشكل مباشر كالاعتداء الجنسي الكامل، أو غير المباشر مثل الاحتكاك، والتحرش، التقبيل الجنسي، والتحرّيش على الجنس، وكذلك الألفاظ الجنسية مما يترك عليه آثاراً نفسية سيئة بعيدة المدى. وقد ارتبطت هذه الإساءة بالعديد من العوامل التي أسهمت في زيادتها وانتشارها، لعل أهمها التفكير الأسرى والمشاكل الأسرية وانخفاض المستوى الاقتصادي الاجتماعي وبخاصة في الأماكن المزنحة، وكذلك عدم تقبل الأسرة للطفل المعاق، وكذلك أسهمت المخدرات بشكل أو آخر في انتشار جرائم الجنس، وبخاصة في حالات الإدمان الشديد للأباء، ويعتبر خوف الأطفال الشديد من الحديث في موضوع الإساءة الجنسية كنتيجةً للفقد العلاقة بين الأطفال والآباء عاملاً آخر يسهم في زيادة استمرار الإساءة الجنسية. ويتركز المعاقين هم أكثر عرضةً للتعرض لمختلف أنواع الإساءة والعدوان عليهم ويرجع ذلك إلى عدة أسباب أهمها:

شد الشعر، مما يسبب له أضراراً بدنية ونفسية .

ثانياً: الإساءة الانفعالية Emotional Abuse

يحتاج الطفل في نموه الانفعالي إلى إشباع حاجات نفسية لديه، وقد تتأثر شخصيته بشكل كبير بما قد يصيب هذه الحاجات أو بعضها من إهمال أو حرمان، كما يتأثر النمو الانفعالي أيضاً بالأسلوب الذي يخدم تلك الحاجات، ومن أهم هذه الحاجات حاجة المعاق إلى التجاوب العاطفي، والطمأنينة. وهناك عوامل رئيسية تحكم العلاقة بين الآباء وأبنائهم، أهمها الدعم العاطفي والدفء، وتفهم الرغبات والنظام، والديقراطية والتفاهم، وهو ما يمكن أن نطلق عليه الأمن النفسي الانفعالي، الذي يتضمن ثلاثة أبعاد رئيسية وهي: – شعور المعاق بأن الآخرين يثقونله ويحيونه، وبأنهم ينظرون إليه ويعاملونه في دفاء ومودة. – شعور المعاق بالأمن والاطمئنان وقلة الشعور بالخطر والتهديد والقلق. – شعور المعاق بالانتماء وأن له مكاناً في الجماعة.

وتشمل الإساءة الانفعالية استخدام أساليب تربوية خاطئة من قبل الأسرة أو القائمين على تعليم المعاق ورعايته، تتسم بالعنف والصراخ المصحوب بالإيذاء اللغفي والصخومة المتكررة والتقليل من شأن المعاق، وكذلك يشمل الحماية الزائدة من قبل الآباء أو القائمين على تربيته، مع عدم احترام حاجات المعاق النفسية وأفكاره مما يسبب له أضراراً نفسية وبدنية. ويتضح أن هذه الإساءة من الصعب اكتشافها، ولكن غالباً ما تكشف عنها أنشأرها اللاحقة، التي قد تتعوق نمو الشخصية بشكل سوي، ولذلك فهي غالباً ما تشخص في السنوات اللاحقة لوقوع الإساءة. إن الأشكال التربوية الخاطئة المتبعة مع المعاقين، والتي تتمثل في النقد المتواصل

منوعات

بيتزا بوجوه قادة السياسة بالعالم



الدليي ميل
وجدت فتاة بريطانية طريقة "أكثر تدقاً"
لفظها، حين قُدمت وجوه قادة السياسة إلى
أطباق البيتزا الساخنة والجاهرة، ليقيم
الزبائن التفاهم وجه الرئيس الأمريكي باراك
أوباما وغيره. وتقول بروينس ستيت (٣٣
عاماً)، عن طريقة عمل "بيتزا الوجه"
"أستعين بصورة الوجه، ثم أقوم برسم الوجه
على لوحة دائرية بنفس حجم طبق البيتزا".
وتضيف "أملأ المساحات الواسعة من الوجوه
بشراخ لحم الدجاج، والزيتون الأسود
للشعر، وأحيط الوجه بشراخ الخضروات،
ثم أستخدم الصوص لتمييز بعض الملامح
كالعينين والفم والأنف ومحيط الوجه".



وإضافة إلى "أوباما"، قَدِّمَتْ "برونس" زوجها مثل ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية، وورئيسة الوزراء البريطانية الراحلة مارغريت تاچتر، ورئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون، وعمدة لندن بوريس جونس، وبطل ألعاب القوى من أصل صومالي محمد فرح، ونجم فريق رولينغ ستونز مايك جاجر، والأميرة فيس ميلتون. وتؤكد "برونس" أنها لا تستخدم في لوحاتها إلا الكونات المعروفة للبيتزا، ولا تصيف شيئاً من خارج الكونات. وعن أطراف الأطباق، قالت "برونس": "أضطررت لوضع مئة حبة زيتون لشعور الأميرة فيس ميلتون، وهو ما جعل طعم وجهها يبدو أكثر ملوحة من المعتاد!"

وظيفة شرطها "المُرح"

العالم ليختبر ما بها من ألعابا مائية، مشبورا إلى أنهما وظيفة مثالية بالنسبة له، حيث كان ينوي التوقف عن الدراسة لفترة من الوقت ليحصل على إجازة طويلة يجدد من خلاله نشاطه.

يشار إلى أن هذه الوظيفة تقدم لها أكثر ألفي شخص، وفي الاختبار النهائي الذي أقيم في أحد منتجعات مدينة الفرقة المصرية استطاع "سميث" أن يتفوق على 8 أشخاص آخرين.

يأتي تعيين "سميث" البالغ من العمر ٢٢

استطاع طالب بريطاني أن يحصل على وظيفة قد يجسده عليها كثيرون، فمن خلالهما سطوف العديد من دول العالم مجاناً ليحصل على مرتب سنوي يبلغ ٢٤ ألف جنيهة إسترليني، وكل ما عليه فعله هو التزلج على الماء، وأما شرط الوظيفة فلا يتعدى كونه "يحب المرح".

الشباب البريطاني سيب سميث، الذي يدرس التكنولوجيا في جامعة ليند، سيقتضى الصيف المقبل منتقلا بين العديد من منتجعات

عاماً، في شركة "فيرست تشوييس (First Choice)، بعد اعتزال المسؤول السابق في الشركة عن اختبار المزلقات المائية، بعد ظل أن يفي هذه الوظيفة أربع سنوات مفضولة. وكانت الشركة قد وضعت بعض الشروط التي يجب أن تتوافر لمن أراد الحصول على هذه الوظيفة، من بينها أن يكون محبا للمرح ويوعى عن الألعاب المائية لحد الجنون. والأهم أن يكون محبا للتزلزل وان لا يمانع أن "يتبل" أثناء الدوام.



يؤي بي أي
بعد اختفائه نحو ٢٠
عاماً، تم العثور على سيرة
شيفرولي الحمراء المصراة
طرزاً العام ١٩٦٥، التي
قادها النجم الأميركي،
جون ترافولتا، في فيلم
الحركة المثير للجدل «بابي
فيكتسن». ونقل موقع
«إم زي» الأميركي عن
مصادر أمنية أن الشرطة
عثرات على رجل يشبهه
بسرقة سيارة كلاسيكية،
واعتقلته في جنوب
كاليفورنيا. غير أنها
أوضحت أنه لم يتم اعتقاله
لسرقة سيارة شيفرولي
حمراء، غير أن التحقيق

أدى بعناصر الشرطة إلى أولادنا، حيث عثروا على السيارة الممغزة. وأشارت إليه أنه تم تغيير رقم لوحة السيارة، فهي أنها أكدت أنها السيارة الممغزة المهرباء. عينها على سرقته من "مخرج" "باب فيشن"، وقد "كبتين تاراتتينو". وقد حاول عناصر الشرطة الاتصال بتاراتتينو لإبلاغه بالنيابذة السعيدة، غير أنهم لم يتمكنوا من الوصول إليه. وأكدت مصادر أمنية أن الرجل الذي اعتقل لن توجه إليه تهمة سرقة السيارة، بسبب مبدأ مرور الزمن.

ألمانيا تقيم مسابقة لأجمل نحية في العالم

شارك أكثر من ١٠٠ شخص في المسابقة الألمانية الدولية لأصحاب اللحى للعام ٢٠١٣ في مدينة بفورتسهايم بولاية بادن فيرتمبرغ بجنوب غرب ألمانيا. وتضمنت المسابقة العالمية ١٨ معياراً لاختيار أجمل لحية بين المتسابقين. وشهد المتسابقون قبيل الدخول للمسابقة لحاحهم وصقفاهم بأجهزة صنع اللحى والرداء والشعر والمجففات الكهربائية ليحصلوا على أفضل مظهر لها. وقال هانز بيتر فايس، القوم بجمعية "نادي أصحاب اللحى في بفورتسهايم" التي تقوم بتنظيم المسابقة: إن "الحية تربطنا جميعاً". وحصل فايس على لقب صاحب أفضل لحية في أوروبا، بعدما أنه أفضل الفارشحين للفوز بلقب ملوك اللحية الطبيعية.

حدث في مثل هذا اليوم

استسلام طونزند في الكوت ١٩١٦

في عام ١٩١٤ نزلت القوات البريطانية في جنوب العراق واحتلت البصرة بعد معارك خيوية وغير مهمة تاريخيا مع القوات العثمانية التي لم تصمد او تظهر اي محاولة للصمود امام القوات الانكليزية وكانت النتيجة احتلال البريطانيين للبصرة وطردوا القوات العثمانية منها ولم تكن في القوات الانكليزية رغم قلتها بل بدأت بالتقدم شمالا لاحتلال المزيد من الاراضي العراقية فقام القائد الانكليزي طونزند بمطاردة القوات العثمانية المتقهرة الى مدينة العمارة بثلاث زوارق نهرية مسلحة لا يتعدى تعداد طاقاتها الثلاثين بحارا واستطاع طونزند اختلال العمارة واسر أكثر من ٥٠٠ جندي و ضابط عثماني استسلموا له هور رؤيتهم البواجر الانكليزية تقرب منهم وبعد المعارك العديدة والخسائر الطفيفة التي تكبدتها الانكليز قاموا بمهاجمة مدينة الكوت وحتالها تمهيدا لاحتلال بغداد. عهد الى نور الدين باشا قيادة القوات العثمانية للتصدي للحملة الانكليزية ابتداء من معركة الكوت ضد الجنرال

طونزند التي انتصر فيها واجبر نور الدين على التراجع الى موقع دفاعي مجهز في منطقة لابعد كثيرا عن بغداد تدعى منطقة سلمان باك وكان نور الدين من القادة المشهورين بالاقدام وانه قائد عصري وكان تراجعها الى هذه المنطقة من احسن القرارات من جميع الوجوه العسكرية . انه اذع موقع معد مسبقا وحسب احدث الطرز آنذاك و كذلك فانه بهذا العمل



اطال خطوط امدادات الانكليز كثيرا عن
البصرة ٣٩٠ كم تقريبا و ام العثمانيون
فاصبوا قريتين من بغداد وو سلتهم
الكثير من النجيدات وفي ٢١ تشرين
الثاني ١٩١٥ هاجم طويزند ب ١٢٠٠٠
جندي قوات عثمانية تفوق ٣٦٠٠٠ جندي
والاىكى من هذا انه وضع خطة من
دون اى استطلاع واكتفى باعتماد على
الخرائط المتوفرة من استطلاع الطائرات

و بعد قتال عنيف جرى بين الطرفين
استمر لمدة ثلاثة ايام تمكن العثمانيون
من صد الانكليز و تكبيدهم خسائر كبيرة
و اجبر العثمانيون الانكليز على التراجع
بعد ان خسروا طونزند اكثر من ٤٥٠٠
جندي فانسحب الانكليز الى لكوت و قام
نور الدين بمطاردة طونزند و حاصره في
مدينة الكوت .

تولى الفريق خليل باشا وهو عم وزير الحربية التركي قيادة القوات العثمانية في العراق خلفاً لنور الدين الذي تم عزله بسبب مخلفاته لاوامر قائد الجيش السويسي المشير الاناني فون دير غولتس (عادل باشا) التي تقضي بحصر طووزند فقط وعدم مهاجمته و لكن نور الدين هاجم طووزند عدة مرات وفشل في ذلك فتم نقله وتسليمه خليل باشا الذي حاصر طووزند مدة ١٤٥ يوما حتى استسلم طووزند في مثل هذا اليوم من العام ١٩١٦ بعد ان فتك الجوع بجيشه الكبير . وكانت تلك اشنع خسارة لجيش بريطاني من قرون .

رفعة عبد الرزاق محمد

[illegible]

كلمات متقاطعة

أَقْفِي

١- حشاشن صحراويّة / اول معركة في الإسلام.

٢- أرشد / خاطري / رغب.

٣- نجم سيمينائي عربي شاب.

٤- سهلا / سارق.

٥- موجعا (م) / اذاة نهى.

٦- والدّة (م) / نفسي / سقى.

٧- من سور القرآن الكريم / من الأحجار الكريمة.

٨- رواية لابن اديب الراحل يوسف السباعي / نطق.

٩- اديب وروائي عربي راحل من أعماله "الحرّام".

١٠- قدح الشربا (م) / اقترّب / أداة تعيين.

عمودي

١- أغلق / وزير فرعون.

٢- سلسلة جبلية أسيوية عظيمة.

٣- بمعنى كفا / منعوك.

٤- عالم وطبيب كشف الدورة الدموية للجسم.

٥- أداة موسيقية / ثلثا زخم / لتوجيه المركب (م).

٦- بين اثنين / لف / وقت.

٧- يخصني (م) / عاصمة أنجولا.

٨- أداة استئفان / للحد.

٩- جلد وتحمل (م) / عاصمتها موسكو.

١٠- أعاده / منزل أو دار / مادة قاتلة.

حظك هذا اليوم

 الجوراء ٢١ ايار - ٢١ حزيران	 الثور ٢٠ نيسان - ٢٠ ايار	 الحمل ١٩ آذار - ١٩ نيسان	 السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
ستكلف بمهمة استثنائية، وفي حال نجاحك ستقتطف ثمار جهودك قريباً وتعرّز موقعك في العمل. تسبب بالاشياء السعيدة على علاقتك بالشريك، وهذا ستكون له انعكاسات إيجابية ومريحة من أجل مستقبل أفضل	حاول أن تصغي إلى الآخرين من دون التطرق إلى جديد أو شرح أفكارك. أترك جاذبيتك تؤثر في المحيط، يمكن ضغط العمل له تأثير في ما أنت عليه، لكن ما ذنب الشريك لتعامله بقسوة، مع أنه يفهم ظروفك، ويحاول قدر المستطاع التخفيف عنك و الوقوف إلى جانبك؟	الناضع والخجل ليسا السلاح المناسب لمواجهة بعض المترصنين بك، فحاول أن تكون حاسماً لتواجهه. جزم. حاول ألا تتخطى التقاليد المتعارف عليها مع الشريك، فهذا إذ يزعجه وإن كان يرضيك شخصياً. ترغب في الحصول على إجازتك على أحد الشواطئ	الاسد ٢٢ تموز - ٢٢ آب

يجب لئلا يذول أي نقاش أو حوار أو جدال، وسوف يكون الأمر سهلاً في الأيام المقبلة. فلا تتردد في توضيح بعض النقاط العالقة والغامضة. وضح الأمور جيداً من أجل حصول أي التباس. يحمل هذا اليوم بعض التقلبات على الصعيد العاطفي

حاول وضع النقاط على الحروف. لا تقدم على عملية شراء كبيرة في هذه الأثناء، إلا أن الفلك يتحدث هذا اليوم عن ربح مادي محتمل ومفاجئ، أو عن سراكرة قد تكون واعدة. لا تتسرع في الموافقة على قرار مهم قبل أن تدرس الموضوع من جوانبه كافة، لأن الندم قد يفيك لاحقاً

قد تتبدل معطيات في العمل وتتلقى اقتراحاً أو عرضاً، إذ تعيش بعض الحيرة على صعيد الخيار، وهذا ما يسبب لك القلق المتواصل. تبدو العواطف شديدة وتحمل إليك آفاقاً واسعة وأسفاراً أو أنواراً مهمة ولقاءات وجميذاً. لكن انتبه من محاولة بعضهم تخفيفك أو إبعادك عن ارتباط تفكر فيه

 القوس ٢٢ تشرين ٢ - ٢١ كانون ١	 العقرب ٢٤ تشرين ١ - ٢٢ تشرين ٢	 الميزان ٢٢ تشرين الأول - ٢٢ تشرين الأول
لا تستعجل الأمور للوصول إلى الأهداف التي حددتها لنفسك، فقد يخلق ذلك بعض المتاعب غير المتوقعة. خفف من اندفاعك تجاه الشريك، لأن ذلك قد يخلق عنده بعض الانانية	لا بد من القيام بمبادرات سريعة لقطف ثمار ما زرعته منذ فترة، والظروف المؤاتية تساعد في ذلك. حاول الاستفادة من الأجواء الهادئة مع الشريك، لتظهر له حقيقة مشاعرك تجاهه، فذلك يعد خطوة إلى الأمام.	قد تشهد انفراجات مالية مفاجئة، وهذا سيدفعك إلى مزيد من التبذير غير المبرر، فحاول أن تخفي قرشك الأبيض ليوم الأسود. تقرب المسافة مع الشريك سيليقي ارتباهاً عند الجميع، وستكون له أصداء إيجابية على العلاقة بينكما

حاول بعض الزملاء في العمل تحذيرك من أي خطوة ناقصة، لكنك لم تكثرث، وهذا سيكون له ثمنه في الأيام المقبلة. لا تترك مجالا للمصطادين بالماء العكر، في التدخل بينك وبين الشريك، بل حاول أن تبقى الأمور بينكما لتتم معالجتها

يوم جيد مليء بالأمل الجديدة، تكبر
الحماسة، وتشهد تغييرات إيجابية
في العمل وفي الخطط، إن تبدأ جديدا
تتلقى عرضاً أو أموالاً غير منتظرة،
ربما تحقق ربحاً بطريقة مفاجئة.
تشهد على جديد يدخل حياتك. تتلقى
لدعوات وتذهب في كل الاتجاهات،
تشرق الشمس في قلبك

مشروع كبير في طريقه إليك،
لكن الدراسات مهمة لتحديد
الخيارات قبل القيام بخطوات
عشوائية. كن حذرا مع الشريك،
لأنه قد يسعى إلى الإيقاع بك
لمعرفة حقيقة نياتك تجاهه

قتوى السعدي . وهستيريا الفتلاوي

أكتب هذه الكلمات وأنا انتظر مثل ملايين العراقيين الى أين ستؤدي بنا هذه الحالة الجنونية من الشجن الطائفي، والكراهية التي يسعى بعضهم إلى أن يجعلها تعمل بأقصى طاقتها؛ في ظل صراع، يدور بلا قواعد ولا ضوابط سوى محاولة الحصول على مزيد من المكاسب والمغانم حتى لو كان الثمن دماء الأبرياء. يدرك الناس جيدا إن معظم القوى السياسية فشلت، في إدارة البلاد على نحو أكثر عقلانية ونزاهة وديمقراطية، وبدلا من أن تتصارع من أجل تقديم الخدمات للناس وبث روح الطمأنينة في نفوسهم، حرصت على أن تخطف البلاد الى صراع ضد الاستقرار والأمان.. اليوم نعيش في ظل سياسة شعارهم الدائم " أنا ومن بعدي الطوفان " .. وأكرر ما قلته في هذا المكان أكثر من مرة أن مفتاح الخروج من الأزمة التي تعيشها البلاد بيد رئيس الوزراء وحده، لأنه ببساطة هو الذي وضع الجميع في هذا المازق، حين أصر على عدم الإنصات لأصوات المعتدلة سواء في النجف أو البصرة أو الأنبار أو الموصل، فهذا العناد هو الذي فتح الباب أمام المتطرفين لكي يصبحوا جزءا من المشهد الذي يتصدر الفضائيات الآن. وأكرر ايضا أن آخرين في الجانب الثاني ينشطون لقطع الطريق أمام أي فرصة لحل الأزمة.. لأنهم يؤمنون بأن الحرائق تعود عليهم بكثير من المنافع والمغانم. أعلم ويعلم كثيرون غيري أن أسبابا وجيهة تدفع العراقيين للجوء الى حق الظاهر السلمي، الذي كظله الدستور والذي يرفعه المالكي دوما بوجوده خصومه، إلا أن موقف رئيس الوزراء من هذه الاحتجاجات في كل مرة يبدو ركيكا وفاقدًا للحد الأدنى من الإنصات لمطالب الناس، وإذا رجعنا الى تجارب المتظاهرين مع المالكي، نجد ان الرجل حاصر بقواته الذهبية تظاهرات شباب شباط عام ٢٠١١ واتهمهم بالانتماء للبعث وتخريب البلاد، ولأنزال صورة النائية حنان الفتلاوي مطبوعة في الذاكرة وهي تشرح للعراقيين حكاية "مقاص الحديد" التي سيتم من خلالها سرقة البنايات والمحال التجارية خلال التظاهرات التي خرجت تندد بالمحاصصة والفساد، رافق ذلك إطلاق نار وسقوط قتلى في تظاهرات البصرة، واستخدام العصي والهراوات ضد من خرجوا في ذي قار، وفي الديوانية أحرقت المحافظة على المعصمين، ولا أريد أن أنكر ما حدث في الموصل والأنبار وصلاح الدين، ولعل التظاهرات الوحيدة التي حظيت بمباركة الحكومة هي التي رفعت لافتات تحيي " مختار العصر " وتطالبه بالقضاء على الكفرة والمجرمين الذين يطالبون بالخدمات ومحاسبة المفسدين ونيز الطائفية.

وأعود لأكرر إن أي نقطة دم جديدة إذا سالت ستكون في رقبه رئيس الوزراء أولا، وأمرء الطوائف ممن لا يريدون للناس ان تعيش بأمان، وعلينا ان ندرك جيدا ان الذين لقوا حتفهم وسقطوا سواء من الجنود، أم من معصمني الساحات هم ضحية انعدام الإحساس بالوطنية والمسؤولية، وبالتالي فيجب أو لا محاسبة كل من يتاجر بدماء العراقيين، لا عزاء هنا للناشطين على أنغام "المظلومية" أو اسطوانة "الإقصاء" فالعزاء الوحيد للشعب العراقي بسنته وشيعته، بعربه وأكراده، بمسيحييه وصابئته وايزيدييه، فهم وحدهم أصحاب الحق في دماء أبنائهم، ولن لا يريد ان يدرك ذلك فعليه ان يعرف جيدا ان تصرفاته ونزقه السياسي سيقفدنا المزيد من الابرياء، ما دامت الوطنية والكفاءة والجدارة الأخلاقية ليست شرطا لن يتولى مناصب في هذه البلاد، وما دامت العدالة وقواعد ممارسة السياسة الحقبة غائبة ومغيبة.

اليوم وليس غدا أمام المالكي فرصة كبيرة لكي يبعد الأصوات المتطرفة من المشهد، وأن ينتهز قوتى الشيخ عبد الملك السعدي وما تمفله من خطاب ينضج وطنية وتسامحا لرجل يحرم إهدار الدم العراقي، مستنكرا وبشجاعة " ما حصل من بعض المندسين والمدفوعين وقتلهم لأناس لم يشهروا السلاح ولم يهاجموا المتظاهرين بهدف إشعال الفتنة" .. مؤكدا وبوضوح: "تجريم قتل الجيش والشرطة من أي مكوّن كانوا، وأن " من ينسب لي بأني أمرت بالجهاد أو بالتفجير فهو كاتب ومفتّر ".

مطلوب اليوم ان يتخلى رئيس الوزراء المالكي عن التلويح بإصبعه من جديد في وجوه الجميع، فالتاس تتمنى أن يغادر المالكي مرحلة "الأصابع" وأن يعترف وبجرة بالأخطاء التي حدثت والتي دفع ثمنها دما عراقيا، وآلا يقول لنا ثانية انه سيقحم ساحات الاعتصام، وإن لا يستمر سيناريو الشعوذة السياسية التي نصبتها الزعيمة حنان الفتلاوي من خلال إصرارها على نشر صور الجنود القتلى في صفحاتها على الفيس بوك وهو أمر لا يمكن أن يقوم به سياسي يحترم مشاعر الناس، الا اذا كان يريد تحريض مكون طائفي ضد مكون آخر.

هناك أزمات ومشاكل وهموم كانت تملأ الأرضفة أمام رئيس الوزراء وتندز بما لا يحمد عقباء، لكننا وجدنا مستمرا ومعه الزعيمة حنان الفتلاوي في ممارسة أنواع جديدة من العبث بمستقبل البلاد.

Editor-in-Chief Fakhri Karim	 	http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net	General Political daily
500 دبئار	20 صفحة		29 April 2013



صباح المدي	■ الشاعر طارق حسين يضيقُه البيت الثقافي في المسبب صباح يوم الأربعاء المقبل ليتحدث عن تجريبته الشعرية ويلقي بعضا من قصائده الموجهة للأطفال، ويدير الجلسة الناقد د. رشيد هارون.
صباح المدي	■ الممثل عبد الجبار الشرقاوي يضيئه ملتقى الإذاعة والتلفزيون في الاتحاد العام للأدباء والكتاب العراقيين، غدا الساعة الثالثة عصرا،
صباح المدي	■ الممثل عبد الجبار الشرقاوي على قاعة الجواهري في مبنى الاتحاد للحدث الإذاعية والتلفازية فضلا
صباح المدي	■ الشخصية السياسية الوطنية الرائدة محمود رامي تناقش اليوم رسالة الماجستير عن سيرته السياسية في العهد الملكي، المقدمة الى الجامعة المستنصرية من قبل الطالب علاء كاظم وذلك على قاعة الدراسات العليا في الجامعة المستنصرية.

المشكلات الصحية تحاصر

إيفا لانغوريا بعد طلاقها

عانت النجمة إيفا لانغوريا من عدد من المشاكل الصحية بعد طلاقها من لاعب كرة السلة، طوني باركر، بسبب إسرافها في شرب القهوة وعدم التزامها بتناول الفيتامينات وسيطرة مشاعر الاكتئاب عليها واستمرار خسارتها للوزن ما أدى إلى وضع صحتها في خطر، وقالت إيفا لانغوريا في حوار صحفي "كنت نحيفة جدا بعد طلاقى، لم أكن أكل، كنت مكتئبة واتبعت نظاما غذائيا أساسه شرب القهوة"، وأضافت لانغوريا "كل من كان يراني بعد طلاقى كان يقول لي تبدين ذلك شرط أن تتسلحا"، وأن الطلاق يلاعنني، لكنني في الواقع لم أكن بصحة جيدة، وكنت أعاني من الكسل وعدم توفر الطاقة للقيام بأي نشاط".

منى زكي وأحمد حلمي ينتظران مولودهما الجديد

أعلنت مصادر مقربة من الممثلة المصرية منى زكي أنها حامل بشهرها الخامس، وأن زوجها الممثل أحمد حلمي ينتظر يسابق الزمن لتنتهي زوجته من تصوير دورها في مسلسلها الجديد (دنيا أسيا) الذي تتولى إنتاجه شركة حلمي الخاصة، وذلك خوفاً عليها من التعب والإرهاق، منى تبقى من المصادر مقربة من الممثلة المصرية منى زكي أنها حامل بشهرها الخامس، وأن زوجها الممثل أحمد حلمي ينتظر يسابق الزمن لتنتهي زوجته من تصوير دورها في مسلسلها الجديد (دنيا أسيا) الذي تتولى إنتاجه شركة حلمي الخاصة، وذلك خوفاً عليها من التعب والإرهاق، منى تبقى

نانسي عجرم تضع شروطاً

لدخول ابنتيها الفن

جيداً، لكن الآن أفهمهم كثيراً، وأعرف سبب بكائهم بمجرد أن أنظر إليهم، النجمة اللبنانية قالت أنها لا تمنع دخول ابنتيها ايلا، وميلا مجال الفن والغناء، بشروط "إذا لمست لديهما الموهبة وتأكدت من ذلك فلن أكون حائلاً دون تحقيق ذلك شرط أن تتسلحا بالعلم والدراسة أولاً، فالغن شيء جميل إذا كان صاحبه موهوباً".



كندة حنا تعتذر

من جميع المخرجين

لأجل زوجها

اعتذرت الفنانة السورية كندا حنا عن جميع الأعمال الدرامية التي عرضت عليها هذا العام، باستثناء الأعمال التي يقوم زوجها المخرج ناجي طعمي بإخراجها، وكانت حنا قد تزوجت منذ أقل من شهرين من طعمي وسط أجواء عائلية بسيطة، فيما تستعد خلال الأشهر المقبلة لاستقبال مولودها الجديد، واعتذرت حنا عن عدد من الأعمال التي ظهرت فيها خلال السنوات الماضية، فبرغم مشاركتها على مدار أربعة مواسم في مسلسل (صبايا) بشخصية (سميحة) التي كانت جواز سفرها إلى قلب الجمهور،أعلنت مؤخراً اعتذارها عن الجزء الخامس كذلك اعتذرت عن المشاركة في الجزء الثالث من مسلسل ولادة من الخاصة" ويرجع أن يكون سبب اعتذارها عن الأعمال التي كانت حريصة على المشاركة بها خلال السنوات الماضية، رغبتها في العمل فقط بالأعمال التي يقوم زوجها بإخراجها.



فنان قهوة مع

كريم محسن: نحتاج الى دراما تناقش المشكلات الاجتماعية

ممثل بارع يمتلك حضوراً كبيراً على الشاشة، مشواره حافل بالعديد من الأعمال الدرامية والمسرحية فضلا عن أن الشهرة العربية التي حصدها نتيجة الأعمال العراقية العربية المشتركة، وبرغم أن بدايته كانت من المسرح إلا أنه يعيش الدراما الإذاعية، إنه الفنان كريم محسن، التقنّه "المدى" في زاوية فنان قهوة،

□ بغداد / دعاء آزاد

■ ما تقبيك للدراما؟
- الدراما العراقية تمتلك جميع المقومات لإنتاج دراما حقيقية وممتازة وتنافس الدراما العربية لكن السبب هو التسويق وحين لا يفكر المنتج بالتسويق لجميع الأشياء في العمل سوف تختصر لذلك يبقى العمل محدود ويعرض في وقت معين وينتهي، هذا فضلا عن أن القنوات العربية تمتنع عن شراء وعرض العمل العراقي وكأننا مازلنا في الحصار وفي الوقت نفسه لا يوجد تعاون بين المحطات الفضائية العربية لكي يتبادلوا الأعمال والسبب أن كل



العربية، ولكن ما يحدث الآن هو طرح الأعمال العراقية على الجمهور العراقي.

■ وجود مخرجين عرب في الدراما العراقية هل سيضيف لها؟
- الفن هو واحد في جميع العالم ومن الممكن أن نستعين بمخرج أجنبي لا تفهم لغته وليس عربي فقط وان المخرجين العرب الذين يعملون الآن في الدراما العراقية هم سوريون

